Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 4 September 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2472
الأربعاء ١٩ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٩/٤م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٧٢

PRICE LIST • Australia A$1.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Pts • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 9 F • Germany 3 DM • Great Britain 60p • Greece 100 Drs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 L • Luxembourg 50 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SFr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $2.00 • Japan 250 YEN
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
ثمن العدد

تقرير خطير برسم العرب:

العدو يهيئ الأجواء لعمل عسكري ضد الأردن!

واشنطن - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - خاص من خدمة «لوس انجيليس تايمز»:

بدأ العدو الاسرائيلي حملة دبلوماسية شرسة تستهدف تهيئة الراي العام العالمي لعدوان عسكري تشنه اسرائيل على الاردن. ويبرر العدو استعداداته في هذا الصدد بزعمه ان تجدد النشاط الفدائي ضد اهداف داخل فلسطين المحتلة (بما فيها الضفة الغربية) انما يتصل اتصالا مباشرا بالتقارب الحالي بين العاهل الاردني، الملك حسين، ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، السيد ياسر عرفات، بل ولا يتردد احد وزراء العدو في التأكيد صراحة على ان حكومته لا تستبعد توجيه ضربات «انتقامية» لمكاتب منظمة التحرير في الاردن، رغم تصريح رئيس الوزراء شمعون بيريز، بقوله: «لا نريد ان نوجد الانطباع باننا اعلنا الحرب على الاردن».

وفي ذلك يقول دان فيشر، مراسل «لوس انجيليس تايمز» في القدس المحتلة ان القادة الاسرائيليين بدأوا حملتهم الدبلوماسية الشرسة لتحذير العاهل الاردني وتحذير المجتمع الدولي من امكانية وقوع الصدام على الجبهة «التي بقيت طيلة ١٥ عاما مضت اكثر حدود اسرائيل سلماء».

وينسب المراسل الى عدد من زعامات الضفة الغربية تأكيدهم ان هذه الحملة الاسرائيلية انما هي تمهيد لعمل عسكري، كما ينسب الى وزير من اعضاء الائتلاف اليميني (ليكود) قوله انه لا يستبعد توجيه ضربات «انتقامية».

وقد لحق قادة اليسار والوسط في اسرائيل بموجة الاعراب عن القلق وان كانوا يستبعدون العمل العسكري. وهكذا يوجه بيريز «تحذيراته» الى الملك حسين ازاء التحالف مع المنظمة، لكنها تحذيرات يحرص على ان يقرنها بـ «الاعراب عن ثقته في العاهل الاردني». وكان بيريز قد ابلغ وفدا فرنسيا زائرا بقوله «انني اثق في نوايا الملك حسين الهادفة الى تحقيق السلام معنا، لكنني لا اثق في عرفات».

ويرى قطاع من المحللين ان القادة الاسرائيليين يبالغون في حديثهم عن الخطر الامني من جانب الاردن لاعتبارات سياسية داخلية ودولية. وفي ذلك يقولون ان الساسة بتصريحاتهم عن الخطر الاردني انما يعكسون تيار التوجه اليميني السائد في المجتمع الاسرائيلي حاليا، خاصة بين القطاع الشبابي، ولذلك يحاول كل فريق اظهار تفوقه على الفريق الآخر مؤكدا صلابته.

ويرى فريق آخر من المحللين ان الحملة الدبلوماسية الاسرائيلية انما ترتبط بالارتياب في نوايا التحرك السياسي للمنظمة التي ينظر اليها على انها ستكون المستفيد الأول من مبادرة الملك حسين للسلام في الشرق الاوسط. ومن ثم فغرض الحملة هو «احداث ثقب في المبادرة»، او على الاقل تحجيم المنظمة بدق اسفين بين الملك حسين وعرفات.

كذلك يربط فريق ثالث من المحللين بين هذه الحملة وقرار الكونجرس المنتظر بشأن صفقة السلاح الامريكي المنظور للأردن.

على اية حال قد يختلف المراقبون في تفسيرهم لدوافع الحملة الدبلوماسية التي تشنها الحكومة الاسرائيلية لكنهم لا يختلفون في تقديرهم لقوة الدفع المتزايدة لهذه الحملة، اذ لا يكاد يمر يوم دون ان يطلق مسؤول اسرائيلي التحذيرات عن التهديد الأمني القادم من جهة الاردن.

وتقول مصادر اسرائيلية مطلعة ان حكومة بيريز ركزت على «التهديد الأردني» في سلسلة لقاءاتها مع ريتشارد مورفي.

وكان بيريز اكثر وضوحا في تأكيده قبل يومين ان اسرائيل استخدمت الولايات المتحدة وسيطا لابلاغ الملك حسين تحذيراتها حول تنامي قوة المنظمة

ويشير مراسل «لوس انجيليس تايمز» الى ان رد الفعل الاسرائيلي للتقارب الأردني الفلسطيني اصبح اشد قوة خلال الأسابيع القليلة الماضية، وينسب في ذلك الى مسؤول كبير في حكومة بيريز قوله «اعتقد ان قوة المنظمة في الاردن فاقت ما كنا نتوقعه».

وينقل المراسل عن مصادر عسكرية اسرائيلية قولها نقلا عن مصادر الاستخبارات ان في الاردن حاليا «اربعة الاف من النشيطين التابعين للمنظمة». ومن بين هؤلاء «مكتب القطاع الغربي» و «القوة - ١٧».

مدير مكتب المنظمة في بون لـ «الشرق الاوسط»:

العدوان الإسرائيلي على الأردن وارد لضرب التفاهم الاردني الفلسطيني

لندن - «الشرق الاوسط» - من عبد الباري عطوان:

حذر الدكتور عبد الله الافرنجي مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بون من قيام العدو الاسرائيلي بشن غارات عدوانية على الاردن لضرب الاتفاق الاردني الفلسطيني وتفجير الخلافات بين الجانبين.

وقال الدكتور الافرنجي في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان الاسرائيليين هم الوحيدون الذين فهموا البعد الاستراتيجي للاتفاق الاردني الفلسطيني، وهم الان يتحدثون عن وجود قواعد فدائية فلسطينية في الاردن كمقدمة وكمبرر لشن غاراتهم المتوقعة، وتصريحات شمعون بيريز واسحق رابين ومن قبلهما شارون حول وجود هذه القواعد الفدائية لمنظمة التحرير في الاردن تصب في هذا المصب.

واشار الى ان منظمة التحرير الفلسطينية خرجت الان من عنق الزجاجة، وتجاوزت مرحلة الخنق السياسي الخارجي والداخلي، وانطلقت الان باتجاه العمل السياسي والعسكري بما يخدم قضية الشعب الفلسطيني، فعلى الصعيد السياسي نجحت في ايجاد منطقة للتحرك قريبة من الارض المحتلة وهي الاردن، وبدأت في اعادة بناء مؤسساتها الداخلية، اما على الصعيد العسكري فالعمليات الفدائية المتصاعدة في الاراضي المحتلة هي ابلغ دليل على ذلك.

لا خلافات داخل «فتح»

ونفى الدكتور الافرنجي وجود خلافات داخل حركة «فتح» وقال ان الاجتماعات الاخيرة للمجلس الثوري للحركة وللجنتها المركزية اكدت على تماسك ووحدة الصف الفلسطيني، وقال ان جميع اعضاء اللجنة المركزية شاركوا في الاجتماعات وكان الجو وديا للغاية.

ويذكر ان الدكتور الافرنجي قد عاد لتوه من تونس ويعتبر من ابرز قيادات الصف الثاني في حركة «فتح»، وترشحه اوساط فلسطينية عديدة لتولي منصب هام في اي تنظيم جديد للحركة.

وكشف الدكتور الافرنجي ان التحضيرات لعقد المؤتمر العام لحركة «فتح» قد اوشكت على الاكتمال. وقال ان لجنة التحضير للمؤتمر التي هو عضو فيها ويرأسها السيد خليل الوزير (ابو جهاد) قد فرغت من وضع الخطوط العريضة للمؤتمر الذي من المتوقع ان يعقد في نهاية هذا العام في عاصمة عربية رفض ان يكشف عن اسمها.

(التتمة على الصفحة ٨)

النائب العام السوداني يصدر اوامر باعتقال مسؤولين سابقين

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر النائب العام السوداني السيد عمر عبد العاطي امرا باعتقال محافظ بنك السودان ووزير التجارة السابق السيد فاروق المقبولي واعتقال يوسف سليمان وزير الدولة للطاقة السابق والسيد عوض عبد الكريم نائب مدير العلاقات الخارجية في بنك السودان. كما اصدر امرا باعتقال عبد الله احمد خليفة المدير المالي للمؤسسة العامة للبترول.

وجاء امر الاعتقال كما قال النائب العام بناء على توصية لجان التحقيق. وقد امر حبس كل من هؤلاء على انفراد لسلامة اجراءات التحقيق، كما اصدر النائب العام امرا باعتقال السيدة ليلى ابراهيم سكرتيرة الدكتور بهاء الدين محمد ادريس.

وشمل الاعتقال مدير مكتب المتهم المذكور السيد عثمان عبده لمحاولة الاثنين تهريبهما مستندات من داخل قصر الشعب تخص المتهم الدكتور بهاء الدين محمد ادريس.

موقف موحد لدول مجلس التعاون الخليجي:

الأولوية للتضامن العربي وتحقيق المصالحات

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

اصدر وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام اجتماعاتهم بالرياض امس بيانا اكدوا فيه استمرار السياسة التي اتبعها مجلس التعاون في تشجيع الجهود لانهاء الحرب العراقية - الايرانية بالوسائل السلمية، كما اكدوا على ضرورة تحقيق التضامن العربي ونبذ الخلافات وبذل المساعي الخيرة بين الاشقاء لوضع المصلحة العربية العليا فوق كل اعتبار.

وقد صرح الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت ورئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون ردا على سؤال حول ما اذا كانت الضرورة تستدعي وجود قوة ردع خليجية لمواجهة نشاط الارهاب وتصاعد حرب الخليج بين العراق وايران، بان هذه القوة موجودة بالفعل للدفاع ضد اي اعتداء خارجي تواجهه دول مجلس التعاون.

وقال الشيخ صباح في مؤتمر صحافي عقده عقب الجلسة الختامية:

لولا ايماننا بوجود هذا «التجمع» لما عملناه.. ولكن ايماننا بانه يجب ان يكون هذا التجمع لدول مجلس التعاون ليتعرف شبابنا على بعضه البعض.. وفي الوقت نفسه يكونون على اهبة الاستعداد للدفاع عن اي دولة من دول مجلس التعاون في حالة تعرضها لأي اعتداء خارجي.

واضاف بقوله: ان الظروف الحرجة تستدعي ان تكون لنا مواقفنا واعمالنا الجماعية ضد كل ما هو مسيء الى اي بلد من بلداننا وكلنا نسعى نحو هذا العمل الجماعي.

الخطة الامنية

وعن الخطوات الخاصة بابرام خطة او اتفاقية امنية لمواجهة التهديدات على دول مجلس التعاون الخليجي اشار الى ان هناك ما هو اهم واكبر من الخطة الامنية حيث ان هناك تعاونا امنيا مشتركا بين دول المنطقة ومن الممكن ان يكون هذا التعاون افضل حتى من الاتفاقية الامنية الموحدة.

وقال: ونحن نكتفي بهذا الشيء حيث

(التتمة على الصفحة ٨)

سري وليس للنشر!

● مسؤول عربي بارز حذر من استخدام بعض الجهات للصحف في تسريب انباء ومعلومات غير صحيحة في اطار مخطط معد للتنفيذ خلال الشهرين المقبلين.



الامير سلطان بن سلمان اول رائد فضاء عربي مسلم مع اثنين من رواد المكوك الفضائي ديسكفري، اثناء مؤتمر صحفي عقد في مركز الفضاء القومي بباريس. (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط»)

إهتمام فرنسي بزيارة الأمير الرائد سلطان بن سلمان

باريس - «الشرق الاوسط»:

واصل الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز اول رائد فضاء عربي مسلم وطاقم مركبة الفضاء ديسكفري جولتهم في المرافق العلمية والثقافية في باريس والمدن الفرنسية وسط اهتمام لدى اجهزة الاعلام بزيارة الرائد العربي حيث سلطت الاضواء حول التقدم الذي حققته المملكة العربية السعودية في العلوم والمجالات الاخرى.

ففي الصباح زار الامير سلطان والرواد المختبرات الفيزيائية حيث أطلع على احدث ما وصل اليه العلم في هذا المجال. ثم توجهوا بعد الظهر الى مدينة تور حيث لقوا استقبالا رسميا وشعبيا حافلا.

وفي الساعة الرابعة من ظهر امس اقيمت حفلة استقبال في مركز المجلس البلدي للمدينة حضره رئيس المجلس البلدي الوزير السابق السيد روابيه وبعدها توجه الامير سلطان ورواد الفضاء الى المركز الطبي الحديث في مدينة تور.

وفي المساء أقيمت على شرف مأدبة عشاء في قصر ارتيجوي حضرها عدد كبير من الشخصيات.

ويتوجه رائد الفضاء اليوم الى مدينة بوردو حيث اعد له برنامج حافل بالجولات واللقاءات وحفلات التكريم.

قضية الاغتيالات والتفجيرات في المغرب:

أحكام بالإعدام على ١٤ متهمًا وبالسجن المؤبد ولمدد على ١٢

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

اصدرت غرفة الجنايات في محكمة الاستئناف في الدار البيضاء فجر امس احكاما بالاعدام والسجن على المتهمين في قضية محاولة القيام باغتيالات واعمال تخريبية. وقضت المحكمة باعدام ١٤ متهما من بينهم ٩ صدر الحكم ضدهم غيابيا.

والمتهمون الذين صدرت ضدهم احكام بالاعدام من الحاضرين هم: بلقاسم حكيمي وعبدالله حكيمي ومصطفى عقيل ويوشعيب بلبل وعبد الرحمن نعيم. اما الذين صدر الحكم ضدهم غيابيا بالاعدام فهم: عبد الكريم مطيع وهو زعيم منظمة «الشبيبة الاسلامية» المحظورة ومحسن ودرن، ولخضر بكير وحسن بكير ومحمد حكيمي وعبد القادر حكيمي وعبد الرحيم متهاد، وحسن مشفي ومحمد ولد الحبيب.

وصدر الحكم ضد المتهم مصطفى فتحي بالسجن المؤبد، في حين صدر حكم بالسجن لمدة ٢٠ سنة ضد المتهمين عبد العزيز درويش، وعبد الله فهيد، وابراهيم مفتاح، وعبد العزيز انصاف، ومحمد مؤدب، ومحمد لفضالي ونور الدين الزعيم وعبد الرزاق التريكي وعبد الرحمن الزعافة. وصدر حكم بالسجن لمدة ١٥ سنة ضد المتهم محمد بضياف، ولمدة ٥ سنوات ضد المتهم سعيد بضياف. وقررت المحكمة مصادرة الاموال والاسلحة التي وجدت في حوزة بعض المتهمين.

وكانت محاكمة هؤلاء المتهمين قد بدأت في ٢٢ اغسطس (آب) الماضي. وعقدت المحكمة برئاسة القاضي محمد التازي ست جلسات علنية. وحوكم المتهمون طبقا لقانون الجنايات المغربي ووجهت لهم تهمة

(التتمة على الصفحة ٨)

الدولار يعاود الارتفاع واسعار الذهب تتراجع

لندن - «الشرق الاوسط»:

تقدم الدولار الامريكي في الاسواق العالمية امس بعد ظهور مؤشرات تدل على انتهاء فترة تباطؤ النمو في الويايات المتحدة واستئناف الانتعاش الاقتصادي. ولوحظ امس ان قوة الدولار بدأت تجذب المستثمرين مرة اخرى، بعد ان كان هناك اتجاه للتخلص من الدولارات خلال الشهور الثلاثة الماضية.

وارتفع سعر الدولار مقابل المارك الالماني الى ٢,٨٥ مارك في حين انخفضت قيمة الاسترليني الى ١,٣٧٠٧ دولار.

كذلك انخفضت اسعار الذهب، تأثرا بتيار تقدم الدولار وتراجع سعر الاونصة في سوق لندن الى ٣٢٨,٢٠ دولار.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

٣٧ قتيلاً من المخابرات الإسرائيلية وجنود لحد في عملية بطولية جديدة

بيروت - «الشرق الاوسط»:

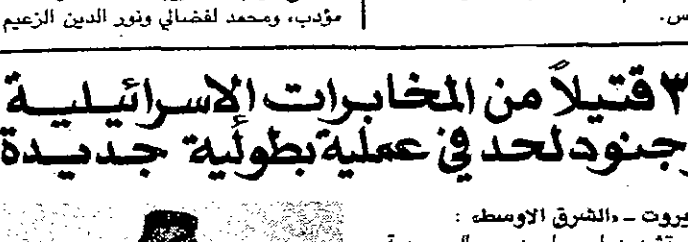
استشهد امس احد رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» بعد ان قتل ٣٧ عنصرا من المخابرات الاسرائيلية «الموساد» وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» عندما اقتحم بسيارة تحمل ٣٠٠ كيلو جرام من المتفجرات موقعا مشتركا لهؤلاء في احدى القرى القريبة من مدينة جزين الجنوبية.

وقالت مصادر امنية في مدينة صيدا وبيانات متلاحقة اصدرتها جبهة المقاومة الوطنية امس ان الشهيد عصام احمد حسين خضر احد عناصر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي الموالي لسوريا اقتحم فجر امس بسيارة «مرسيدس» زرقاء اللون كانت تحمل ٣٠٠ كيلو جرام من مادة الـ «تي.ان.تي» تجمعا مشتركا لجنود اسرائيليين وآخرين تابعين لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في قرية كفرحونة على الطريق الذي يربط مدينة جزين ببلدة مرجعيون، مما تسبب على الفور بمصرع ثلاثين من «الجيش الجنوبي» وسبعة من عناصر المخابرات الاسرائيلية «الموساد».

كما ادت العملية الى تدمير تسع عربات مصفحة وانهيار مبنى كان يستخدم كقيادة فرعية لما يسمى «الجيش الجنوبي».

وقالت مصادر امنية ان تعزيزات معادية مكثفة احضرت الى مكان العملية وعملت على قطع جميع الطرق وباشرت باخلاء القتلى والجرحى بمساعدة مروحيات عسكرية اسرائيلية، ثم شرعت بقصف قرى عدة في منطقتي النبطية ومرجعيون.

ويذكر ان عملية استشهادية مشابهة نفذت في الثامن والعشرين من اغسطس (آب) الماضي ضد حاجز لما يسمى «الجيش الجنوبي» في نفس القطاع.



عصام احمد حسين خضر الفدائي الذي اقتحم بسيارته الملغومة موقع الاسرائيليين وميليشيا العملاء في جنوب لبنان.

تاتشر تبحث عن وزير لشؤون الشرق الاوسط!

لندن - «الشرق الاوسط»:

لازالت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تبحث عن بديل ليحل محل ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الذي كان يتولى شؤون منطقة الشرق الاوسط في الخارجية البريطانية.

وكان لوس قد نقل من منصبه وعين وزير للفنون في التعديل الوزاري الاخير الذي اجرته تاتشر يوم امس الاول.

ويذكر ان تاتشر ستتوجه في منتصف الشهر الحالي الى المنطقة العربية لزيارة كل من الاردن ومصر.

واكد متحدث باسم رئيسة الوزراء امس ان تعيين خلف للوس لن يتم قبل يومين.

تحليل اخباري خاص عن التعديل الوزاري البريطاني (ص٥)

في نطاق جولته بالمنطقة الجنوبية :

الامير سلطان يتفقد المجموعة الرابعة من قوات الدفاع الجوي

خميس مشيط ـ واس : قام الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صباح امس بزيارة للمجموعة الرابعة من قوات الدفاع الجوي في نطاق الجولة التفقدية التي يقوم بها حاليا على قطاعات القوات المسلحة في المنطقة الجنوبية.

وبعد وصول الامير سلطان الى مقر المجموعة يرافقه الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير قام بافتتاح مواقع القيادة والسيطرة وشاهد بعض المنشآت الجديدة... ثم توجه يرافقه الامير خالد الفيصل الى قيادة المجموعة الرابعة حيث كان في استقباله قائد المنطقة الجنوبية اللواء عبد الله الطاسان.. وقائد المجموعة الرابعة وضباط المجموعة واركانها.. وقد بدأ الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة بآي من الذكر الحكيم ثم القى قائد المجموعة كلمة ترحيبية، ثم شاهد الامير سلطان بيانا عمليا لقوات الدفاع الجوي لمختلف اسلحتها بعد ان تم تمثيل غارة وهمية. وبعد ذلك استعرض الامير سلطان افراد ومعدات المجموعة الرابعة.

وفي الساعة الواحدة من بعد ظهر امس شرف الامير سلطان بن عبد العزيز حفل الغداء الذي اقامه تكريما له قائد المجموعة الرابعة، وحضره الامير خالد الفيصل وقائد المنطقة الجنوبية ومدير شرطة منطقة عسير وقائد قاعدة الملك خالد الجوية وكبار ضباط القوات المسلحة بالمنطقة الجنوبية.

(صورتان لـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية).



لقطتان عن الجولة التفقدية للامير سلطان بن عبد العزيز للقطاعات العسكرية في المنطقة الجنوبية.

بيروت الغربية بلا رغيف :

استمرار الاتصالات التمهيدية لمؤتمر الحوار وتوقع توجه قائد القوات اللبنانية لدمشق

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

تتابعت الاتصالات السياسية بين مختلف الفرقاء اللبنانيين لتمهيد الطريق امام انعقاد مؤتمر الحوار الوطني الذي ترجح بعض الاوساط ان يكون في وقت قريب، وذلك وسط استمرار حالة الهدوء الامني في مناطق القتال والتوتر بالعاصمة والجبل، رغم بروز ازمة تموينية في بيروت الغربية وخاصة في مادتي الطحين والمحروقات بسبب استمرار اقفال المعابر بين شطري بيروت.

فقد عرض الرئيس امين الجميل امس مع السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب وفعاليات اخرى الاتصالات الجارية مع دمشق للاتفاق على مشروع حل سلمي للازمة اللبنانية.

وقالت مصادر سياسية في بيروت ان الرئيسين الجميل والحسيني عرضا لدى اجتماعهما ظهر امس مشاريع الحلول المطروحة من قبل مختلف الاطراف، كما عرضا نتائج مباحثات الوفد الكتائبي الذي زار دمشق السبت الماضي والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وكان الجميل قد التقى امس رئيس الجمهورية الاسبق شارل حلو يرافقه النائب الارمني خاتشيك بابكيان وعرض معهما المساعي الجارية لتوحيد الموقف المسيحي على ورقة عمل للحوار يجري عرضها في اجتماع موسع للفعاليات المسيحية ينتظر عقده اوائل الاسبوع المقبل في منطقة سمار جبيل بحضور رئيسي الجمهورية السابقين كميل شمعون وسليمان فرنجية.

وينتظر ان يعلن السيد فرنجية المعتبر الاشد تأييدا للدور السوري في لبنان مشروعه للعمل غدا الخميس في ندوة صحافية يعقدها لهذه الغاية.

وقد اعلن السيد حلو لدى ارفضاض اجتماعه مع الرئيس الجميل ان الحوار الوطني يجب ان يبدأ في مجلس الوزراء وان ينتهي في مجلس النواب.

والتقى الرئيس الجميل نواب تجمع الموارنة المستقلين وتسلم منهم مشروعهم للحل السلمي في لبنان.

وقال الناطق باسم التجمع النائب اوغست باخوس، نحن على استعداد للحوار مع اي فريق وللذهاب الى اي مكان في لبنان ولدينا تصورنا للحوار بالنسبة الى العلمنة والاحوال الشخصية.

واضاف : اننا نرفض مبدأ الغالب والمغلوب لان السنوات الماضية اثبتت انه مبدأ غير مقبول.

وكانت بعض الاوساط السياسية في بيروت الشرقية قد ذكرت انه ينتظر خلال هذا الاسبوع ان يقوم ايلي حبيقة قائد «القوات اللبنانية» بمفاجأة جديدة، بعد تلك التي اطلقها عند لقائه الرئيس فرنجية، وهي زيارة دمشق ولقاء المسؤولين السوريين للمرة الاولى منذ ثلاث سنوات.

وقالت هذه الاوساط ان حبيقة ينتظر دعوة رسمية سورية لزيارة دمشق على ان يرافقه فيها الوزير السابق ميشال المر والسيد ميشال سماحة مدير عام التلفزيون اللبناني، حيث يرجح ان تتم في مطلع الاسبوع المقبل.

صف طويل من المتلهفين للحصول على رغيف خبز امام احد الافران في بيروت الغربية

ويذكر في اطار هذه التطورات، ان صحيفة «النهار» الصادرة في بيروت امس ذكرت نقلا عن اوساط كتائبية ان السيد خدام ابلغ الوفد الكتائبي الذي زار دمشق «بتعاطف سوريا مع حليفها الاساسي في لبنان نبيه بري وانه من المستحيل حل قضية المسيحيين في لبنان الا باقامة نظام جديد وان الامتيازات التي اعطيت لبعض الطوائف خلال صيغة ١٩٤٣ قد انتهت بلا رجعة ودعا المسيحيين الى تناسيها».

من جهة ثانية، ظل الوضع الامني في بيروت والجبل على حاله امس من الهدوء.. الا ان الامر لم يكن كذلك بالنسبة لعمليات الخطف، حيث قامت عناصر مسلحة غير معروفة في بيروت الغربية باختطاف نائب ارمني يدعى سورين خان اميريان ثم اطلقت سراحه بعد ذلك بفترة من الوقت بعد ان تدخل السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب.

كما اقدمت عناصر مسلحة في بيروت الغربية ايضا على خطف اربعة مسيحيين كانوا يحاولون العبور الى المنطقة الشرقية رغم الاعلان عن اغلاق معابر المرور بين المنطقتين.

ونتيجة لذلك بدأ الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية يعاني من «ازمة خبز» بالاضافة الى ازمة المحروقات وذلك بسبب استمرار اقفال المعابر بين شطري بيروت.

قائد كويتي: قواتنا مستعدة لرد اي عدوان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اعلن قائد قوة الحدود الكويتية العقيد علي صباح السعود استعداد القوة للذود عن الوطن، وقال ان رجاله يقفون على اهبة الاستعداد لرد اي عدوان ومعاقبة المعتدين.

واشار العقيد السعود الى ان قوة الحدود تستعين حاليا بعدد كبير من المجندين من خريجي الجامعات وبقية المستويات الدراسية وتقوم بمنحهم امتيازات كبيرة خلال فترة الخدمة الحقيقية الامر الذي مكنهم من اداء واجباتهم لخدمة بلادهم على النحو المطلوب.

كشف هوية قاتل الجندي الامريكي في الطائرة المخطوفة

واشنطن ـ أ.ف.ب. : اعلن امس ان ثلاثة افراد من طاقم الطائرة التي اختطفت في بيروت في شهر يونيو (حزيران) قد تعرفوا على قاتل العسكري الامريكي الذي كان موجوداً في الطائرة وذلك من خلال الصور التي قدمها لهم مكتب التحقيقات الفيدرالي.

ترتيبات معرض الرياض بالمانيا اشرفت على الانتهاء

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن المهندس مساعد عبد الرحمن العنقري وكيل امين مدينة الرياض لشؤون التعمير والمشاريع انه تم بحث الخطوات التي اتخذت حتى الان للاعداد لمعرض مدينة الرياض «الرياض بين الأمس واليوم» في ٣ مدن المانية غربية حيث سيفتتح الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض المعرض الاول في كولون في السادس عشر من هذا الشهر.

واضاف العنقري : وقد زودنا عضو اللجنة المهندس سعد الفياض الذي عاد امس الاول من المانيا بمعلومات تامة عما تم حتى الان من ترتيب لاعمال الديكور وقواعد المجسمات، التي تصور مدينة الرياض في الماضي والحاضر، وعمليات الاضاءة والديكور ووضع اجهزة الفيديو واجهزة السلايدات لعرض الافلام عن طريق الشرائح، وايضا تم طبع الكتيبات الاعلامية عن المعرض لتوزع في المدن التي سيقام بها وهي كولون وشتوتجارت وهامبورج.

واشار وكيل امين مدينة الرياض في الاجتماع الذي عقد مساء امس الاول بمبنى الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وحضره امين مدينة الرياض عبد الله العلي النعيم الى ن جميع المجسمات ـ ١٣٠ مجسما ـ التي سيضمها المعرض قد شحنت من الرياض ووصلت الى مدينة كولون، وسيجري في الاسبوع القادم وضعها في اماكنها، وتم كذلك الترتيب النهائي لحركة الزائرين وترتيب المعروضات بحيث تبدأ من الرياض قديما ثم تتابع المعروضات حتى احدث مشروعات مدينة الرياض.

وجدير بالذكر ان معرض «الرياض بين الامس واليوم» يهدف الى اعطاء الزائر الاوروبي صورة واضحة وصادقة عن تطور مدينة الرياض ـ العاصمة السعودية ـ وعن جهد حكومة المملكة العربية السعودية في تطوير وتحديث مدن المملكة.

وسيضم المعرض مجسمات عن مدينة الرياض بين الامس واليوم ولوحات للفنانين السعوديين ومقتنيات الادارة العامة للآثار كالملابس والاواني والحلي قديما وحديثا ومجسما لمطار الملك خالد الدولي ومبنى وزارة الخارجية السعودية وانجازات مؤسسة سابك ومنشآت جامعة الملك سعود وغيرها من المباني والمشروعات الحديثة في مدينة الرياض.

تورط الليكود وضباط الحكم العسكري :

فضائح سياسية كبرى تكشفها صفقات بيع الأراضي الفلسطينية للمستوطنين

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: تشير المعلومات في الارض المحتلة الى ان صفقات اغتصاب الاراضي الفلسطينية وبيعها عن طريق التحايل والرشوة والتزوير تهدد بان تصبح فضيحة سياسية كبيرة في الكيان الاسرائيلي.

وتبين استنادا الى معلومات شبه مؤكدة ان شبكة متعددة الفروع قد شكلت في اطار من السرية خلال الاندفاع في صفقات بيع الاراضي واصبحت لاعضاء هذه الشبكة مطامع سياسية وايديولوجية اكثر منها اقتصادية.

ويؤكد مسؤولون اسرائيليون بمن فيهم مسؤولون حزبيون ان حزبي ليكود وتحيا المتطرفان متورطين في هذه القضية، نظرا للاعتبارات السياسية التي يرتكزون عليها في سبيل وقف التحقيقات التي تجريها اجهزة الامن الاسرائيلية.

ومن المعروف ان كتلة الليكود هي قائدة ما يسمى بانصار «اسرائيل الكبرى»، وهي تقوم بحملة واسعة منذ توليها السلطة في عام ١٩٧٨ لانشاء المزيد من المستوطنات حيث بلغت حتى الان ١٣٠ مستوطنة في الضفة الغربية وحدها، الامر الذي يؤكد من دون شك تورط هذه الكتلة وبعض قادتها في قضية الصفقات العقارية المريبة.

وتشير مجريات التحقيقات بشأن الصفقات العقارية الى اعلى دوائر وزارات الحرب والزراعة والمالية والداخلية والشرطة والاسكان والشؤون الخارجية في ظل حكومة الليكود السابقة، كما تشير ايضا الى تورط بعض ضباط الحكم العسكري الاسرائيلي بالضفة الغربية ايضا.

ويذكر ان وزارة الشرطة الاسرائيلية تنظر الان في حوالي مئة شكوى قدمها الفلسطينيون من اصل ٧٠٠ شكوى مقدمة في هذا الموضوع.

وكان اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل ورئيس ليكود قد ذكر في معرض ما يعتبر استنكارا للاتهامات الموجهة لحزبه وتورطه في الصفقات ـ ان الشرطة يجب ان تراعي ما اسماه بالمصلحة القومية حتى «عندما تحقق في اعمال اجرامية».

والقت الشرطة خلال الاسابيع القليلة الماضية على مجموعة من المتهمين منهم سبعة محامين وسماسرة وعقاريين اسرائيليين وستة فلسطينيين، وافرجت يوم الاحد الماضي عن ميخائيل اورين وابراهام سليم ويشوسوا مزراحي وهم ثلاثة سماسرة اسرائيليين احتجزوا لمدة ٤٧ يوما، وذلك بكفالة قدرها خمسة ملايين شاقل، لكل منهم، رغم ان الشرطة طالبت بمد فترة التحفظ عليهم.

ومن بين الفلسطينيين الستة الذين القي القبض عليهم احمد عودة وهو سمسار عقارات ثري في منطقة قلقيلية يملك مقر اقامة يقدر بمليون دولار، وكان قد دفع مساهمة قدرها ٣٠ الف دولار لكتلة ليكود ابان حملتها الانتخابية عام ١٩٨٤، أما الخمسة الاخرون فهم قضاة بالضفة الغربية، اتهمهم محامون عرب بتقاضي رشاوى في صفقات الاراضي.

ولا تبدو عملية الابتزاز هذه واسعة النطاق الا بالبعد المتزايد لهذه القضية، وعلى حين تملك اسرائيل في الوقت الحالي ٦٠ في المائة تقريبا من اراضي الضفة الغربية لنهر الاردن «٥٥٠ الف هكتار» فان مقاولي القطاعين العام والخاص حصلوا بطريقة مشروعة على ٣٠٠ هكتار فقط حسبما ذكر الدكتور ميرون بفنيستي الخبير في شؤون الضفة الغربية لنهر الاردن ومساعد عمدة القدس سابقا.

وذكر المحامي الفلسطيني نضال طه من نابلس انه من المؤكد ان اثنين من التدابير التشريعية العديدة التي اتخذها الحكم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية لنهر الاردن قد ساهما بصفة خاصة في تمهيد الطريق امام هذه القضية العقارية الضخمة.

ويتمثل اول هذه التدابير في نقل الاختصاص في مجال المنازعات العقارية الى لجنة عسكرية اسرائيلية، وكانت هذه المنازعات تدخل من قبل في نظام اختصاص المحاكم المحلية الفلسطينية في الخليل وقلقيلية ورام الله وطولكرم.

وصدر قرار اخر بمد صلاحية توكيلات البيع السابقة لتسجيل الاملاك العقارية في سجل المساحة.

الناجي الفلسطيني من محاولة الاغتيال

المسؤول الفلسطيني حسين هيبي على سريره في مستشفى صيدا بعد اصابته في محاولة اغتيال تعرض لها امس الأول في مخيم عين الحلوة بضواحي صيدا.

رئيس برلمان السودان السابق ينفي تشكيل جبهة لاعادة نميري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

اقام عز الدين السيد رئيس البرلمان السوداني السابق ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي دعوة قضائية ضد كل من ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المصري المعارض ورئيس مجلس ادارة جريدة «الشعب» التي يصدرها الحزب وحامد زيدان رئيس التحرير لنشرهما خبراً عن قيامه بتشكيل جبهة عريضة للدفاع عن نميري بهدف اعادة النظام السابق للحكم في السودان.

وأشارت عريضة الدعوى الى ان عز الدين السيد لم يغادر القاهرة منذ ١٠ ابريل (نيسان) الماضي والتزم منذ حضوره اليها بعدم ممارسة اي نشاط سياسي.

وقال ان النظام الحاكم في السودان الآن لم يوجه له اي اتهام وان حرية العودة الى السودان متروكة له في اي وقت.

العدو يواصل القمع في الضفة :

طعن جنديين إسرائيليين بعد اعتقال عشرين فلسطينياً

الخليل المحتلة ـ وكالات الانباء : فرض العدو الاسرائيلي حظر التجول امس على منطقة القلب من مدينة الخليل إثر طعن جنديين في سوق البلد القديمة.. جاءت هذه التطورات بعد حملة جديدة من الاعتقالات والممارسات القمعية في الضفة الغربية المحتلة الليلة قبل الماضية حيث القت قوات الامن الاسرائيلية القبض على عشرين فلسطينيا واودعتهم السجن دون محاكمة تطبيقا لسياسة الحجز الاداري. وبذلك يبلغ عدد المعتقلين ٥٥ شابا. وفي الوقت نفسه ماتزال سلطات الاحتلال تفرض حظر السفر على سكان مدينة طولكرم والمناطق التابعة منذ ١٢ يوما فضلا عن سريان حظر جزئي على مدينتي نابلس وجنين.

فقد جاء في برقيات من الخليل المحتلة اقرها الرقيب الاسرائيلي امس ان اثنين من جنود العدو طعنا بسكين في سوق البلد القديمة.

ونقلت وكالات الانباء عن مصادر عسكرية اسرائيلية قولها إنه الحادث الثالث من نوعه خلال شهر وقع على مقربة من شقة في منطقة السوق كان يحتلها غصبا لمدة خمسة ايام الشهر الماضي عدد من اعضاء الكنيست اليمينيين الارهابيين الذين يتصدرون حملة الاستيطان اليهودي لقلب الخليل التي يقطنها ستون الف فلسطيني.

والمعلوم ان الجيش الاسرائيلي كان قد طرد الارهابيين من الشقة يوم ٢٠ من الشهر الماضي ووضعها تحت الحراسة.

ولم توضح البرقيات التي نقلتها وكالات الانباء ما اذا كان طعن الجنديين قد حدث من جانب شخص او اكثر. لكن المصادر اكدت ان السلطات لم تتعرف فورا على الفاعل او الفاعلين فيما حاصرت قوات الامن المنطقة وفرضت حظر التجول عليها والقت القبض على عشرات الاشخاص.

اعتقالات

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد شنت حملة اعتقالات جديدة في الضفة الليلة قبل الماضية والقت القبض على عشرين فلسطينيا بامر من الحاكم العسكري امنون ساحاق، الذي برر قراره القمعي بـ «اعتبارات امنية».

وعلى الصعيد نفسه، تعتزم سلطات الاحتلال طرد ثلاثة من المواطنين المعتقلين منذ فترة.

فقد رفضت لجنة الاستئناف العسكرية الطعن الذي تقدم به المواطنون امين مقبول وبهجت الجيوسي ووليد نزال ضد امر ابعادهم وذلك بعد مداولات استمرت يومين. وأكد المواطنون الثلاثة رفضهم لامر الابعاد عن ارض الوطن وقالوا بانهم سيقدمون استئنافا للمحكمة العليا.

القذافي يرحب بأي ليبي يرغب في العودة الى الوطن

طرابلس ـ ق.ن.أ. : اعلن الرئيس الليبي معمر القذافي ترحيبه بأي مواطن ليبي يعيش في خارج ليبيا ويرغب بالعودة الى بلاده.

وقال خلال اجتماعه الليلة قبل الماضية بأعضاء امانة المؤتمر الشعبي الليبي العام وامناء المؤتمرات واللجان الشعبية ان لجميع المواطنين الليبيين في الخارج الحق في العودة للوطن في حرية كاملة ودونما تعرض لأية عقوبة عما كانوا قد ارتكبوه.

وذكرت اذاعة طرابلس ان الرئيس القذافي اكد ان جميع الليبيين في الخارج لهم الأمان في العودة حيث سيتمتعون بكل حقوقهم وبمن فيهم المحكوم عليهم بعقوبة الاعدام شريطة اعلان «توبتهم» عما ارتكبوه.

وأكد انه سيتم ملاحقة الذين يؤثرون البقاء في الخارج والعمل ضد مصلحة وطنهم.

وتطرق الزعيم الليبي الى عمليات الاستغناء عن اعداد من العمالة العربية والاجنبية في ليبيا، فقال ان قرار الاستغناء قرار سياسي لا علاقة له بالوضع الاقتصادي العالمي والعمالة التي تم الاستغناء عنها عمالة عادية وليست على مستوى فني عال، وان الليبيين يستطيعون القيام بأعمال المستغنى عنهم.

بيان للاتحاد العام للعمال التونسيين يرد على التدابير الادارية الحكومية

تونس (العاصمة) ـ أ.ف.ب. : أصدر الاتحاد العام للعمال التونسيين امس الأول بيانا للرد على التدابير الادارية التي اتخذتها اخيرا الحكومة التونسية، واتهمها فيه بمحاولة «تصفيتها».

وكانت الحكومة قد قررت يوم الجمعة الماضي وقف استقطاع الاشتراكات النقابية، وانهاء انتداب الاشخاص الذين يقومون بمهام داخل النقابة.

وتجدر الاشارة الى ان هذه التدابير تشكل ضربة قوية لموارد النقابة الرئيسية التي تحظى بهذه الميزة منذ عام ١٩٥٧.

ورفض البيان الذي اصدرته اللجنة الادارية للاتحاد العام للعمال التونسيين في العاصمة التونسية اتهامات «التآمر مع ليبيا».

واعرب الاتحاد العام للعمال كذلك عن اسفه ازاء استغلال هذه الأزمة عن طريق تحويل انتباه الراي العام التونسي عن الوضع الاجتماعي المتوتر.

ويرى الاتحاد العام للعمال التونسيين ان التدابير التي اتخذتها الحكومة تتعارض مع شعار التضامن القومي الذي تردده.

وتفيد مصادر تونسية مطلعة ان الحكومة اتخذت هذه التدابير حيال النقابة بسبب رفضها ابرام «هدنة اجتماعية» بغية دعم الجبهة الداخلية لمواجهة التوتر الذي يسود الآن جو العلاقات التونسية الليبية.

شجون عربية

اللسان المقطوع !

كتب الشاعر المبدع الاستاذ بلند الحيدري كلمة قيمة للغاية في صفحة الثقافة والفنون بـ «الشرق الاوسط» يسأل فيها عن اسباب صمت الشعراء.

والحقيقة أن الاستاذ الحيدري قد احسن قولا في اجابته على السؤال الذي طرحه.

لكن يهمني أن اضع اضافة متواضعة على ما تفضل به.

فالسؤال ياسيدي، ليس لماذا يصمت الشعراء ؟ ولكن السؤال الجوهري، هو لماذا يصمت كل انسان له لسان ؟

حقا أن الشاعر ضمير امته، ولسانه هو جهاز التعبير الحساس عن هذا الضمير بأسلوب ادبي بليغ وقيم جمالية مؤثرة.

واذا كانت حرفة الشاعر هي الكلام، فان حرفة الانسان، وهنا نقصد اي انسان هي الحياة.

واذا صمت الانسان، فهو بذلك يتنازل عن قيمة اساسية ميزه الله بها، وهي قيمة التعبير عما بداخل عقله.

لقد احترفنا الصمت حتى كدنا نطبعه على اسطوانات ونوزعه على شرائط كاسيت !

احترفنا الصمت حتى اللسان المقطوع هو اللسان الطبيعي.

والصمت، قد يكون منجاة لصاحبه. واللسان احيانا قد يكون سلما لصعود صاحبه.

كثيرا ما نسمع قصائد مدح في الحاكم، وهجاء في من يعاديه. ونرى شخصيات تلمع واسماء تكبر ومواهب تشرق، ليس لأي شيء سوى انها لا تنطق إلا بالمديح.

فالكلام المباح ما يريح ولا يغضب. وكثيرا ما رأينا في جمهوريات الثورات العربية الفاشلة آلاف الكتب والنشرات التي صدرت تبيع لنا اوهاما، وتعد الفقراء بأحلام لم تتحقق. وتعد الكتاب بحريات لم توجد، وتعد المناضلين بحروب لم تبدأ.

ويضيع هنا الحلم. وحينما يضيع حلم الروح، يذهب حلم العقل، فيتوقف ابداع اللسان، ونقع في حفرة الصمت. ايها الصمت البليغ، هل من نهاية ؟

عماد الدين أديب

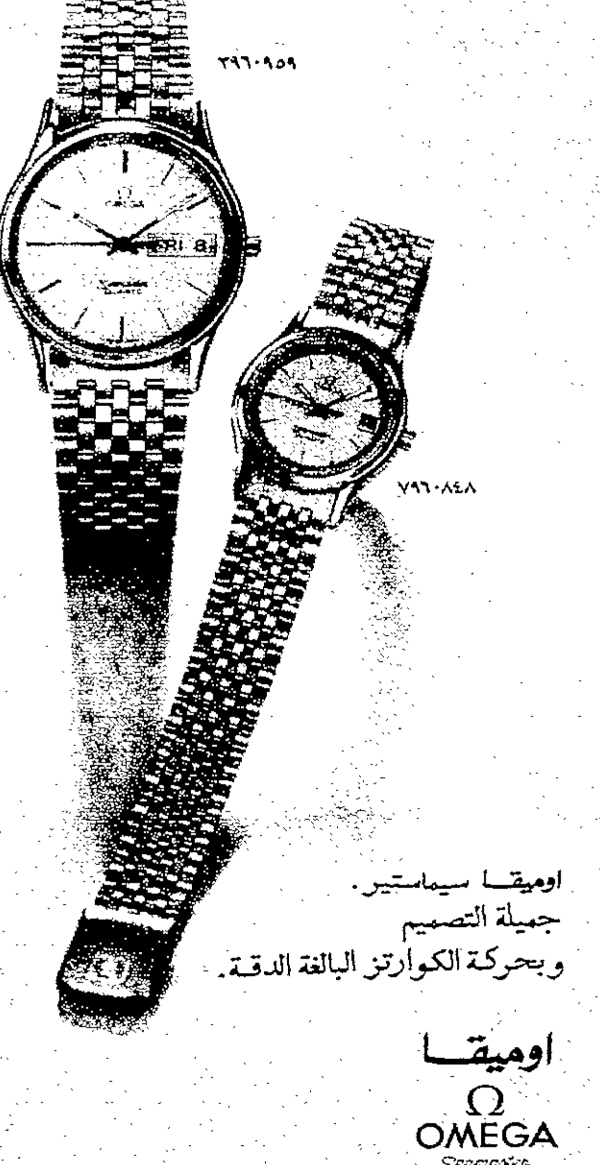
٣٠ الف مصري عادوا من ليبيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

اعلن اللواء احمد رشدي وزير الداخلية المصري ان جميع ابناء الدول العربية المقيمين في مصر يتمتعون بكل حقوقهم كاملة دون اي قيود عليهم وأن هناك ٣ الاف لاجيء سياسي عربي يعيشون في القاهرة ويتمتعون بحقوقهم كاملة.

واوضح وزير الداخلية المصري امام اجتماع لجان الشؤون العربية والقوى العاملة والأمن القومي في البرلمان المصري امس لمناقشة حقوق العمال المصريين العائدين من ليبيا، فاوضح ان عدد العمال العائدين منذ اول يناير (كانون الثاني) ٨٥ حتى الآن يبلغ ٣٠ الفا و ١٦٧ عاملاً منهم ١٠ الاف و ٥٨٥ عاملا عادوا منذ ٨ يوليو (تموز) الماضي والآخرون عادوا بارادتهم الشخصية قبل هذا التاريخ.

وقال ان مصر ترحب بأبنائها العائدين خاصة ان جميعهم عمالة حرفية وزراعية ولم تشمل القرارات العمالة الفنية من المهندسين والأطباء والمدرسين، واكد اللواء احمد رشدي ان هؤلاء العائدين لن يشكلوا اي عبء على الاقتصاد المصري وان الحكومة اجرت دراسات كاملة لاستيعاب العمالة العائدة.



ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

جدل بشأن القوة الفلسطينية في عين الحلوة:

الديمقراطية: تصريحات بري خطيرة ويجب أخذها على محمل الجد

بيروت ـ ا.ف.ب: وصفت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي يراسها السيد نايف حواتمة «التصريحات العدوانية» التي ادلى بها السيد نبيه بري زعيم حركة «امل» يوم السبت الماضي والموجهة ضد الشعب الفلسطيني في لبنان بانها «خطيرة».

واكدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في بيان وزعته امس انه يتعين ان «تؤخذ على محمل الجد» التهديدات التي وجهها السيد بري «تحت الحجة الزائفة» بان الفلسطينيين يؤيدون الاتفاق الذي ابرمه في ١١ فبراير (شباط) الماضي كل من الملك حسين والسيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية.

ويذكر ان السيد بري كان قد صرح قائلا «ان الدماء الفلسطينية ليست اكثر نقاء من دماء اللبنانيين الذين قاتلناهم بسبب تأييدهم الاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية المبرمة في ١٧ مايو (ايار) ١٩٨٣ وسوف نقطع السبيل امام اقرار اتفاق ١١ شباط».

وانتقدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ما تضمنه خطاب بري من «تزييف للحقائق»، واضافت في بيانها «لقد شاركت المقاومة الفلسطينية بكل نشاط في الغاء اتفاق ١٧ مايو (ايار) مناضلة منذ الساعات الاولى ضد اسرائيل وعملائها في لبنان».

واكد بيان الجبهة مرة اخرى بعد ان اتهم زعيم حركة «امل» بالسعي الى بث الفرقة بين صفوف الفلسطينيين انه لن تنشب مستقبلا اي معارك بين الفصائل الفلسطينية.

وكانت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني قد اعلنت عن عزمها قريبا على نشر قوة خاصة فلسطينية في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين شرقي صيدا.

وفي تصريح ادلى به للصحافة اوضح ابو مجاهد احد المسؤولين العسكريين بالجبهة ان «هذه القوة المؤلفة من ١٣٠ مقاتلا ينتمون الى جميع الفصائل ستكفل الامن في المخيم».

واضاف انه «سيتم وضع قواعد لحيازة السلاح في المخيم كما ستقام حواجز بغية وضع حد للفوضى السائدة فيه».

ومن ناحية اخرى، اوضح ابو مجاهد ان الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي يتزعمها السيد نايف حواتمة دعيت للاشتراك في القوة الخاصة بيد انها لم تستجب بعد لهذه الدعوة.

واضاف ان اشتراك منظمة «فتح» الموالية لياسر عرفات في القوة امر مستبعد وان كانت اتصالات تجرى حاليا مع قيادات هذه المنظمة بغية تيسير مهمة هذه القوة.

ومن ناحية اخرى اكد مندوب منظمة «فتح» في اللجنة الشعبية لمخيم عين الحلوة ان «عدم اشتراك فتح والجبهة الديمقراطية والجموعة الاسلامية الفلسطينية في هذه القوة امر غير مقبول على الاطلاق».

واضاف ان «التيارات السياسية المستبعدة تشكل ٨٠ في المائة من حجم القوى في المخيم بينما تتلقى جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني اوامرها من الخارج».

واعرب ابو يوسف عن دهشته ازاء هذا الاجراء الذي اتخذته جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني من جانب واحد «بينما كانت كل الفصائل الموجودة في مخيم عين الحلوة تدرس منذ قرابة ٤٠ يوما مسألة تشكيل قوة خاصة تضم جميع الاطراف، وفضلا عن ذلك فان ممثلي جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني لم يشتركوا امس الاول في اجتماع عقد لبحث هذه المسألة».

واوضح ان «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ادعت انها قاطعت هذا الاجتماع احتجاجا على الهتافات المؤيدة لعرفات والتي ترددت يوم السبت الماضي اثناء تشييع جنازة مصطفى قاسم خليفة وهو الكادر الموالي لعرفات والذي اغتيل يوم السبت في منزله بمخيم عين الحلوة «بينما لم نفعل بالمثل مقاطعة الاجتماع، احتجاجا على موجة الاغتيال التي تتعرض لها كوادرنا.

امير قطر يتقبل التهاني بعيد الاستقلال

الدوحة ـ ق.ن.ا: استقبل الشيخ خليفة ابن حمد آل ثاني امير دولة قطر بقصر الدوحة صباح امس وفود المهنئين بالذكرى الرابعة عشرة ليوم الاستقلال لدولة قطر.

فقد استقبل الشيوخ والوزراء واعضاء مجلس الشورى ووكلاء الوزارات والمواطنين القطريين ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى دولة قطر وضباط القوات المسلحة والشرطة ومديري الادارات الحكومية والمؤسسات الوطنية بدولة قطر.

واعرب الجميع لامير دولة قطر عن خالص تهانيهم بهذه المناسبة الوطنية متمنين لقطر المزيد من التقدم والازدهار بقيادته.

اسرائيل تغلق منافذ الجولان تحسبا لهجمات فدائية

الكويت ـ كونا: اعلنت اذاعة اسرائيل ان القيادة العسكرية للجيش الاسرائيلي قررت اغلاق بعض منافذ العبور في هضبة الجولان السورية المحتلة بهدف منع قيام عمليات فدائية ضد المستوطنات الاسرائيلية في الهضبة.

وقالت الاذاعة ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي موشي ليفي عقد اجتماعا امس الاول مع الدروز والمستوطنين اليهود وابلغهم بقرار القيادة الاسرائيلية.

واضافت ان هدف هذا الاجراء هو منع العمليات الفدائية ضد المستوطنات الاسرائيلية.

وكان ليفي قد اعلن اخيرا ان القوات الاسرائيلية في هضبة الجولان المحتلة اقامت خطا دفاعيا مشابها لخط «بارليف» الذي اقيم على الضفة الشرقية من قناة السويس، بهدف منع القوات المصرية من اجتياز القناة وتحرير سيناء.

الكويت: لم يتحدد موعد زيارة وزير الدفاع الى يوجسلافيا

الكويت ـ كونا: نفى مصدر مسؤول بوزارة الدفاع الكويتية انباء صحفية نشرت امس اكدت ان وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح سيزور يوجسلافيا في منتصف الشهر الحالي.

وقال المصدر «ان هذه المعلومات لا اساس لها من الصحة حيث انه لم يتم الى هذا اليوم تحديد اي موعد لهذه الزيارة».

موقف عربي برلماني موحد تجاه حرب الخليج ولبنان والقضية الفلسطينية

اوتاوه ـ كونا: عقدت الوفود النيابية العربية المشاركة في المؤتمر البرلماني الدولي الرابع والسبعين المنعقد في اوتاوه بكندا اجتماعا امس الأول على هامش المؤتمر وناقشت ضرورة اتخاذ موقف عربي موحد تجاه القضايا المختلف حولها.

واكدت مصادر قريبة من الاجتماعات انه تم الاتفاق على صيغة موحدة تجاه الحرب العراقية الايرانية وافق عليها المندوبون الحاضرون بمن فيهم الوفدان السوري والعراقي.

ويتضمن الموقف العربي حتى ساعة انتهاء الجلسة المغلقة على القضايا التالية:

● تأييد قبول العراق للقرارات الدولية وقرارات الأمم المتحدة ودول عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي وموافقتها على المشاريع المطروحة بالحل السلمي للنزاع.

● دعوة الطرفين المتحاربين لاجراء مفاوضات سلمية والعودة للحدود الدولية وتبادل الأسرى بين البلدين.

● الدعوة لابعاد منطقة الخليج كمنطقة عن النزاعات بما يضمن استقرار وامن المنطقة.

وقالت المصادر انه جرت في الاجتماع محاولة الوصول الى مشروع عربي شامل يتضمن اقتراحا سوريا بتبني المؤتمر للقضية اللبنانية والقضية الفلسطينية، واقتراحا لبنانيا بادانة ممارسات الكيان الصهيوني في لبنان، واقتراحا اخر من العراق بادراج موضوع الحرب العراقية الايرانية.

واعربت هذه المصادر عن املها ان يتحقق عن طريق هذا التشاور تأييد العرب لدعم ترشيح الهند لرئاسة الاتحاد هذا العام بصفتها دولة صديقة متعاطفة مع القضايا العربية.

رسالة من سوار الذهب الى الرئيس الليبي

الفيضانات تجتاح ٤٠ قرية سودانية وتجرف مئات المنازل وتشرد الآلاف

الخرطوم ـ طرابلس ـ وكالات الأنباء: اعلنت امس حالة الطوارىء في مقاطعة «الجزيرة» في وسط السودان اثر هطول كميات كبيرة من الأمطار واجتياح السيول لحوالي ٤٠ قرية ووقوع خسائر فادحة.

وجرفت الأمطار والسيول ٤٦١ بيتا في منطقة الرهد في المقاطعة المذكورة، ولم تشر اذاعة الخرطوم الى وقوع ضحايا بشرية.

ووضعت الحكومة السودانية جميع امكانياتها لمواجهة حاجات المواطنين في المناطق التي تأثرت بالسيول والأمطار.

وتأتي هذه الأمطار بعد موجة من الجفاف ضربت اواسط السودان وغربه مما ادى الى تضرر مئات الآلاف من السكان الذين يعتمدون على الأمطار لزراعة اراضيهم.

من ناحية ثانية، تسلم الرئيس الليبي معمر القذافي رسالة خطية من الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي، ولم تذكر اذاعة طرابلس شيئا عن مضمون الرسالة التي سلمها السيد محمد بشير حامد وزير الاعلام السوداني خلال لقائه بالرئيس الليبي الليلة قبل الماضية.

وفد الى مصر

على صعيد آخر ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس ان وزير الدفاع السوداني العميد عثمان عبد الله محمد صرح بانه ينوي ان يرأس وفدا عسكريا في زيارة للقاهرة في الاسبوع الأول من اكتوبر المقبل.

وقالت الوكالة في نبأ لها من الخرطوم ان الوزير صرح بهذا في اجتماع مع الملحق العسكري بالسفارة المصرية في الخرطوم.

ونقلت الوكالة عن الوزير قوله انه سيحضر الاحتفالات بذكرى حرب اكتوبر.

وستكون هذه اول زيارة يقوم بها العميد محمد منذ الانقلاب العسكري في السادس من ابريل الماضي الذي اطاح بالرئيس السابق جعفر نميري الذي يعيش حاليا في المنفى بمصر.

وكان الوزير السوداني قد اعلن عن نيته زيارة مصر الشهر الماضي في محاولة على ما يبدو لتهدئة مخاوف مصر من بروتوكول عسكري عقد بين الخرطوم وليبيا.

ومن ناحية اخرى، دعا رئيس وزراء السودان الدكتور الجزولي دفع الله للاعداد لميثاق قومي جديد للفترة التي ستعقب الفترة الانتقالية الحالية لتكون الرؤية السياسية المستقبلية واضحة امام الشعب.

ونقلت وكالة الأنباء السودانية عن الجزولي قوله انه اذا تم ميلاد هذا الميثاق باتفاق كل القوى السياسية حوله فسيكون ضمانا لحماية الديمقراطية ويقطع الطريق امام اي طامع، مشيرا الى ان هذا الميثاق سيحدد نوع الحكم في السودان بعد فترة الانتخابات وكيفية تشكيل الحكومة اذا لم ينل حزب ما الأغلبية لتشكيلها.

وتحدث رئيس الوزراء عن مشكلة جنوب السودان فقال انها من المشاكل القومية الأساسية والملحة التي ظللنا نبحث عن حلول لها طوال ثلاثين عاما مضت، واهدرت فيها الدماء والجهود والأموال التي لو وظفت لخدمة السودان لكان في غير الوضع الذي هو فيه حاليا.

واشار الى الاعلان السياسي الذي اصدره مجلس الوزراء اخيرا فاوضح انه كان معلما في السعي لحل واحدة من المشاكل القومية وجاء بمثابة تعبير عن الارادات الشعبية المتمثلة في الأحزاب السياسية والتجمع النقابي ومجلس الوزراء في قضية قومية هامة.

وقال ان الاعلان السياسي ركز الرؤى المشتركة لمشكلة الجنوب الذي من داخله ستعالج المشكلة في المؤتمر المزمع عقده حولها.

واوضح الدكتور الجزولي ان الاعلان السياسي قطع الطريق امام كل من له ادنى تردد في اصرار القوى الشعبية السودانية على اجراء الحوار لحل مشاكل السودان، كما انه سيكون دافعا قويا لحركة جيش تحرير السودان لحلها من قبل كل القوى السياسية السودانية.

واكد ان صدور الاعلان السياسي واجازة دستور الفترة الانتقالية واصدار قانون العفو العام، والعودة لاتفاقية اديس ابابا، تكون قد الغت اية دعوة للتشكيك في عدم توفر المناخ المناسب للحوار الشامل البناء لحل مشكلة الجنوب الذي قبلته كل القوى السياسية في السودان، ولم يبق امام حركة جيش تحرير السودان ومقاتليها اي خيار ان ارادوا ان يتلقوا وفق الوطنية والديمقراطية والانضمام لركب الحوار، ورفع شعار التضامن لحل مشاكل السودان وبنائه من منطلق حق اي مواطن سوداني ان يعيش في بلاده في امن وسلام لأن التفريط في امن المواطن هو تفريط في حرية الوطن.

الرئيس البنجالي يزور الامارات

ابو ظبي ـ ق.ن.ا: يقوم الرئيس البنجالي حسين محمد ارشاد بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة يوم السادس عشر من الشهر الحالي وهو في طريقه الى الرياض لحضور اجتماع لجنة المساعي الاسلامية الذي سيعقد هناك في نفس اليوم.

رحلات اضافية لـ «السعودية» لخدمة ضيوف الرحمن

الظهران ـ واس: قامت الخطوط الجوية العربية السعودية بالظهران خلال موسم حج هذا العام بتسيير خمس وعشرين رحلة اضافية لخدمة حجاج بيت الله الحرام لاتاحة الفرصة للمواطنين لأداء فريضة الحج.

ذكر ذلك نائب مساعد المدير العام للسعودية عبد الرحمن المقبل، وقال ان السعودية لن تدخر جهدا في سبيل خدمة ركابها في اي وقت، كما انها على اتم الاستعداد لتسيير رحلات اضافية الى اي مكان متى شعرت بأن الحاجة ماسة الى ذلك.

واوضح المقبل بان تلك الرحلات شملت احدى عشرة رحلة من الظهران الى جدة والمدينة المنورة ورحلتين من الهفوف الى جدة واثنتي عشرة رحلة من جدة الى الظهران لتأمين عودة الحجاج الى ديارهم.

من ناحية اخرى غادرت مطار الملك عبد العزيز بجدة صباح امس الطائرة السعودية من طراز «بوينج ٧٤٧» متوجهة الى واد جوجو عاصمة جمهورية بوركينا فاسو «فولتا العليا سابقا» وتحمل خمسة الاف وتسعمائة ذبيحة ما يعادل سبعة وسبعين طنا من لحوم الهدي والاضاحي وذلك في اطار مشروع المملكة العربية السعودية للافادة من هذه اللحوم في عدد من مناطق آسيا وافريقيا وتوزيعها على المحتاجين.

فكرة

مصطفى أمين

هجم ٢٥٠ مواطنا على رئيس جمعية اسكان بالجيزة وحاولوا الفتك به لأنه استولى على ستة ملايين جنيه من ٢٠٠٠ متعاقد مقابل تمليك شقق لهم ونصب عليهم! وانقذت الشرطة رئيس جمعية الاسكان من الموت بأعجوبة.

عشرات الآلاف من المواطنين ضحايا النصابين والأفاقين والمحتالين الذين يؤلفون جمعيات وهمية للاسكان، وينشرون في الصحف وفي التليفزيون اعلانات ضخمة ويسلبون اموال الأرامل والمغتربين والأهالي واستولوا على مدخراتهم، بالأسلوب الذي اتبعه المحتال الذي باع الترام للقروي الغلبان، وغير صحيح ان القانون لا يحمي المغفلين، وإنما واجب الحكومة ان يكون فيها جهاز يراجع الاعلانات ويكتشف عمليات النصب والخداع والغش التي يقع مئات الألوف من الأبرياء ضحية لها، وواجب هذه الادارة أن تراجع حسابات جميع جمعيات الاسكان لمعرفة الجمعيات التي حولت الاسكان الى لعبة الثلاث ورقات، والذين هجموا على رئيس جمعية الاسكان الذي استولى على ستة ملايين جنيه معذورون فقد شكوا للشرطة وللنيابة وللقضاء، وبفضل سياسة العدل البطيء يفلت اغلب هؤلاء اللصوص من العدالة، بعضهم يهرب الملايين الى الخارج، وبعضهم يعيد الأموال المسروقة بواسطة المدعي الاشتراكي، بعد ان يكون قد استفاد من فائدتها في البنوك عدة سنوات. ان ازمة المساكن في مصر عرت البعض منا من ملابسهم ومن جلودهم، وجعلتنا نرى مخلوقات بشعة. ابن يطرد امه من الشقة، أخ يقتل اخاه من اجل شقة، ابنة تتآمر مع زوجها لالقاء امها في الشارع، طفل صغير يذهب الى امه وابيه ويسألهما متى يموتان حتى يرث الشقة! تحول الآدميون الى وحوش، انقطعت الروابط العائلية، غزت المادية والأنانية والجحود والنكران عدداً من العقول فسلبتها كل معاني المحبة والمروءة والبنوة واجمل فضائل الانسان!

ويجب الاعتراف بازدياد عدد النصابين والمحتالين والأفاقين واللصوص، ولا اعتقد ان السبب في كل هذا هو الانفتاح، فالذي انفتح هو مواسير المجاري التي طفحت منها قاذورات بعض النفوس البشرية وبعض الناس يعتقد ان النظرية التي تقول ان الناس يتبعون حكوماتهم هي النظرية الحقيقية، ضعاف النفوس الذين رأوا الحكومة تسرق المواطنين سرقوا مثلها، والذين رأوها تحتال على الناس احتالوا مثلها، والذين شهدوا الحكومة تنصب على الشعب وتعطيه سندات بعد ان تستولي على ارضه ولا تعطيهم مليما والذين رأوها تغتصب بيوت الناس، والذين رأوا المصانع تنتزع من الذين اسسوها وتوزع على اهل الثقة ليخربوها ويفلسوها ويغرقوها في الديون! هؤلاء الناس اتبعوا اسلوب الحكومات التي كانت تبيع الترام للشعب الغلبان المنهوب.

الشرطة وحدها لا تستطيع القضاء على النصابين، يجب ان تشعر الحكومة ان واجبها هي حماية كل مواطن من هؤلاء الأفاقين، وأن تستعيد في اسرع وقت للضحايا مالهم المنهوب.

رئيس وزراء المغرب يستقبل مبعوث رئيس وزراء الهند

الرباط ـ ا.ف.ب: استقبل السيد محمد كريم العمراني رئيس وزراء المغرب امس الاول في الرباط راسكوترا مبعوث راجيف غاندي رئيس وزراء الهند الى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

واشار مصدر رسمي الى ان المقابلة اتسمت «بالحرارة البالغة والود» وتناولت وضع التعاون المغربي الهندي فضلا عن «افاق المستقبل المباشرة بتنمية وتوثيق العلاقات» بين المغرب والهند في مختلف المجالات.

واضاف المصدر ان هذه المقابلة اتاحت ابراز «تماثل كامل في وجهات النظر بشأن مختلف المسائل التي طرحها الجانبان».

وزير مالية المغرب في ندوة تليفزيونية :

رفع الأسعار هدفه خفض العجز في الميزان التجاري بعد ارتفاعه لـ ١٢ مليار درهم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل :

دافع خمسة وزراء مغاربة في ندوة تلفزيونية عن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة اخيرا وشملت الزيادة في اسعار بعض المواد الغذائية، وتحدث هؤلاء الوزراء باسهاب عن الوضع الاقتصادي في المغرب وقدموا ايضاحات حول السياسة الاقتصادية والمالية التي ستنهجها الحكومة لمعالجة الازمة الاقتصادية وكذلك معالجة انعكاساتها وآثارها اجتماعيا. وشددوا في ملاحظاتهم على ضرورة تعديل الميزان التجاري حتى يمكن تادية الديون الداخلية والقروض الخارجية للدولة.

وخلال الندوة اعلن السيد عبد اللطيف الجواهري وزير المالية ان العجز في الميزان التجاري ارتفع من ٤ مليارات و ٧٠٠ مليون درهم عام ١٩٧٣ ليصل الى ١٢ مليارا عام ١٩٨٤.

واشار الى ان الفاتورة النفطية ارتفعت بدورها لتصل ٩ مليارات و ٦٠٠ مليون درهم عام ١٩٨٤ بعد ان كانت ٤٠٠ مليار درهم عام ١٩٨٠.

واوضح السيد الجواهري انه في مجال القروض يسدد المغرب حاليا ما قيمته ١٢ مليار درهم مقابل مليار و ٣٠٠ مليون درهم عام ١٩٨٣، مشيرا الى ان المغرب يواجه حاليا صعوبات في تسديد ديونه بسبب تقلص صادراته وكذلك بسبب نفقاته ازاء الصحراء.

وقال وزير المالية ان الزيادات الاخيرة في اسعار المواد الغذائية اضحت ضرورية حتى يمكن للدولة ان تصحح ميزانها التجاري وتسدد الديون المترتبة عليها تجاه القطاع الخاص.

وتحدث السيد خلي هنا ولد الرشيد وزير شؤون الصحراء حول الزيادات في الاجور التي تزامنت مع الزيادة في اسعار المواد الغذائية مشيرا الى انها ستساعد على رفع القوة الشرائية لمختلف الشرائح الاجتماعية، وذكر ان الحكومة تراجع حاليا وضع مؤسسات القطاع العام للرفع من قدراتها الانتاجية.

وقال ان الاجراءات التقشفية التي اتخذتها الحوكمة ترمي الى ايجاد مصداقية للدولة داخليا وخارجيا مضيفا الى انه لا بد من تاكيد هذه المصداقية خاصة تجاه البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وتطرق السيد الطيب بن الشيخ وزير الصحة الى مشكلة الاكتفاء الذاتي من المواد الغذائية وقال ان الحكومة اتخذت عدة اجراءات وترتيبات لرفع الانتاج تمهيدا للاكتفاء الذاتي. واشار في هذا الصدد الى ان المغرب يستورد ما قيمته ٣٢ مليار درهم ويصدر ما قيمته ٢٠ مليار درهم. وقال ان كل الظروف مهيأة الان لزيادة في نسبة الصادرات حتى يتسنى معالجة الخلل في الميزان التجاري.

اما السيد طاهر المصمودي وزير التجارة والصناعة فقد تحدث باسهاب عن قوانين الاستثمار الصناعية والتجارية وقال ان القوانين الجديدة تهدف الى النهوض بالصناعة المغربية. وحول الزيادات في اسعار المواد الغذائية اشار الى ان هناك ٤ ملايين مغربي يعيشون من التجارة الصغرى والمتوسطة ويستفيدون من الزيادة بعد رفع بعض اسعار المواد الغذائية وذلك برفع نسبة ارباحهم وتحسين مستوى معيشتهم.

وفي ختام الندوة تحدث السيد ادريس البصري وزير الداخلية فقال ان الزيادة في اسعار المواد الغذائية التي اتخذت مؤخرا تمت دراستها بعمق، مشيرا الى ان جميع طبقات وافراد الشعب المغربي يمكن ان تتحمل هذه الزيادة.

وقال السيد البصري ان جزءا من الزيادات سيضاف الى هامش الربح للتجار الصغار والمتوسطين في حين ان الجزء الآخر سيستفيد منه صندوق دعم المواد الغذائية.

وحول الغاء دعم الدولة لاسعار الدقيق الممتاز قال ان نسبة استهلاك هذا الدقيق تبلغ ٥ في المائة من مجموع الاستهلاك العام وبالتالي فان استهلاكه ينحصر في شريحة محدودة من الميسورين لذلك رفع الدعم عنه ورغم ذلك لم يترك سعره طبقا لتقلبات السوق وتم تحديده.

وقال وزير الداخلية ان تعليمات مشددة حول مراقبة الاسعار قد صدرت للسلطات المحلية. وتحدث عن موضوع الاكتفاء الذاتي من القمح مشيرا الى انه تم حرث مليون هيكتار لزراعة القمح الطري. وقال ان هذه العملية ستوفر للبلاد ما تحتاجه من القمح الطري كما ستوفر العملة الصعبة التي كانت تستورد بها هذه المادة الغذائية.

تدهور جديد لسعر الليرة اللبنانية

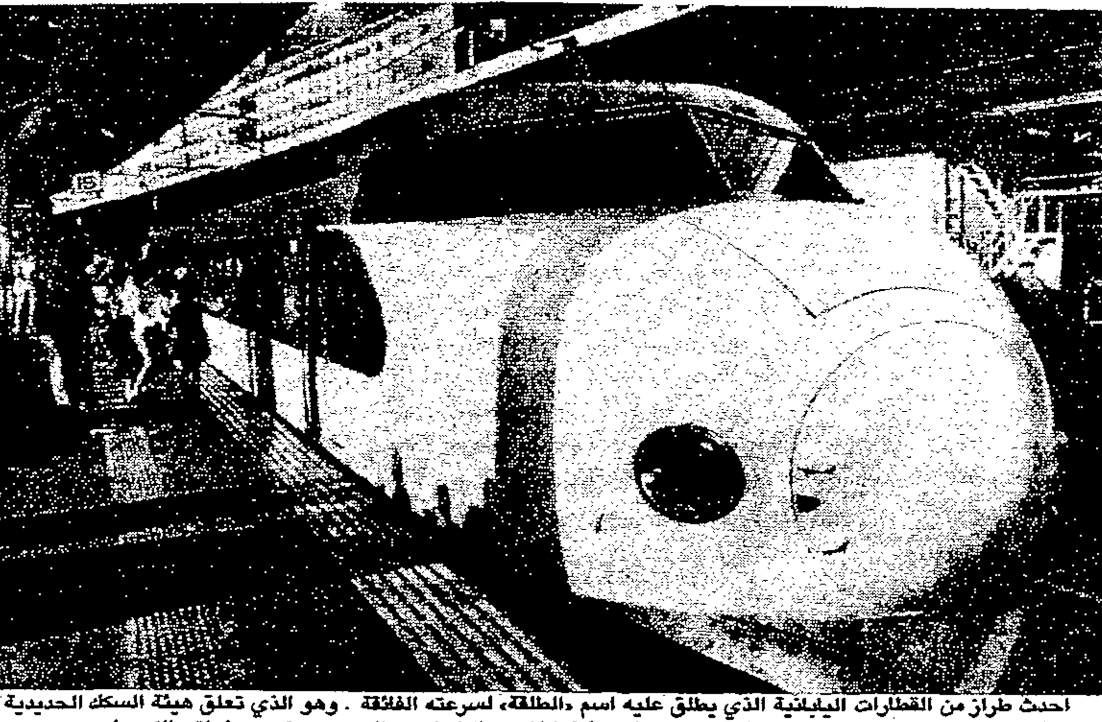
بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

حقق الدولار الامريكي قفزة كبيرة في العاصمة اللبنانية امس فاقفل بسعر ١٩,١٠ ليرة بزيادة ٦٣ قرشا عن اقفال امس الاول.

وربطت مصادر اقتصادية اسباب ارتفاع الدولار والعملات الاجنبية الاخرى تباعا في بيروت خلال الايام القليلة الماضية الى ازدياد تدهور الثقة بالليرة اللبنانية وبالوضع العام في البلاد وانقطاع حركة الاتصال نهائيا بين شطري العاصمة امس نتيجة اقفال كل الطرق الموصلة بينهما.

اسعار المعادن المعدنية بسوق لندن بالجنيه الاسترليني للطن

المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠١٤ ـ ١٠١٤,٥	١٠٤٠ ـ ١٠٤١
نحاس كاثود عادي	٩٨٩ ـ ٩٩٠	١٠١٦ ـ ١٠١٧
قصدير عالي الدرجة	٩٠٨٥ ـ ٩٠٨٦	٩٠٥١ ـ ٩٠٥٢
قصدير عادي	٩٠٨٥ ـ ٩٠٨٦	٩٠٥٠ ـ ٩٠٥١
رصاص	٢٩٧,٥ ـ ٢٩٨	٣٠٠ ـ ٣٠١
زنك عادي	٥١٠ ـ ٥١٢	لم تتم معاملات امس
الومنيوم	٧٢٧,٥ ـ ٧٢٨	٧٥٠ ـ ٧٥١
نيكل	٣٤٥٥ ـ ٣٤٦٥	٣٥٢٧ ـ ٣٥٣٠



احدث طراز من القطارات اليابانية الذي يطلق عليه اسم «الطلقة» لسرعته الفائقة . وهو الذي تعلق هيئة السكك الحديدية هناك آمالها عليه لاخراجها من ازمتها المالية التي وصلت مؤخرا الى حد الخوف من العجز عن تسديد فواتير الكهرباء . ويدور النقاش حاليا في اليابان حول تسليم مرفق السكك الحديدية للقطاع الخاص اذا ما استمرت خسائره المالية .

اجتماع خبراء المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي لبحث الموضوعات المقرر مناقشتها على مستوى الوزراء

تونس ـ كونا : بدأ المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي امس اجتماعات دورته التاسعة والثلاثين على مستوى الخبراء وذلك تمهيدا لعقد اجتماعات على مستوى وزراء يومي الخميس والجمعة المقبلين.

وسيبحث المجلس الاقتصادي والاجتماعي عددا من المواضيع التي رفعها اليه مجلس محافظي البنوك المركزية ورؤساء المؤسسات النقدية في الدول العربية في ختام اجتماعه العاشر بالعاصمة التونسية يوم السبت الماضي.

ومن هذه الموضوعات تطوير استخدام الدينار العربي الحسابي وسبل توسيع نشاط التسهيلات الانمائية الممنوحة لتكثيف حجم التبادل التجاري والاقتصادي بين الدول العربية ونتائج الدراسة الفنية التي كلف صندوق النقد العربي باعدادها حول الاسواق العربية، والتقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٥ الذي يستعرض الاوضاع الاقتصادية الدولية والعربية وخاصة في فلسطين المحتلة والتقارير التي اعدتها البنوك المركزية العربية حول خصائص ومشاكل الاسواق المالية العربية والمتضمنة اقتراحات مستقبلية تنظيمية وتشريعية من أجل تطوير هذه الاسواق وتحقيق الترابط بينها.

وسيناقش المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ايضا الخطوط العريضة لمشروع الخطاب العربي الموحد الذي سيلقيه وزير المالية الجزائري باسم المجموعة العربية خلال اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير التي ستعقد في العاصمة الكورية الجنوبية سيول خلال الخريف المقبل.

● مؤسسة لاستثمار قيعان البحار : وسيناقش المجلس كذلك موضوع انشاء مؤسسة عربية لاستثمار قيعان البحار.

وسيناقش المجلس ايضا مذكرتين اعدتهما الادارة الاقتصادية في الجامعة العربية حول الاثار المترتبة على الاقتصاديات العربية ككل نتيجة توسيع منظمة دول السوق الاوروبية المشتركة والمصاعب التي ستواجهها بعض الصادرات العربية وخاصة التونسية والمغربية بسبب ذلك التوسيع.

وسينظر المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي خلال هذه الدورة ايضا الى مذكرتين اخريين اعدتهما الادارة الاقتصادية بالجامعة العربية حول الموازين السلعية العربية والنظام الشامل للافضليات التجارية ما بين الدول النامية.

وسيستعرض المجلس التوصيات التي اتخذتها الهيئة العربية لاتفاقية الاستثمار وهيئة التجارة العربية في اجتماعيهما اللذين عقدا في العاصمة التونسية امس الاول.

● مؤتمر المستثمرين : وركزت الهيئة العربية لاتفاقية الاستثمار في احدى توصياتها على اهمية انعقاد المؤتمر الثالث للمستثمرين ورجال الاعمال العرب المزمع عقده في الكويت في نهاية العام الحالي.

وأكدت على اهمية مشاركة جميع الاطراف الاستثمارية العربية فيه ودعت هذه الاطراف الى تقديم مشروعاتها ذات الجدوى الاقتصادية ليتم بحثها والترويج لها خلال ذلك المؤتمر.

ودعت الهيئة كذلك الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في جامعة الدول العربية الدكتور عبد الحسن زلزلة للقيام بجولة ميدانية في الاقطار العربية التي لم توقع بعد على الاتفاقية العربية للاستثمار بهدف التعرف على الاسباب التي تحول دون موافقتها على الاتفاقية العربية للاستثمار وتذليل العقبات التي تقف دون تلك الموافقة.

اما هيئة التجارة العربية فقد رفعت الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي توصيات تتعلق بمواقف الدول العربية من التصديق على اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية وتنفيذ مواد الاتفاقية لجهة المنشأ واللجان المتخصصة ودليل المؤسسات الانتاجية العربية وندوات تنمية الصادرات العربية.

الأسواق المالية

إرتفاع أسعار الدولار بالأسواق يحبط تقدم الذهب والعملات

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

واصل الدولار الامريكي امس تقدمه في الاسواق العالمية لليوم الثاني على التوالي هذا الاسبوع. واستفاد الدولار من زيادة الطلب واتساع المعاملات في الاسواق بعد استئناف العمل في البنوك الامركية في اعقاب عطلة «يوم العمل». كذلك اسهمت مؤشرات النمو التي اظهرت اداء افضل من المتوقع للاقتصاد الامريكي في جذب المتعاملين مرة اخرى للاستثمار في الاوعية الدولارية، بما اسهم في تماسك الدولار وارتفاع اسعاره. وفي نفس الوقت تراجعت اسعار الذهب بحوالي دولارين.

ورغم تذبذب الاداء في اسواق العملات امس، الا ان الاتجاه العام كان لصالح الدولار الذي تقدم بقوة في بداية المعاملات، ثم تراخى قليلا قبل ان تفتح الاسواق الامريكية ابوابها، ولم يلبث ان عاود الارتفاع ببطء بعد ذلك.

ففي سوق لندن تراجع الجنيه الاسترليني ليسجل ١,٢٧٦٥ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٣٨٧٥، اي بانخفاض يزيد عن سنت واحد. ويعكس هذا التراجع قوة تقدم الدولار الامريكي في الاسواق، رغم استمرار ارتفاع اسعار الفائدة على الجنيه الاسترليني.

وفي طوكيو حقق الدولار تقدما طفيفا مقابل الين الياباني مسجلا ٢٣٨,٨٥ ين اعلى هامشيا من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٢٣٨,٥ دولار.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول :

ـ ٢,٨٣١٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٣٣٥٠.

ـ ٢,٣٩٩٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٣٤٠.

ـ ٨,٦٨٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٨,٦٥٧٥.

ـ ٣,٢٠٢٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,١٨٧٠.

ـ ١٨٩٩,٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٨٩٣.

ـ ١,٣٧٢٠ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٧١٥.

تراجع اسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن الثمينة تراجعت اسعار الذهب على عكس اتجاه معاملات امس الاول حين رافقت الزيادة في اسعار الدولار زيادة مماثلة تقريبا لاسعار الذهب.

وفي لندن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية عن سعر الاساس للعاملات بواقع ٣٣٢,٧٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٣٤,٥٠ دولار. كذلك تراجع سعر الذهب في زيوريخ الى ٣٣٣,١٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٣٥ دولاراً. وكانت اسعار الذهب قد تعرضت لخسائر مبكرة في هونج كونج حيث بلغ سعر الاونصة عند الاقفال ٣٣٣,٤٦ دولار اي اقل بنحو ٢,٥ دولار عن سعر اقفال امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٤٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٠٠٦	٥,٠٣٣٦
مارك المانى	١,٢٨٩٥	١,٢٨٥٩
فرنك سويسري	١,٥٦٥٥	١,٥٦١٧
فرنك فرنسي	٠,٤٢٥٠	٠,٤٢١٧
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٧٠	٠,٠٠١٩٣١
ين ياباني	٠,٠١٥٣٥	٠,٠١٥٣١
جلدر هولندي	١,١٤٨٠	١,١٤٧٩
دولار سنغافوري	١,٦١٢٠	١,٦١١٨
دولار كندي	٢,٦٦٤٠	٢,٦٦٣٩
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٧٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٧٥	٠,٢٠٧١
شلن تنسانوي	٠,١٨٧٠	٠,١٨٦٠
كرون سويدي	٠,٤٣٧٠	٠,٤٣٦٣
كرون نرويجي	٠,٤٣٩٨	٠,٤٣٩٥
كرون دنمركي	٠,٣٥٧٠	٠,٣٥٥٦
بيزتا اسباني	٠,٠٢٢١٠	٠,٠٢٢٠٢
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٤١٠	٠,٠٦٤٠٧
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٥٠	٠,٠٢٧٤٤
روبيه هندي	٠,٣٦	٠,٣٠٣٧
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٠	٠,١٣٨٤
تكا بنجلاديشيه	٠,١١٩٠	٠,١١٨٩
روبية باكستانية	٠,٢٤١٠	٠,٢٣٠٦
دينار كويتي	١٢,٠٦	١٢,٠٤٧٦
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٦١٢٨
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليره لبنانيه	—	—
ليره سوريه	٠,٣٣٧٥	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٥٩٢
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٤٢٠	٣٩٢٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٠٥	٤٥٨٥
اونصه ذهب	١٢٢٤	١٢٢٢
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٠٠
الاونصه	٣٣	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهى قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .





المرأة الحديدية تعيد ترتيب بيتها وتستعد لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة

لندن ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:

كان من ابرز مفاجآت التعديل الوزاري الذي أجرته السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا يوم امس الاول هو ابعاد ليون برتن من وزارة الداخلية وتعيينه وزيراً للصناعة والتجارة، فقد اعتبرت هذه الخطوة تخفيضا لمكانته في الحكومة البريطانية.

ويبدو ان السيدة ثاتشر التي عينت دوجلاس هيرد وزير شؤون ايرلندا السابق محل برتن كوزير للداخلية لم تكن راضية عن الطريقة التي عالج بها وزير الداخلية السابق مسألة حصار السفارة الليبية في العام الماضي، بالاضافة الى الفضائح التي توالت في الأيام الأخيرة حول محاولاته مراقبة برامج هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي)، والى جانب كل ذلك تفجر العديد من فضائح التجسس في أوساط أجهزة المخابرات البريطانية.

من الوجوه المعروفة

ودوجلاس هيرد وزير الداخلية البريطاني الجديد من الوجوه المعروفة في الوطن العربي. فقد تولى حتى عامين شؤون منطقة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية عندما كان فيها وزيراً للدولة، وكان لدبلوماسيته دور كبير في حل الكثير من المشاكل التي كانت معلقة بين بريطانيا وبعض الدول العربية، وقام بعدة زيارات الى الدول العربية لاستطلاع الموقف السياسي، وكان ابعاده عن وزارة الخارجية مفاجأة للعديد من المراقبين في الوطن العربي، حيث عمل بعد ذلك وزيراً للدولة في وزارة الداخلية ومسؤولا عن البوليس فيها قبل ان يصبح وزيرا لشؤون ايرلندا الشمالية.

ولايزال من غير المعروف من الذي سيحل محل ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية. الذي كان يتولى ادارة شؤون منطقة الشرق الأوسط في الخارجية البريطانية، فقد كان ابعاده من منصبه هذا وتعيينه وزيراً للفنون مفاجأة للمراقبين العرب في العاصمة البريطانية، خاصة وان المستر لوس من الشخصيات البريطانية الخبيرة في الشرق الأوسط بحكم نشأته في السودان وعلاقاته الوثيقة بالمنظمات البريطانية المتفهمة للقضية العربية خاصة منظمة (كابو).

وأكد متحدث باسم الخارجية البريطانية امس انه من غير المتوقع اعلان خليفة للمستر لوس قبل يومين.

ويذكر ان خطوة ابعاد لوس تأتي قبل أيام معدودة من الزيارة التي من المقرر ان تقوم بها السيدة مارجريت ثاتشر الى كل من الأردن ومصر في منتصف الشهر الحالي. الأمر الذي يؤكد أقوال الكثير من المراقبين بأن السيدة ثاتشر تفضل ان تتولى السياسة الخارجية وهمومها بنفسها.

مفاجأة اخرى

وكان تعيين اللورد ديفيد يونج وزيرا للعمل وشؤون التوظيف في التعديل الوزاري الجديد من المفاجآت الاخرى، خاصة ان اللورد يونج ليس عضوا في مجلس العموم البريطاني، ويعتبر من أقرب اصدقاء السيدة رئيسة الوزراء، فقد خسرت المعارضة هذا التعيين بأنه يأتي نوع من المجاملة من المرأة الحديدية لهذا الرجل الذي وقف بجانبها طوال حملاتها الانتخابية في منطقة فنشلي التي تتركز فيها أصوات الجالية اليهودية، واللورد يونج هو شقيق ستيورت يونج رئيس مجلس المحافظين في هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) الذي اعترف في اكثر من مناسبة بتأييدة للحركة الصهيونية.

ولاشك أن مهمة اللورد يونج في ايجاد الوظائف، وتقليص أرقام البطالة المتصاعدة ستكون من اصعب المهمات على الاطلاق، فالرجل ليس خبيرا في هذا المضمار رغم كونه من رجال الأعمال الناجحين. فتجربته كوزير بدون وزارة التي طالت لما يقرب السنة قبل تعيينه وزيراً لم تحقق النجاح المطلوب في ايجاد الوظائف الجديدة، كما ان البرنامج الذي تولاه لتدريب خريجي المدارس لم تقلل عدد العاطلين عن العمل الذين وصل عددهم حسب آخر احصاء رسمي الى ما يقرب الـ ٣,٥ مليون عاطل.

تعديل تكتيكي

ويرى المراقبون السياسيون في بريطانيا ان التعديل الوزاري الجديد الذي أجرته السيدة ثاتشر هو تعديل تكتيكي الهدف منه الاستعداد للانتخابات النيابية المقبلة التي من المقرر ان تجرى بعد عامين. فالمرأة الحديدية ضمنت في وزارتها المعدلة وجود الموالين فقط، وحرصت على ارضاء الجناح العريض في حزب المحافظين، خاصة عندما عينت نورمان تيبت وزير الصناعة والتجارة السابق رئيسا للحزب خلفا لديفيد جمر الذي فشل في ان يكون خلفا صالحا ليسيل باركنسون رئيس الحزب السابق الذي قاد حزب المحافظين الى الفوز في الانتخابات مرتين متواليتين، وكان مرشحا بخلافة السيدة ثاتشر في زعامة الحزب لولا فضيحة علاقته الغرامية مع سكرتيرته سارة كيز التي أطاحت به وابعدته عن وزارة الصناعة والتجارة التي تولاها بعد ذلك، وفشلت كل الضغوط التي مورست على السيدة ثاتشر لاعادته في تعديلها الوزاري الأخير.

ولايزال من غير المعروف ما اذا كان التعديل الوزاري الجديد سينجح في اعادة الشعبية الى حزب المحافظين أم لا، فاستطلاعات الرأي مازالت تضعه في المرتبة الثالثة بعد حزب العمال والتحالف الليبرالي الاجتماعي. ويرى الكثير من المراقبين ان تغيير خط الحزب في العامين المقبلين يعتمد على مدى قدرة اللورد يونج في معالجة مشكلة البطالة بعد ان أصبح صاحب اليد الحرة في هذا المجال، فاذا كان على مستوى توقعات رئيسته ونجح في ايجاد الوظائف وتقليص طابور العاطلين فان أصوات الناخبين ستعود للحزب من جديد، اما اذا فشل في هذه المهمة فانه سيجد نفسه مع رئيسته خارج الحكومة وربما خارج الحياة السياسية كليا، يلعب رياضة الجولف مع دينيس ثاتشر لتمضية وقت التقاعد الثقيل، فالسيدة ثاتشر بدأت فعلا تخطط للتقاعد واشترت بيتا في منطقة هادئة جنوب لندن لهذا الغرض.

مهمة صعبة

كما ان موقف دوجلاس هيرد وزير الداخلية الجديد لن يكون افضل من زميله اللورد يونج، فمن المعروف ان معدلات الجرائم في ازدياد مستمر، وسمعة البوليس البريطاني ليست على ما يرام، والسجون تزدحم بالمجرمين، ويكفي القول ان هناك ٤٨ الف سجين يقيمون فيها حاليا، فهل سينجح هيرد في تقليص معدلات الجرائم، واعادة السمعة الطيبة للبوليس البريطاني، ام تكون وزارة الداخلية هي آخر وزارة يتولاها في الحكومة؟!

هذا هو السؤال الذي يطرحه المراقبون حاليا. فالمستر هيرد معروف انه يسمع ويعترف بأنه يرغب في التعليم، ولكن هذه الرغبة يمكن ان تكون مقبولة في اي وزارة أخرى غير الداخلية التي تشكل عصب الدولة الرئيسي.

المانيا الشرقية تبلغ بون عدم علاقتها باختفاء سكرتيرة رئيس المانيا الغربية

كولونيا (المانيا الاتحادية) ـ ا ف ب: علم في بون ان حكومة المانيا الشرقية أطلعت حكومة المستشار هيلموت كول ووزارة الاقتصاد الالمانية الغربية على انه لا صلة لها باختفاء السكرتيرة سونيا لونورج في ٣ اغسطس (آب) الماضي.

وكتبت صحيفة كولنيشر روندشاو نقلا عن مصادر مطلعة في بون ان السكرتيرة السابقة لوزير الاقتصاد مارتان بانجمان كانت تعمل لدى اختفائها لحساب أجهزة المخابرات البلغارية أو لحساب المخابرات السوفياتية. وكانت قد تجسست لحساب المانيا الشرقية.

وأشارت مجلة «بيلدام سونتاج» الاسبوعية نقلا عن مصادر قريبة من الحكومة الفيدرالية في بون يوم الأحد الماضي الى ان سونيا لونورج كانت تعمل لحساب المخابرات السوفياتية وقد فسرت فرارها بأنه بسبب فرار احد عملاء اجهزة المخابرات السوفياتية الى الغرب وتخليه عن مهمة كان يضطلع بها في روما قبيل ذلك.

وهذا العميل هو الدبلوماسي السوفياتي فيتالي يورتشينكو الذي هو على علم بنشاط التجسس الذي تقوم به سونيا لونورج.

من جهة أخرى لم تتمخض جلسة اللجنة البرلمانية للشؤون الداخلية في بون عن اي جديد في قضية التجاء المدير الوزاري السابق في الدائرة الاتحادية لحماية الدستور هانس يواخيم تيدج الى المانيا الشرقية.

ولا يتوقع المراقبون أن يكون حظ الجلسة الاستثنائية التي سيعقدها المجلس النيابي الاتحادي بناء على طلب الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض ولا مداولات لجنة مراقبة أجهزة الأمن المنبثقة عن المجلس اليوم الاربعاء بأفضل من نتائج أمس.



لا يزال اعصار ايلينا يضرب سواحل ولاية فلوريدا مخلفا وراءه المزيد من الدمار. وقد بلغ عدد الذين هربوا من الشواطىء حتى يوم امس مليون شخص. في الصورة تبدو المياه تغمر المنازل في جزيرة دوخين بفلوريدا كما ظهرت سيارة ضخمة وهي تغرق في المياه.

جنوب افريقيا: ٢٨ ألف عامل يضربون في اجواء من العنف

جوهانسبرج ـ ا ف ب: صرح متحدث باسم النقابة الوطنية لعمال المناجم بأن ٢٨ ألف من عمال المناجم بدأوا اضرابا في ستة مناجم للذهب في جو يخيم عليه «الارهاب والاعتقالات وأعمال العنف».

وأوضحت النقابة الوطنية ان السلطات اعتقلت ٨٣ من الموظفين ومن اعضاء لجان الاضراب وأصيب مئات العمال بطلقات المطاط وضربات الكرابيج والغازات المسيلة للدموع.

وأضاف المتحدث انه سجلت حالات متفرقة تم فيها اطلاق رصاص حقيقي.

وأكدت النقابة ان الشرطة سحقت محاولات الامتناع عن العمل في سبعة مناجم أخرى.

وذكرت النقابة ان الارهاب الذي تمارسه ادارة المناجم بلغ حدا ينذر بالخطر. وأضافت ان عمال مناجم كلوف وهارت بيسفونتاين أجبروا تحت تهديد بنادق الاعداد الغفيرة من قوات الشرطة على التوجه الى مواقع العمل دون ارتداء زي العمل.

عودة مكوك الفضاء الى الارض

قاعدة ادواردز الجوية ـ ا.ف.ب: هبط مكوك الفضاء ديسكافيري وعلى متنه خمسة رواد فضاء امس الثلاثاء في قاعدة ادواردز الجوية (ولاية كاليفورنيا) بعد رحلة استمرت اسبوعا حول الارض.

ونجح مكوك الفضاء ديسكافيري اثناء هذه الرحلة في ان يطلق ثلاثة اقمار صناعية للاتصالات اللاسلكية وان يصلح قمرا صناعيا رابعا وهو في مداره في الفضاء.

٣٠ ألف جندي سوفياتي يحاولون اقتحام مواقع المجاهدين الافغان

مكة المكرمة ـ واس: اعلن امير الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان الشيخ عبد الرسول سياف عن قيام القوات السوفياتية والقوات الحكومية الافغانية بشن هجوم ضخم على مواقع المجاهدين الافغان في منطقة جاجي بولاية بكتيا شرقي افغانستان.

وقال سياف الذي يزور المملكة حاليا لاداء فريضة الحج ان القوات السوفياتية والقوات الحكومية الافغانية استغلت وجود معظم قادة المجاهدين الافغان في الاراضي المقدسة لاداء فريضة الحج وقامت بشن هجوم ضخم أشترك فيه حوالي ثلاثين الف مقاتل تدعمهم الاليات المتطورة والطائرات العمودية المصفحة وطائرات الميج النفاثة في محاولة لاقتحام احد المواقع الاستراتيجية التي يتمركز فيها المجاهدون في منطقة جاجي بولاية بكتيا شرقي افغانستان.

واوضح سياف ان القوات المهاجمة استطاعت في بادىء الامر التقدم واحتلال عدد من المواقع المتقدمة للمجاهدين حتى اصبحت على بعد كيلومترين فقط من المركز الرئيسي للمجاهدين في المنطقة وبدأت تصب نيرانها المكثفة على طرق الامدادات ومراكز الرماية والتحصينات الجهادية.

واكد سياف ان المجاهدين الافغان استطاعوا من قلب المعركة لصالحهم وتدعيم قواتهم بقوات اضافية واتخاذ تدابير تتناسب مع وضعية المعركة وتمكنوا من صد القوات المهاجمة الغازية وضربها ضربات قاصمة اخلت بخططها وزعزعت صفوفها وجعلتها تتقهقر الى مواقع خلفية تاركة وراءها الكثير من القتلى والجرحى.

وقال امير الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان ان المجاهدين تمكنوا خلال هذه المعركة من قتل اكثر من اربعة آلاف جندي من افراد القوات السوفياتية والقوات الحكومية الافغانية واسقاط ست طائرات هليكوبتر واثنتي عشر طائرة ميج مقاتلة وتدمير حوالي مائة دبابة وعربة مجنزرة واكثر من اربعمائة ناقلة وشاحنة واربع قواعد بي ام ١٢ مشيرا الى استشهاد ٤٥ مجاهدا من بينهم اثنان من القادة في المنطقة واصابة اكثر من مائة من المجاهدين بجراح.

اوغندا ترفض اعطاء المتمردين نصف مقاعد المجلس العسكري

كمبالا ـ أ.ف.ب: صرح الجنرال بازيليو أولارا أوكيليو قائد الجيش الأوغندي بأنه من المستحيل اعطاء حركة حرب العصابات التابعة ليوري موسيفيني نصف المقاعد داخل المجلس العسكري الذي يتولى الحكم في اوغندا منذ انقلاب ٢٨ يوليو (تموز) الماضي.

ومن المقرر ان تستأنف اليوم في نيروبي وتحت رعاية الرئيس الكيني دانييل أراب موي المفاوضات التي بدأت في الأسبوع الماضي بين القيادات الحاكمة في كمبالا وجيش المقاومة الوطنية «كبرى حركات المعارضة التي قاومت الرئيس السابق أوبتي بالسلاح طوال أربعة أعوام ونصف عام».

ومن المقرر ان يغادر الوفد الحكومي العاصمة الأوغندية اليوم متوجها الى نيروبي. ومن ناحية اخرى انتقد امين اونزي، وهو ضابط سابق في نظام حكم الدكتاتور عيدي امين وانضم للسلطات الجديدة، خلال نفس المؤتمر الصحفي، تنزانيا بأنها كانت «تسعى دائما الى زعزعة استقرار اوغندا».

وتجدر الاشارة الى ان اونزي كان يرأس جبهة الانقاذ الوطني الأوغندي التي كانت تمارس نشاطها ضد نظام الرئيس السابق أوبوتي في مقاطعة النيل الغربي في شمال غربي البلاد. وكانت قد تفاوضت من قبل بشأن انضمامها للمجلس العسكري.

ومن ناحية اخرى تم توقيف ٧٠ جنديا اثناء تجولهم في العاصمة دون حمل تصريحات. كما اعتقلت الشرطة العسكرية جنودا آخرين عند حواجز اقيمت فقط من اجل العسكريين الذين يرتدون الزي العسكري.

هذا وأعلن الجنرال بازيليو اولارا أوكيليو قائد القوات المسلحة الأوغندية ان المدربين العسكريين من كوريا الشمالية الذين كانوا يعملون في اوغندا في ظل نظام الرئيس ميلتون اوبوتي الذي أطيح يجب ان يغادروا البلاد.

وأشار الجنرال اوكيليو خلال مؤتمر صحفي الى ان المجلس العسكري الحاكم في اوغندا اتخذ هذا القرار حرصا منه على أمن هؤلاء المدربين. وأضاف «اننا سنخطرهم بالعودة اذا كان وجودهم غير مرغوب فيه».

وجدير بالذكر انه يشتبه في قيام المدربين الكوريين الشماليين بمساعدة الجيش الأوغندي في عمليات تشجع للتمرد.

المشـرف علـى الاكاديميـة الاسـلامية السـعودية بواشـنطن لـ «الشرق الاوسط»

المدرسة مفتوحة لجميع أبنــاء الجاليتين العربيّة والإسلاميّة
الحكومة السعوديّة قدمت كل الامكانيات اللازمة لنجاح المشروع

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعليم ابناء العرب المقيمين في بلاد اجنبية، لغتهم العربية ودينهم الاسلامي، يعد مشكلة حقيقية بذلت جهود متنوعة للتغلب عليها من أجل الحفاظ على ارتباط الاجيال العربية الطالعة في بلاد الاغتراب بتراثهم واصولهم ولغتهم ودينهم. فشلت احيانا هذه الجهود وحققت بعض النجاح في احيان وتجارب اخرى. لكن المشكلة مازالت باقية تتحدى مختلف الجهود.

آخر التجارب والجهود وليس اخيرها، في مسيرة حل هذه المعضلة كانت تأسيس الاكاديمية الاسلامية السعودية «في احدى ضواحي واشنطن العاصمة الامريكية عام ١٩٨٤ حيث بدأ العام الدراسي الاول في تاريخ هذه الاكاديمية.

واليوم وهي تستعد لبدء العام الدراسي الثاني، التقت «الشرق اولاسط» الدكتور سعد حمد العدواني المشرف على الاكاديمية، وأجرت معه حديثا تعرض فيه الى هذه التجربة. ايجابياتها والمشاكل التي يواجهها، ما تم انجازه وطموحات المستقبل. ومن وقف وراء تنفيذ هذا المشروع المتعدد الاهداف الكبيرة.

الاكاديمية

بدأ د. العدواني حديثه بالتاكيد على ان تعليم ابناء العرب والمسلمين المغتربين لغتهم ودينهم في بلدان اقامتهم التي قد تطول أو تقصر حسب ظروف كل فرد. يمثل مشكلة حقيقية يجب الاهتمام بايجاد الحلول لها. وهو الهدف الذي انشئت من اجله الاكاديمية الاسلامية السعودية، والتي يجب الا نعتبرها حكرا على دولة معينة. بل انها مسؤولية كل من يجد لديه القدرة على الاسهام في حلها. فالاجيال الصاعدة سواء في الوطن الام او بلاد الاغتراب هم عمادنا وهم مستقبلنا.

كما يحمل الدكتور العدواني البيت الذي ينشأ فيه الطفل بعض المسؤولية في تعليم الطفل لغته. فعلى الانسان «ان يضحي ويكافح من أجل الحفاظ على لغته» على حد قوله.

وعن الاكاديمية يقول د. العدواني «انها النواة الاولى، فحسب معرفتي لا توجد هناك مدرسة منتظمة تقدم برنامجين متكاملين في وقت واحد في الولايات المتحدة».

وتحدث د. العدواني عن البدايات لتأسيس الاكاديمية فقال: «عندما فكرت حكومة المملكة العربية السعودية التي دعمت واخرجت هذا المشروع الى حيز الواقع بالكامل وهي التي تحملت تبعته مئة في المئة. اقول : «عندما فكرت بانشاء هذه الاكاديمية كان من اول اهدافها التغلب على مشكلة ابناء مبتعثيها في الولايات المتحدة، ودرءا لما سينتج عنها من مشاكل خاصة عند عودتم الى الوطن. فابناؤهم هنا يفتقدون اللغة العربية والعلوم الدينية ولا لوم على الاب او الطفل في ذلك. لان كل اب ليس بقادر على تعليم ابنه بشكل منتظم. ولذلك فكرت حكومة المملكة في انشاء هذه المدرسة لعلها تخدم اكبر عدد ممكن ودرست الموضوع من كل جوانبه فوجدت من الصعب تتبع المبتعثين في كل بلدة او مدينة يتواجدون فيها.

واستقر الراي في النهاية على ان يقوم اولا بتأسيس نواة للمدارس ـ المزمع اقامتها في المستقبل ان شاء الله ـ فكانت واشنطن محل الاختيار لاسباب عديدة. فبالاضافة الى ابناء المبتعثين هناك عدد كبير من ابناء السلك الدبلوماسي الذين يعانون من نفس المشكلة فكان انشاؤها هنا وبتمويل سخي من حكومة المملكة.

وعما اذا كانت المدرسة نظرا لما سبق مقصورة فقط على ابناء المبتعثين والسلك الدبلوماسي قال الدكتور العدواني: «ابدا، انها ليست مقتصرة على من سبق ذكرهم بل مفتوحة للجميع ولعل ما يؤكد قولنا ان نسبة عدد الطلاب السعوديين بالنسبة لمجموع طلاب المدرسة في العام الماضي وهو ٣١٨، بلغت ٣٣ بالمئة، وابناء الجالية العربية ٣٠ بالمئة و٢٧ بالمئة من ابناء المسلمين الامريكيين و١٠ بالمئة من ابناء الجاليات الاسلامية. وهكذا يبدو انها ليست حكرا على طلبة معينين. بل اود ان اشير هنا الى ان هناك عددا قليلا من ابناء الديانة المسيحية يدرسون في الاكاديمية، مما يثبت ان المدرسة مفتوحة للجميع ومن أي دين مع العلم ان هدفنا هو ابناء جاليتنا العربية والاسلامية.

وعندما طلبنا منه تفسير كيف يدخل رجل يعتنق المسيحية ابنه الى الاكاديمية التي هي اسلامية اورد د. العدواني اجابة احد آباء التلاميذ على السؤال والذي كان : «انني اقدر في هذه الاكاديمية الاخلاقيات التي تلتزم بها، وقد تمت مناقشة الأمر مع زوجتي. وسألتها ما الشيء الذي يمكن ان نتوقع حصوله من دراسة ابننا في المدرسة، هل سيصبح مسلما، فان حدث ذلك فانا اقبل به ويكون ابني على خلق جيد». ويضيف د. العدواني هذا مثال بسيط، لقد وجدوا في المدرسة ما يحقق رغباتهم.

وقيم د. العدواني تجربة العام الدراسي الماضي بقوله : «لقد كان الناس مترددين في البداية لعدم معرفتهم الكاملة بالمدرسة، ولذلك كان اقبالهم لتسجيل ابنائهم مقرونا بالتحفظ لعدم معرفتهم الاسباب والاهداف التي انشئت من أجلها. لكن ـ ولله الحمد ـ بالرغم من ضيق المكان وهو مشكلة تواجهنا، وبعد ان ادرك الناس اهميتها اصبح الاقبال على المدرسة يفوق قدرتها على الاستيعاب، واكبر دليل على ذلك ان عدد الطلاب المسجلين على قائمة الانتظار للالتحاق بالمدرسة ٣٢٠ طالبا وهو عدد طلابها اثناء العام الماضي. ولقد انقضى العام الماضي دون مشاكل جذرية لكن المشاكل العادية امر مفروغ منه وهي موجودة في اية مدرسة وفي أي بلد. وادرك الناس ان المدرسة عميزة عن اية مدرسة اخرى فهي بناء على نظامها ليست مدرسة عربية مائة في المائة ولا امريكية مائة في المائة. وهذا النظام لم يسبق لاحد ان أتبعه.

مشكلة المكان

وعن مشكلة المكان قال د. العدواني : «ان مشكلة المكان ليست مالية فالحكومة توفر كل شيء، وليست مشكلة مساحة. فالمدرسة قائمة على مساحة ٣٤ فدانا في افضل مناطق فرجينيا (فيرفاكس) وبالمناسبة اود ان اشير ان المبنى الذي تحتله المدرسة كان كنيسة قبل ان تشتريها حكومة المملكة. المشكلة ان نجد المبنى الصالح لنشتريه، وكذلك اذا اردنا اقامة مبان جديدة فهناك شروط تفرضها المنطقة ويلتزم بها الجميع عند اقامة اي مبنى. ونحن هنا نقع في قلب منطقة سكنية. لكن الجهود مستمرة لتجاوز هذه المشكلة التي نواجه بعضا منها حاليا في استغلالنا لكل حيز من المبنى الحالي لاستخدامه فصلا دراسيا.

وعن السبب الذي يستدعي كثرة الفصول الدراسية قال د. العدواني «في المتوسط ان عدد التلاميذ في أي فصل دراسي عادي يتروح بين ٢٠ ـ ٣٠ طالبا. لكن عدد الطلاب في الفصول الدراسية عندنا اقل من ذلك بكثير وفي هذا ميزة كبرى ففي المدرسة ٣٠ مدرسا و٣٠٠ طالب بمعنى أن لكل مدرس ١٠ طلاب وهذا لا يتوفر في اية مدرسة اخرى. المهم ان مستويات الطلبة مختلفة. ولذلك نضطر لافتتاح اكبر عدد من الفصول لتحقيق انسجام في مستوى تلاميذ الفصل. واقصد بالمستويات مستويات اللغة فهناك الجيد والمتوسط ومن لا يحسن أي كلمة عربية. ومعاناتنا مزدوجة. بالنسبة للمبتدىء والمتقدم في اللغة العربية وكذلك اللغة الانجليزية. لكن مع ذلك نأمل ان نتغلب على كل الصعاب فالمدرسة ليست الا نواة لم يمض عليها سوى عام. بعد ان نضع النظام العام والقاعدة الاساسية. عندما يتبلور النظام الاساسي ويتم الاتفاق عليه فاعتقد ستزول العديد من المشكلات.

وعن المراحل الدراسية المتوفرة في المدرسة يقول د. العدواني : «تراوحت فصول المدرسة في العام الدراسي الماضي من الروضة الى الصف الاول المتوسط وفي هذا العام سيضاف الصف الثاني المتوسط.

هيئة تدريس متكاملة

وبرنامجنا الدراسي يتألف من ٣٥ ساعة في الاسبوع ٨ ساعات منها للغة العربية والعلوم الدينية ٧ ساعات و٢٠ ساعة للمواد الاخرى. واكثر الاقبال حاليا هو على الروضة والصف الاول وهذا امر جيد لاننا سنتمكن باذن الله من تكوين اجيال منذ البداية نفاخر بها في المستقبل.

اما بالنسبة للهيئة التدريسية فيقول د. العدواني ان لدينا هيئة تدريسية تساوي ان لم تفق ما هو موجود في مدارس المنطقة التي يعد مستوى مدارسها من اعلى المستويات في الولايات المتحدة. وهم خليط من العرب والمسلمين والامريكيين. المدرسون العرب للغة العربية لانه لا يقدر على تدريسها الا من كانت لغته العربية هي اللغة الام والمدرسون العرب من مختلف الجنسيات العربية والمدرسون الامريكيون لتدريس اللغة الانجليزية والمواد الاخرى. واجمالا تتألف هيئة التدريس من ٣٤ معلما ومعلمة.

واشاد د. العدواني الى ان المدرسة تتبع نظام الفصل بين الطالبات والطلاب من الصف الرابع وما فوق. لكن هذا لم ينفذ حتى الان لضيق المكان.

وختم حديثه قائلا : «اجمالا لقد كان العام الماضي عاما مبشرا بالخير والنتائج جيدة وكنا نطمح الا تحدث بعض الثغرات لكننا سنتجاوزها باذن الله. وطموحاتنا للمستقبل كبيرة، فقد يكون هناك مشاريع قادمة مثل افتتاح فروع لها عند توفر القناعة والمكان المناسب. لاننا ممن لا يرضون بالشيء القليل وكنا نطمح الا تحدث اية ثغرة مع ان ذلك لا يقلل من اهمية المدرسة.

جراح مصري مغترب يصمم
جهازاً العلاج سرطان الرئة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توصل جراح مصري مغترب بالولايات المتحدة الامريكية الى تصميم جهاز جديد لعلاج مرض سرطان الرئة يرفع نسبة نجاح العمليات الجراحية الى ٩٥٪ بعد ان كانت هذه النسبة لا تتعدى ٥٠٪ باستخدام الطرق التقليدية.

استخدم الجهاز في اجراء ٣٥ ألف جراحة في امريكا نظرا لانتشار هذا المرض بين المواطنين الامريكان نتيجة لزيادة عدد المدخنين هناك ويبلغ عددهم حوالي مليون مريض بسرطان الرئة.

الجهاز قام بتصميمه الدكتور محمد خليل علي استاذ ورئيس قسم الصدر والقلب بجامعة تكساس بولاية هيوستون الامريكية.. مهاجر لامريكا منذ ١٨ عاما بعد تخرجه من جامعة الاسكندرية عام ١٩٦٧.. وكان قد حصل على الدكتوراه في موضوع تأثير البلهارسيا على القلب والرئتين وكيفية علاج هذا المرض باستخدام الغاز المشع.. وكان أول مصري يستخدم الغاز المشع «غاز الكريبتسون» في البحوث.

وأعد المخترع المصري عدة بحوث في امراض القلب دارت جميعها حول تغيير الصمامات وجراحات القلب المفتوح.. وقت ان كانت هذه الجراحات نادرة ثم انطلق بخطى واسعة الى دراسة وظائف الرئتين باستعمال الغازات المشعة لمرضى سرطان الرئة.. باستخدام غاز «الزيتون» لدراسة هذه الوظائف.. وكانت البداية في تصميم الجهاز عام ١٩٦٨ ـ وأصبح الوسيلة الاولى في العالم لعلاج مرض سرطان الرئة.. وتم تطبيق استخدامه في ١٠ جامعات امريكية وفي عدة جامعات بكندا.. وتجري الان مفاوضات بين الحكومتين المصرية والامريكية لاستقدام وحدة منه للقاهرة لاستخدامها في اجراء العمليات الجراحية بالمستشفى التخصصي الذي انشىء بالتعاون بين الحكومتين المصرية والفرنسية.

حول كيفية تطوير الجهاز يتحدث الدكتور محمد خليل علي.. في البداية يقول : جرت الطرق التقليدية لاجراء جراحات استئصال الاورام الركانية من الرئتين على استخدام وسائل بدائية جدا.. كانت تتم بادخال انبوبتين معدنيتين داخل رئتي المريض عبر الانف لبيان مدى اصابة الرئتين بالاورام وبعد التشخيص تجري بعد وقت طويل الجراحة بلا ادنى تقدير واستنتاج يمكن الاعتماد عليه في تحديد الجزء المصاب بأورام سرطانية بوجه من الدقة.. ولا يؤثر استئصاله على الوظائف الطبيعية للرئتين بعد الانتهاء من الجراحة او يجعل المريض عاجزا بعد الجراحة عن اداء وظائفه الحيوية.. لذا كانت العمليات التي تجري باستخدام هذه الطرق تفتقر الى الدقة.. وكانت نسبة نجاح هذه العمليات لا تتعدى ٥٠٪.. فضلا عن الاضرار الجانبية التي يتكبدها المريض نتيجة ادخال انبوبتين داخل رئتيه. وكان الوقت الذي يستخدم في تشخيص هذا المرض بهذه الوسائل.. يتعدى الساعات العشر.

طريقة حديثة للتشخيص

ويضيف الجراح المصري قائلا: لذلك كان التفكير في استخدام وسيلة حديثة واكثر دقة في تشخيص مرض سرطان الرئة اعتمادا على التقدم العلمي والطبي السريع في العالم.. وفكرت في الاعتماد على النتائج التي توصلت اليها في رسالة الدكتوراه التي قمت بتحضيرها لاول مرة باستخدام الغازات المشعة لدراسة تأثير البلهارسيا على القلب والرئتين.. ولمساعدتي على التفكير في الوسيلة الحديثة للتقدم الطبي والعلمي بامريكا قمت بتصميم جهاز لدراسة وظائف الرئتين باستعمال الغازات المشعة.. ويقضي المريض المراد تحديد نسبة انتشار الاورام السرطانية برئتيه امام الجهاز ساعتين.. يستنشق خلالها الغاز المشع ويخرجه مرة اخرى من رئتيه داخل الجهاز وتتولى وحدة الكمبيوتر الملحقة بالجهاز تحليل نتائج الهواء الخارج من رئتي المريض.. وتحدد النتائج الكترونيا وتظهر على شاشة الجهاز ويمكن من خلال الاعتماد عليها تحديد الجزء المصاب بأورام سرطانية ولا يؤثر استئصاله على اداء المريض لوظائفه الحيوية بعد اجراء الجراحة.

ولذا كانت العمليات التي تجرى للمرضى باتباع هذا الجهاز لا تتعدى نسبة فشلها ٥٪ وهو ادنى نسبة فشل في العالم في اجراء هذه الجراحات. وامكن خلال الفترة التي استخدم فيها هذا الجهاز اجراء ٣٥ الف عملية جراحية.

ويضيف الدكتور محمد خليل علي قائلا : ايضا لم يكن الدافع لتصميم هذا الجهاز عدم وجود طرق سهلة لاستئصال الاورام السرطانية من الرئتين فقط بل كان هناك دافع آخر هو انتشار مرض سرطان الرئة بصورة متزايدة في العالم بوجه عام وفي امريكا بوجه خاص، حيث يوجد بها حوالي مليون شخص مرض بمرض سرطان الرئة.. هذا الرقم في تزايد بسبب زيادة عدد المدخنين من ناحية وازدياد نسبة التلوث بالهواء الجوي من ناحية نتيجة عادم المصانع والسيارات وخلافه.. والاكثر خطورة في هذا المجال ان تلوث البيئة بهذه النسبة يمكن ان يصيب الشخص نتيجة استنشاق هواء ملوث.

برنامج دولي

وعن مهمته العملية بالقاهرة قال الدكتور خليل علي انه جاء ضمن برنامج نقل الخبرة والمعرفة للمصريين المقيمين بالخارج.. الذي تنظمه منظمة الامم المتحدة بالاشتراك مع اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة ويهدف هذا المشروع الى استقدام الخبرات المصرية بالخارج للمشاركة في وضع برامج التنمية بمصر في جميع المجالات وتقوم بهذا التمويل الامم المتحدة.

واضاف : اقوم خلال المهمة بالقاء عدد من المحاضرات العلمية عن تأثير الكيماويات على القلب والرئتين وتأثير العلاج بالاشعة عليهما واستخدام الغازات المشعة في دراسة وظائف الرئتين وعن الاورام السرطانية في القلب وكيفية تشخيصها وعلاجها.. وذلك ضمن البرنامج المعد بجامعات عين شمس وقصر العيني ومعهد الاورام القومي.. وتستمر الزيارة شهرا.

وعن أحدث دراساته وبحوثه العلمية قال : أحدث دراسة قمت باعدادها قبل ترك امريكا.. هي دراسة عن الارتشاح البللوري.. (وجود مياه) حول القلب والرئتين لمرضى السرطان وتشخيصه وكيفية علاجه.. وقامت مؤسسة ناشري الكتاب السنوي الطبي بأمريكا بنشر هذه الدراسة.. وهي مؤسسة تهتم بنشر أحدث الدراسات والبحوث الطبية والعلمية، ونشرت الدراسة تحت عنوان «المشاكل الدارجة في مرض السرطان».

مشاورات وحدوية بين السعودية وسوريا ومصر
سعد الله الجابري يترأس أول حكومة في عهد القوتلي



الحلقة ٢٢

في هذه الحلقة من مذكراته يتحدث السيد نصوح بابيل عن تشكيل اول وزارة سورية في عهد الرئيس شكري القوتلي، وارهاصات الوحدة بين الدول العربية المستقلة في تلك الفترة، ويسلط الأضواء على الاتصالات التي جرت بين مصر وسوريا من اجل اقامة دولة الوحدة العربية، والتصورات التي كانت مطروحة في ذلك الوقت حول شكل هذه الوحدة، والرسائل والوفود التي تبودلت بين جميع الأطراف المعنية، وفي ما يلي نص هذه الحلقة .

كان الرئيس القوتلي يستهدف تأسيس حكومة للشعب على افضل القواعد لتكون بحق للشعب لا للافراد، وللامة لا للجماعات - واضح انه اراد من قوله هذا تبديد المخاوف من ان تسيطر السياسة الحزبية على مرافق ومؤسسات الدولة، كما كانت الحال في عهد الحكومة الكتلوية السابقة.. والواقع ان القوتلي جنح جنوحاً ملحوظاً نحو السياسة اللاحزبية متوخياً من وراء ذلك ارضاء عناصر كبيرة من الشعب ومتوخياً في نفس الوقت استقطاب أكثر او جمع رجال السياسة حول شخصه. يؤكد ذلك أن رجال الحكم في عهده قد تاثروا بتوجيهاته، وعملوا بوحي منه.

وكان هذا حال اول وزارة تأسست في عهد القوتلي وهي مؤلفة من سعد الله الجابري رئيساً لمجلس الوزراء وجميل مردم بك للخارجية، ولطفي الحفار للداخلية ونصوحي البخاري للدفاع والمعارف، وخالد العظم للمالية ومظهر رسلان للأشغال العامة والاعاشة والتموين، وعبد الرحمن الكيالي للعدلية وتوفيق شامية للزراعة والتجارة..

واستهل رئيس الوزراء السيد سعد الله الجابري اعمال حكومته ببيان أيد فيه كل التأييد تمسك حكومته وحرصها على تنفيذ السياسة التي رسم خطوطها الرئيس القوتلي، ولاسيما ما يتصل بها بوحدة صف الأمة، حتى ان البيان تضمن عبارات تكاد ان تكون منقولة بالحرف عما جاء في خطاب الرئيس القوتلي الى النواب في اعقاب انتخابه رئيساً.

ونرى من المفيد هنا ان نثبت نص البيان الذي القاه الجابري :

بيان رئيس الوزارة سعد الله الجابري

«تفضل الرئيس فوكل إلي تاليف اول حكومة دستورية في عهده الميمون الموفق ان شاء الله وقد استعنت بأكثر الرؤساء السابقين للوزارات، وبوزراء يتمتعون بمكانة كبيرة في البلاد، وعانوا جميعهم شؤون الدولة، فكانت لهم فيها الخبرة الواسعة والتجارب الكثيرة التي دلت على علو كعبهم ورسوخ قدمهم، فأشكرهم على مؤازرتهم اياي في هذه المرحلة الخطيرة، واني أستمد من العناية الالهية التوفيق ومن ارشادات الزعيم الرئيس الذي كان قائدنا في هذه المراحل، وتحمل اعباء العمل السياسي فقام به خير قيام تذكره له الامة فخورة مستبشرة..

«وإنا سنعمل جاهدين على توطيد قواعد الحرية والاستقلال والسيادة لأمتنا العزيزة ونبذل في سبيل ذلك كل ما اتيناه من قوة وعزيمة واخلاص جاعلين نصب اعيننا خدمة جميع ابنائها بدون تمييز ولا تفريق، ونحن لا نعرف فضلا الا للحق والحرية والكفاءة، ولن نقصر بجهد يحقق لهذه الامة رغباتها وييسر لها الوصول الى ما تبتغيه من السعادة والرخاء.

«ولا احب أن ادع هذه الفرصة بدون ان اذكر ما تشتمل عليه قلوبنا من عطف اكيد على قضية الامم المتحدة التي تنظر الى مطالب الشعوب بالعدل والحق والتي كانت سياستها الحرة عونا لنا على اجتياز هذه المرحلة.. كما اني احيي الأمة العربية في مختلف اقطارها، وارجو لجميع ابنائها من الخير ما ارجوه لابناء هذه البلاد.

ونحن سنعمل بالتعاون الوثيق مع المجلس النيابي المنبثق من ارادة الأمة الصحيحة والحرص على صيانة حقوقها ومصالحها وحسن سير الحياة الدستورية في عهد آلينا على نفوسنا ان نجعله لجميع طبقات هذه الأمة بدون اي تحزب، وفي الشكل الذي تالفت به الحكومة اكبر دليل على ذلك.

«هذا وان ملء قلوبنا الأمل والرجاء في ادراك الغاية الحميدة التي نسعى وراءها والتي ستكون دعوتنا فيها واحدة وهي الى الأمة وإلى الوطن».

وقد اقبلت الوفود من مختلف المحافظات والمدن السورية على دمشق للاعراب للرئيس القوتلي عن تهانيها. وجاء من حمص الرئيس هاشم الاتاسي على رأس وفد كبير من شخصيات معروفة مؤلف من السادة : سليمان المعصراني. محمد خالد الاتاسي. نديم الموصللي. قاسم الاتاسي. محمود سويدان. برهان الدروبي. عبد الجواد الحسيني. عبد الهادي المعصراني. عبد الحميد كسيبه، شكري الجندلي. محمود السبتي. نصوح رسلان. بتراكي شقرا. بهاء الدين رسلان. حسن مراد وغيرهم.

وكان في استقبال الرئيس الاتاسي وصحبه جماهير كثيرة يتقدمها الدكتور نجيب الأرمنازي مدير مكتب رئيس الجمهورية وقد جاء بسيارة الرئاسة لنقل الرئيس الاتاسي الى القصر الجمهوري حيث كان الرئيس القوتلي في الباب الخارجي من القصر.. ولما وصل الرئيس الاتاسي تعانق الرجلان عناق الاخاء القديم والود الصحيح. وأعرب الاتاسي للقوتلي عن تهانيه راجيا ان يكون عهده عهد ازدهار وسمو ونجاح.

ملوك ورؤساء وحكام العرب يهنئون

هذا على الصعيد الداخلي السوري، اما على الصعيد العربي فقد كان الترحيب بعهد القوتلي حاراً كبيراً.. وقد انهالت برقيات التهاني من ملوك ورؤساء وحكام العرب، وكانت برقية المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود في مقدمة برقيات التهاني وهذا نصها :

«صاحب الفخامة شكري بك القوتلي رئيس الجمهورية السورية - دمشق. قد سرنا جداً انتخاب فخامتكم الى منصب رئاسة الجمهورية السورية. ونحن اذ نهدي الى فخامتكم تهانينا القلبية ندعو المولى ان يوفقكم في أعمالكم، ويسدد خطاكم وأن تصل سورية الى اهدافها السامية».

فأجاب بالبرقية التالية :

«حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودي المعظم - الرياض

كان ابتهاجي عظيماً بتهاني جلالتكم الكريمة، فاقدم جزيل الشكر لما تفضلتم به من الأماني الطيبة لي وللشعب السوري الذي يرمقكم بعين الاعجاب والاكبار، واني لأسال الله ان يمد بحياة جلالتكم ويحقق للمملكة العربية الشقيقة في ظلكم الظليل ما تصبو اليه من العز والمجد والرخاء».

شكري القوتلي

وأبرق الأمير فيصل آل سعود البرقية التالية :

«صاحب الفخامة شكري بك القوتلي رئيس الجمهورية - دمشق

انتخاب فخامتكم رئيساً للجمهورية السورية يبعث الأمل الكبير في تقوية اماني الشعب السوري، فالى فخامتكم ابعث بتهنئتي مشفوعة بأحسن الآمال».

ورد السيد القوتلي بالبرقية التالية :

«صاحب السمو الملكي الامير فيصل آل سعود - الرياض

اشكر لسموكم الملكي تهانيكم الرقيقة واماتيكم الطيبة لي وللشعب السوري وارجو ان تتفضلوا بقبول اصدق العواطف لسموكم وللمملكة العربية السعودية».

الملك عبد العزيز

الملك فاروق

شكري القوتلي

وتوالت اعترافات الدول العربية والاجنبية بالجمهورية السورية، وكان العراق أول دولة اعترفت بها، ثم تعاقبت الاعترافات حتى اصبحت خلال فترة وجيزة عامة شاملة.

وقد اقيمت، على نحو ما ذكرنا آنفاً، سلسلة من الحفلات في مختلف اسواق واحياء المدينة تكريماً لرئيس الجمهورية الذي ادرك ان دعوته الى وحدة الصف، قد حققت له من التأييد اكثر مما كان يتوقع وينتظر، وبدل الخطباء على ذلك في خطبهم التي القوها في جميع الحفلات، فقد حيوا دعوة الرئيس الى نبذ التفرقة والحزبية والتبعية، وتأييد وحدة الصفوف. مثال ذلك ان الرئيس القوتلي ادى صلاة الجمعة في المسجد الأموي في اول جمعة تلت انتخابه رئيساً للجمهورية، وقد ازدحم المسجد على رحبه وسعته بالمصلين.

●●●

وهكذا كانت الدعوة الى التضامن وتوحيد الصفوف ونبذ الحزبية شعاراً استهوى به القوتلي جماهير الشعب على اختلاف طبقاته.

مصر تتحرك عربياً نحو الوحدة العربية

ونعود الى الصعيد العربي لنقول انه مع بزوغ فجر العهد الجديد في سورية تحركت مصر عربياً نحو الوحدة العربية، فالملك فاروق ارسل بعثة ملكية الى دمشق برئاسة الفريق عمر فتحي باشا كبير الياوران لدى الملك، وعضوية كل من القائد محمد علي من الحاشية الملكية والصاغ محمد يوسف، وثلاث سيارات من سيارات الجيش المصري تحمل بقية اعضاء البعثة.. واستقبلت البعثة من قبل السلطات السورية بحفاوة كبيرة وحل رئيسها واعضاؤها في فندق «اوريان بالاس». وفي اليوم الثاني غادروا الفندق الى القصر الجمهوري في المهاجرين بموكب رسمي، واستقبلهم الرئيس القوتلي مرحباً بهم ترحيباً جميلاً. وقدم رئيس البعثة وصحبه رسالة خاصة من الملك فاروق الى الرئيس القوتلي فتناولها شاكراً واستغرقت المقابلة خمس عشرة دقيقة تخللها شكر الرئيس القوتلي على رسالة التهنئة الملكية. ثم عاد الوفد الى الفندق، وانتقل منه الى دار الحكومة حيث اعرب عن تهاني البعثة بالعهد الجديد، وبهذه المناسبة انعم الرئيس القوتلي بوشاح أمية على عمر فتحي باشا وبوسام الاستحقاق من الدرجة الممتازة على كل من احمد رمزي بك قنصل مصر العام والقائد محمد حلمي بك حسين والقائد محمد بك يوسف.

برقية النحاس باشا الى الجابري

ومع وجود البعثة الملكية في دمشق تلقى السيد سعد الله الجابري رئيس الوزراء برقية من مصطفى النحاس باشا رئيس الوزارة المصرية هذا نصها :

«حضرة صاحب الدولة سعد الله بك الجابري رئيس الوزراء - دمشق

اكون سعيداً اذا سمحت لكم الظروف بالحضور الى مصر مع من ترغبون من زملائكم لاستطلاع رايكم بشأن الوحدة العربية وما اليها او من يمثل الحكومة السورية في ذلك، ولدولتكم أطيب التمنيات وأجمل الأماني».

(مصطفى النحاس)

وأجاب الرئيس الجابري بالبرقية التالية :

«حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس الوزارة المصرية - القاهرة

تلقيت بارتياح كثير دعوتكم الكريمة لاستطلاع رأي الحكومة السورية في شأن الوحدة العربية وما يتصل بها، فأبعث اليكم مع جزيل الشكر قبولي هذه الدعوة وسأتشرف متى سمحت لنا ظروف العمل العاجل الذي نواجهه الآن بانبائكم عن موعد قيامنا بهذه المهمة قريباً، وتقبلوا يا صاحب المقام الرفيع اخلص تمنياتنا وأطيب امانينا.

(سعد الله الجابري)

وفي نفس الوقت اعلن في القاهرة ان النحاس ادلى لرجال الصحافة بالتصريحات التالية عن الخطوات التي اتخذت بشأن محادثات الوحدة العربية فقال :

١ - لقد فرغت من المشاورات مع السيد توفيق باشا ابوالهدى رئيس وزراء شرق الأردن.

٢ - ابرقت الى دولة سعد الله بك الجابري رئيس الوزارة السورية في عهدها الدستوري الجديد برغبتي اليه بالحضور الى مصر اذا سمحت له الظروف مع من يرى من اخوانه اعضاء الحكومة، وإني ارجو ايفاد من يمثل الحكومة السورية.

٣ - كتبت الى الملك عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية شارحاً له الخطوات التي اجتزناها والمسائل التي كانت موضوع المباحثات لكي استطلع رأيه فيها من جهة، ولكي يكون على بينة من هذه المباحثات من جهة أخرى.

٤ - جاءتني برقية من الامام يحيى ملك اليمن رداً على برقية كنت بعثت بها اليه، أطلب فيها منه ايفاد مندوب يمثله.

، وختم النحاس باشا تصريحاته بقوله : أملي ان تبادر جميع الدول العربية التي توجه اليها الدعوة بايفاد مندوبيها حتى نتمكن من انجاز مهمتنا الخطيرة في اقرب وقت مستطاع.

الحفاوة تستمر بالبعثة الملكية المصرية :

في الوقت الذي كان النحاس باشا يبدي نشاطاً ملحوظاً وجهوداً مكثفة في مجال المحادثات مع حكام العرب حول الوحدة العربية كانت الحفاوة بالبعثة الملكية المصرية تستمر في دمشق، وصادف حلول رمضان المبارك مع وجود البعثة في العاصمة السورية فأقيمت سلسلة من حفلات الافطار تكريماً لها. وقد ادى الرئيس القوتلي يصحبه الفريق عمر فتحي باشا وصحبه صلاة الجمعة في المسجد الأموي، وتكلم خطيب المسجد فالقى خطبة الجمعة التي تحدث فيها عن الصيام اولا.. وبالتالي عن الخطوات المباركة التي بدأها حكام العرب نحو الوحدة العربية، وخص بالشكر كل واحد من ملوك ورؤساء العرب باسمه..

موقف الملك عبد العزيز لمحادثات الوحدة العربية

في تلك الفترة التي كانت الحكومة السورية تستكمل اعترافات الدول بها، كانت عجلة المحادثات في موضوع الوحدة العربية تدور في القاهرة، وتتقدم خطوة فخطوة وتنمو فكرة الوحدة يوماً بعد يوم، وآخر تقدم سجلته حتى الآن - ١٠ اكتوبر (تشرين الأول) سنة ١٩٤٣ - يلخص بما يلي :

١ - صدر بلاغ رسمي في القاهرة عن المهمة التي قام بها على كمال حبيشة السكرتير العام لمجلس الوزراء المصري، وعبد الحميد منير بك القائم باعمال المفوضية المصرية في جدة لدى الملك عبد عبد العزيز جاء فيه ان الملك ارسل كتاباً الى النحاس باشا، وقرر ايفاد مندوب الى مصر للاشتراك في محادثات الوحدة العربية، وعرف فيما بعد ان هذا المندوب هو الشيخ يوسف ياسين وغادر جدة الى القاهرة لهذه الغاية، وأرسل النحاس باشا الى الملك عبد العزيز برقية قال فيها : «تسلمت كتابكم الكريم الذي حملتموه رسولنا، واتشرف بتقديم الشكر على ما تفضلتم من تكريم لنا ولمندوبنا وعلى ما تضمنه كتابكم من عظيم الاهتمام بشؤون العرب والمسلمين وتقضلوا بقبول عظيم اجلالي.

٢ - كان البيان الوزاري الذي تقدمت به حكومة رياض الصلح الى المجلس النيابي اللبناني صريحاً كل الصراحة في تمسك لبنان بالفكرة العربية والتعاون مع الأقطار العربية، ويكفي دليلا على هذه الصراحة قول البيان :

«.. ان لبنان يدعو كغيره من بلدان العالم الى التعاون الدولي تعاوناً وثيقاً يزداد يومياً، والعصر يأبى العزلة التامة للدول كبيرها وصغيرها على السواء، ولبنان احوج الدول الى هذا النوع من التعاون، وموقعه الجغرافي، كذلك ثقافته وتاريخه وظروفه الاقتصادية تجعله يضع علاقاته بالدول العربية الشقيقة في طليعة اهتمامه بما ستقبل الحكومة على اقامة هذه العلاقات على اسس متينة تكفل احترام الدول الغربية لاستقلال لبنان وسيادته التامة وسلامة حدوده الحاضرة، فلبنان وطن ذو وجه عربي يستسيغ الخير النافع من حضارة الغرب.

ان اخواننا في الاقطار العربية لايريدون للبنان الا ما يريده ابناؤه الأباة الوطنيون، فنحن لا نريد للاستعمار مستقراً، وهم لا يريدون للاستعمار اليهم ممراً، فنحن اذن نريده وطناً عزيزاً مستقلا سيداً حراً.

تصريح الأمير فيصل عن الوحدة العربية

٣ - ادلى الأمير فيصل بن عبد العزيز آل سعود الموجود الآن (١٩٤٣) في واشنطن بحديث. قال فيه : انه يؤمل ان تتالف ولايات عربية متحدة تضم مصر والعراق وفلسطين وسورية والمملكة العربية السعودية وغيرها من الدول العربية، واسترسل قائلا : «ان هناك صعاباً كبيرة تعترض تحقيق هذا الأمل، ولكن اتحاد الدول العربية هو رجاء كل عربي، وقال انه لا يرى سبباً الى العدول عن المفاوضة في سبيل هذه الوحدة قبل نهاية الحرب، وقد ابدت وزارة الخارجية الامريكية عطفاً كبيراً على هذا الاقتراح.

٤ - لايزال رئيس الوزارة السورية ووزير خارجيتها يعدان العدة للسفر الى مصر لمقابلة النحاس باشا والاشتراك في محادثات الوحدة العربية ولتقول سورية كلمتها في هذه الوحدة قريباً.

وجاء من الاسكندرية انه عقد الاجتماع الثالث لمداولات الوحدة العربية بين مصر والمملكة العربية السعودية حضره من الجانب المصري النحاس باشا ونجيب الهلالي باشا وزير المعارف والدكتور محمد صلاح الدين بك وكيل وزارة الخارجية، وحضره من الجانب السعودي : الشيخ يوسف ياسين الممثل الخاص للملك عبد العزيز ومبعوثه لمفاوضات الوحدة العربية، وخير الدين بك الزركلي مستشار المفوضية السعودية في القاهرة، واستمر الاجتماع حتى الساعة الواحدة والنصف، وستعقد الجلسة التالية قبل ظهر اليوم.

وصدر عن القاهرة في اعقاب الاجتماع الرابع البلاغ الرسمي التالي :

«اجلت المحادثات حول الوحدة العربية الى موعد آخر. ولقد كان الاتفاق تاماً حول المبادىء العامة، ولكن لما كان لا بد من عرض بعض التفاصيل على الملك عبد العزيز فقد تقرر اعتبار هذه المحادثات قد توقفت ولم تنته بعد على ان تستانف في ميعاد آخر عندما يبدي الملك السعودي وجهة نظره ويعرب عنها.

واضاف البلاغ : وتنتظر القاهرة وصول المندوبين السوريين وسيراس الملك فاروق صلاة الجمعة الرسمية في مسجد الأزهر التي سيشترك فيها المندوبون السوريون المنتظر وصولهم الى القاهرة يوم الخميس ليقوموا بالاتصالات التمهيدية».

سفر الوفد السوري الى القاهرة

وسافر الوفد السوري الى القاهرة وكان مؤلفاً من سعد الله الجابري رئيس مجلس الوزراء وجميل مردم بك وزير الخارجية ونجيب الارمنازي امين السر العام لرئاسة الجمهورية والاستاذ صبري العسلي نائب مدينة دمشق وحيدر الركابي رئيس ديوان رئاسة الجمهورية. وقد رافق الوفد في سفره الاستاذ احمد رمزي القائم بأعمال المفوضية المصرية لدى الجمهورية السورية، وقد اقلت الوفد طائرة مصرية وضعتها الحكومة المصرية خصيصاً تحت تصرف الوفد، وقد ودع الوفد في مطار المزة وداعاً حافلاً، كما انه استقبل في مطار القاهرة استقبالا ودياً حاراً. وأحيط الوفد السوري بحفاوة بالغة من جميع السلطات المصرية، وحل ضيفاً على الحكومة في قصر الزعفران الذي وضع تحت تصرفه مدة اقامته في القاهرة وسجل الوفد اسماء اعضائه في سجل التشريفات وفي مساء اليوم نفسه استقبل الملك فاروق اعضاء الوفد في قصر عابدين، وقدم الوفد الى الملك رسالة رئيس الجمهورية رداً على رسالته الملكية.

من اجمل ما كتبت به الرسالتان ؟

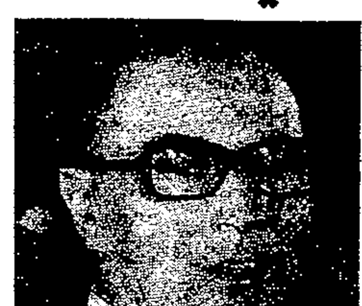
ونرى من الفائدة ان نشير هنا الى كيفية كتابة هاتين الوثيقتين : اما كتاب ملك مصر فقد كتب بخط عربي جميل وبحبر مذهب على ورق عبادي خاص يحمل الشارة الملكية المصرية في اعلاه ومتوج فوق الشارة بهذه الجملة الكريمة (باسم الله العلي الكبير) ومذيل بتوقيع «فاروق» بخط يده بعد التاريخين الهجري والميلادي، وكان الغلاف الذي احتوى هذا الكتاب من نفس الورق والخط والحبر ايضاً، وقد ختم بالشارة الملكية البيضاء وهي عبارة عن دائرة كاملة كتب في نصفها الأعلى (فاروق) وفي نصفها الأسفل (ملك مصر).

واما جواب الرئيس القوتلي فقد كتب على ورق عبادي خاص بخط عربي من نفس الخط الذي كتبت به رسالة الملك وهو متوج برسالة خاصة تحمل خطوط العلم السوري بنجومه الثلاث كتب حولها (رئيس الجمهورية السورية) بالطبع النافر الجميل ومبدوء بهذه العبارة الكريمة (باسم الله الرحمن الرحيم) وكذلك الغلاف الذي احتوى الجواب فقد صنع من نفس الورق وختم بالشارة الجمهورية نفسها..

الحلقة المقبلة الأحد

واشنطن بوست

لقاء ريجان ـ جورباتشوف ومحادثات نزع السلاح تنطوي على مخاطر حقيقية بالنسبة لواشنطن


ريجان


جورباتشوف

اعرب ثلاثة مسؤولين حكوميين امريكيين عن اعتقادهم بان القمة الامريكية ـ السوفياتية المقررة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في جنيف والمفاوضات بين البلدين بشأن نزع السلاح تنطوي على مخاطر حقيقية وأفاق جد محدودة بالنسبة للولايات المتحدة.

واطلق هذه التحذيرات وزيرا الدفاع السابقان روبرت ماكنمارا في ادارة كنيدي وجيمس شلازينجر (ادارتا نيكسون وفورد) ورينت سكوكروفت المستشار السابق لشؤون الامن القومي للرئيس فورد اثناء اجتماع فريق لدراسة السياسة الخارجية.

ويرى المسؤولون الثلاثة ان مصير هذه القمة يعتمد بصورة كبيرة على الطريقة التي سيستخدم بها الرئيس ريجان مبادرته للدفاع الاستراتيجي كورقة اساسية في المفاوضات.

وذكرت صحيفة واشنطن بوست نقلا عن سكوكروفت الذي رأس كذلك لجنة رئاسية حول الصواريخ العابرة للقارات ام. اكس. ان الأهمية التي يوليها ريجان لمبادرة الدفاع الاستراتيجي التي تدعى كذلك «حرب الكواكب» تعقد المباحثات الامريكية ـ السوفياتية وتسبب تخوفات شديدة بين حلفاء منظمة حلف الاطلنطي. واشار الى ان البعض يخشى من ان تصرف مبادرة الدفاع الاستراتيجي الانتباه عن الدفاع التقليدي في اوروبا في حين يرى البعض الآخر انها ستجعل الأسلحة الذرية البريطانية والفرنسية بلا فائدة.

ويرى شلازينجر ان هذه المخاوف تؤكد بصورة واضحة ان السوفيات سينجحون في توجيه ضربة اعلامية في جنيف وسيخلقون انقسامات اشد خطورة داخل حلف الاطلنطي.

ورغم وجود بعض التباين في وجهات النظر الا ان المسؤولين الثلاثة يرون انه ينبغي على الولايات المتحدة ان تواصل ابحاثها المتعلقة بالدفاع الاستراتيجي لتتلافى احتمال حدوث تقدم من قبل الاتحاد السوفياتي في هذا المجال.

وذكر ماكنمارا ان محادثات جنيف لن تكون بالضرورة غير مجدية اذا ما قبلنا كلام الرئيس ريجان واكدنا ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي تقتصر فقط على برنامج للابحاث.

الامير بندر بن سلطان: السعودية تسعى لاحقاق السلام العادل بالمنطقة

اكد الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية في الولايات المتحدة الامريكية ان المملكة تسعى الى تحقيق السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط الذي يضمن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واستعادة كامل حقوقه..

واستعرضت مجلة «واشنطن دوين» التي نشرت هذا التأكيد في تقرير مفصل لها حول العلاقات السعودية الامريكية ما يقوم به الامير سلطان من نشاط دبلوماسي في تعزيز العلاقات الثنائية بين المملكة والولايات المتحدة مشيرة الى تأكيده في اكثر من مناسبة متانة العلاقات الثنائية وانه لا توجد خلافات بين البلدين تستعصي على الحل.

لوموند

ماذا ستفعل فرنسا بعد استبعادها عن انتاج الطائرة الأوروبية المقاتلة ؟

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول المشاريع الأوروبية المتفرقة لانتاج طائرات حربية تحت عنوان «من طائرة الى اخرى» جاء فيه:

أسبانيا ستشترك مع المانيا الاتحادية وايطاليا والمملكة المتحدة في انتاج طائرة التسعينات المقاتلة. في الوقت الحاضر فرنسا مستبعدة عن هذا المشروع المعد اصلا في اطار استئناف التعاون الأوروبي دون الأخذ في الاعتبار الوقائع الصناعية المختلفة من دولة الى اخرى.

الدول الاربع المشتركة ستبني، طائرة للدفاع الجوي. فرنسا المنعزلة نسبيا ستقترح على دول اوروبية اخرى انتاج طائرة مساندة. هذا ما اشاره الرئيس الفرنسي ميتران خلال لقائه مع هيلموت كول الأسبوع الماضي عندما قال: «بدل ان نتسابق على بناء حيوان من خمس ارجل لارضاء الجميع لماذا لا ننطلق في تعاون للصناعات الجوية في اوروبا حول مشاريع مختلفة ؟

وأضافت «لوموند» تقول: اذن يجب انتظار الاجتماعات المقبلة لوزراء الدفاع لمناقشة مثل هذا المشروع على اساس انتاج عدة انواع من الطائرات العسكرية كما هو الحال مع «الايربوس» المدنية. هذا هو السبب الذي يدفع الجانب الفرنسي الى التكلم عن الفشل في التعاون الأوروبي بعد قرار مدريد الانتساب الى الفريق الايطالي ـ الألماني ـ البريطاني.

المشروع الجديد هو اكثر طموحا من هذا الذي وجد خاتمته باستبعاد فرنسا والتفاف ثلاث دول اوروبية حول بريطانيا. وتساءلت «لوموند» قائلة: كيف يمكن لهذا الصراع على الهيمنة بين بريطانيا وفرنسا حول هذا المشروع لانتاج طائرة مقاتلة الا يتجدد عندما يتعلق الامر باستئناف العمل والانتاج الصناعي الأوروبي المشترك؟ كيف يمكننا تصور هذا المستقبل الأوروبي الذي يحوي في داخله مجموعات مختلفة من الدول تتعاون في ما بينها حسب حاجاتها الخاصة ؟

في الواقع مشروع انتاج الطائرة المقاتلة من قبل خمس دول سقط منذ اللحظة التي فشلت فيها كل من فرنسا والمانيا الغربية في الاتفاق بينهما لعرض المشروع بعد ذلك على بقية الدول الأوروبية.

امثولة مهمة للمستقبل اذا اردنا تجنب المصير ذاته لمشاريع عسكرية او مدنية اخرى قيد الدرس مثل رادار المراقبة، والهليكوبتر القتالية، والمحاور المشتركة للابحاث والتكنولوجيا مع مشروع «اوريكا».

لوس انجليس تايمز

كول وميتران: النفي خير وسيلة للوقوف في وجه الفضيحة


المستشار كول


ميتران

قالت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» ان فضائح التجسس الغربية في كل من المانيا الغربية وفرنسا تظهر الاضرار الاجتماعية الرهيبة التي تنجم عن بدء رجال المخابرات في العناية بمصالحهم الخاصة من خلال وظائفهم، الا ان في وسع كل من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول ان ينفيا انه كان لديهما اي معرفة سابقة بتلك الفضائح.

اما في امريكا فمن الواضح ان مبدأ النفي كثيرا ما لا يكترث به احد. فقد جاء الرئيس ريجان الى البيت الابيض بعملية حيل قذرة في امريكا الوسطى لم يكن يعرف عنها شيئا.

اما في اوروبا فان احد اكبر المسؤولين الالمان الغربيين عن مكافحة التجسس هرب الى المانيا الشرقية مما يعني ان كل جانب مهم تقريبا من السياسة الالمانية الغربية الداخلية والخارجية اصبح مكشوفا. وفي هذا ما يوضح القلق الذي تشعر به الاحزاب الالمانية المختلفة التي تشكل التحالف الحاكم. وقد اضطر كول الى التغطية على وزير داخليته ووزير خارجيته بسبب الفضيحة. ونتيجة فضيحة التجسس اصبحت علاقة المانيا الغربية مع شركائها في حلف الاطلسي تتعرض لضغط شديد. واصبح اعضاء الحلف يترددون في ايلاء ثقتهم للحكومة الالمانية الغربية.

ولكن كول لديه نخر واحد لا يقدر بثمن. اذ انه منذ مدة طويلة يقول انه لا علاقة او معرفة له اطلاقا بأي شيء اثار تلك الضجة. اي ان ما انقذ حياته السياسية هو نفيه التام.

اما في فرنسا فقد القي القبض على اثنين من عملاء المخابرات الفرنسية بعد ان فجرا سفينة حركة حماية البيئة الدولية اثناء رسوها في ميناء اوكلاند بنيوزيلندة في بداية مهمة احتجاج على تفجير فرنسا قنابل نووية كجزء من التجربة لاسلحتها النووية في منطقة المحيط الهادىء، وقد نجم عن هذه الفضيحة مضاعفات على السياسة الخارجية وعلاقة فرنسا بنيوزيلندة.

والحزب الاشتراكي الحاكم غاضب جدا على رئيسه ميتران. كما ان المتطرفين فيه يتهمون الرئيس بأنه يؤيد الارهاب ولاموه عى حادث نيوزيلندة. كذلك الحال بالنسبة للاحزاب المعارضة التي تتهم الحكومة باساءة التصرف وتنتقد الفوضى في المخابرات. الا ان ميتران يلجأ الى مبدأ النفي القاطع ايضا مثل كول ليحمي نفسه.

اما الرئيس ريجان فعلى النقيض من ذلك، فقد قفز الى وسط معمعة المعركة الدائرة بسبب دور المخابرات الامريكية في امريكا الوسطى وبشكل خاص نشاط المتمردين الذين يقاتلون للاطاحة بحكومة ساندينستا في نيكاراجوا. ومع ان من غير المحتمل ان يكون لدى ريجان اي معلومات مفصلة عن طبيعة وتفصيلات العمليات التي تجري وما يفعله العملاء باسمه فانه لا يستطيع الاحتماء وراء مبدأ النفي.

ويزيد من محنة ريجان ان الكونجرس نفسه عين لجنة لمراقبة نشاط المخابرات. لكن اللجان التي تراقب نشاط المخابرات لم تستطع ان تفعل شيئا بعد ان هاجمت الادارة الحظر المفروض على المساعدات العسكرية لمتمردي نيكاراجوا. وفي هذا ما يعني ان ريجان اصبح وحيدا في ورطة المخابرات.

ان عمليات المخابرات كما ثبت من الوضع الالماني والوضع الفرنسي تسير من سيء الى أسوأ. وفي هذا ما يتوجب من مساعدي ريجان التخلص من الحيل القذرة في البيت الابيض.

اسم قائد حلف وارسو يظهر من جديد في الصحف السوفياتية

ظهر اسم الماريشال فيكتور كوليكوف القائد العام لقوات حلف وارسو من جديد في الصحف السوفياتية لأول مرة منذ حوالي شهرين ونصف شهر.

وقد ظهر اسم الماريشال احد نواب وزير الدفاع السوفياتي الثلاثة في مقال نشرته صحيفة ازفستيا الحكومية مذيلا بتوقيعه بمناسبة العيد الاربعيني لدحر العسكرية اليابانية.

وتجدر الاشارة الى ان اسم الماريشال الذي يبلغ من العمر ٦٤ عاما ويرأس القوات الموحدة للحلف منذ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٧. لم يرد في الصحف منذ يوم ٢٠ يونيو (حزيران) الماضي وهو تاريخ تشييع جنازة الماريشال كيريل موسكالينكو الرئيس السابق لهيئة تفتيش القوات المسلحة السوفياتية.

وكانت قد ترددت شائعات في شهر يوليو (تموز) الماضي في موسكو حول احتمال ان يحل الماريشال نيقولاي اوجاركوف الذي اقيل في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤ من منصبه كرئيس للاركان العامة للجيش الأحمر محله في رئاسة قوات الحلف الا انه لم يظهر ما يؤيد هذه الشائعات.

وقد ندد الماريشال كوليكوف في المقال الذي ظهر في صحيفة ازفستيا بالاستعدادات العسكرية لليابان التي تخفي اتجاها سافرا لمعاداة الاتحاد السوفياتي والاشتراكية.

اتجاهات الصحف العالمية

Daily Telegraph ... THE GUARDIAN ... THE FINANCIAL TIMES

● صدرت الصحف البريطانية جميعا تحمل عنوانا واحدا عن التعديل الوزاري الذي اعلنته رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر على حكومتها.

ونشرت الصحف صور الوزراء الستة الذين تركز عليهم التعديل. واهم ما تضمن عليه تولي دوجلاس هيرد وزارة الداخلية بدلا من ليون بريتون الذي تولى وزارة التجارة والصناعة في حين عزلت رئيسة الوزراء باتريك جنكنز من الوزارة.

● وتصدرت الأخبار المحلية الأخرى الصفحات الاولى. وعلى راس تلك الأخبار المناقشات التي تجري في المؤتمر السنوي لمجلس اتحاد النقابات العمالية البريطانية المنعقد في مدينة بلاكبول والاتفاق الذي توصل اليه ناشر مجموعة صحف ميرور روبرت ماكسويل مع نقابة عمال الطباعة بعد الخلاف الذي ادى الى احتجاب صحف الدار جميعا حوالي اسبوع كامل.

● وقد خلت الصفحات الاولى من اي اخبار خارجية باستثناء خبر واحد نشرته بعضها عن تدهور قيمة عملة جنوب افريقيا (الراند) بسبب تدهور الاوضاع في البلاد وبسبب انخفاض الثقة في النظام العنصري.

● وتناولت «وول ستريت جورنال» من الصحف الامريكية التعديلات الوزارية البريطانية في عنوانها الرئيسي. لكن الصحيفة نشرت ايضا اخر تطورات فضيحة التجسس في المانيا الغربية وبدء عمال المناجم في جنوب افريقيا الاضراب العام. كما نقلت انباء التطورات العربية على صعيد العلاقات الليبية ـ التونسية وتطورات حرب الخليج.

واشنطن بوست: اسواق مشتركة للولايات المتحدة

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الاتفاق التجاري الذي تم توقيعه بين الولايات المتحدة واسرائيل وبدأ سريان مفعوله مع بداية هذا الشهر يعطي سابقة تثير الاهتمام في السياسة الامريكية. اذ ان الرسوم الجمركية ستنتهي كليا الان عن بعض السلع التي تتحرك بين الدولتين بينما سيتم التخلص من الرسوم الباقية على السلع الأخرى تدريجيا خلال السنوات العشر المقبلة. ومعنى ذلك انه سيصبح هناك سوق مشتركة بين امريكا واسرائيل بحلول عام ١٩٩٥.

وتعتقد الصحيفة ان الأهمية الأساسية لهذا الاتفاق هي في الواقع سياسية اي انها تعيد من جديد التأكيد على الصلة والرابطة بينهما. ذلك ان التجارة بين اسرائيل وامريكا لا تتجاوز نسبة واحد بالمائة من مجموع تجارة امريكا الخارجية. كما ان المسافة وحجم الاقتصاد الاسرائيلي تحددان تلك التجارة، الا ان الكونجرس خول الرئيس الامريكي ريجان التفاوض على ذلك الاتفاق على اساس امكانية تطويره وتوسيعه.

وبالمثل ايضا هناك حالة مشابهة مع كندا ومعنى ذلك ان امكانية تأسيس سوق امريكية مشتركة اصبحت امرا ممكنا لاسيما بعد ان اعلن الرئيس ريجان ورئيس وزراء كندا عن تعيين لجنة من الاخصائيين لدراسة تلك الامكانية والخطوات اللازمة.

التايمز: التعديلات الوزارية البريطانية

وعلقت صحيفة «التايمز» على التعديلات التي اعلنتها رئيسة الوزراء البريطانية فقالت انه يجب عدم الحكم على هذه التعديلات كجزء من مناورة مبكرة تهدف الى الفوز في الانتخابات المبكرة. اذ ان المعيار الذي يجب ان نستخدمه هو ما اذا كانت ستحسن الحكومة الحالية ام لا.

وتعتقد الصحيفة ان هذه التغييرات تحسن الحكومة الحالية. اذ ان الاهتمام الأول للأمة في الوقت الحاضر يتركز على البطالة وهي المشكلة الاساسية التي يجب على الحكومة ان تعالجها.

ولهذا فان تعيين اللورد يونج وزيرا للاستخدام والعمل مع تعيين كينيث كلارك وزيرا ثانيا في الحكومة للكلام باسم الحكومة في البرلمان في موضوع العمل والاستخدام اختيار صحيح. وقد برهن كل منهما من خلال مناصبه السابقة على مقدرة وخيال وفهم واسع. ويكمل هذا الخط نقل ليون بريتون الى وزارة التجارة والصناعة من الداخلية. اذ ان له خبرات سياسية واسعة ولكنه ليس محبوبا على صعيد الاتصال الجماهيري. وفي هذا ما يعني انه سيجد في الوزارة الجديدة فرصة افضل لتحقيق الأهداف المرجوة منه.

كذلك كان تعيين نورمان تيبت رئيسا لمجلس الحزب امرا متوقعا وهو قرار حكيم. فهو يتحلى بالمواهب والقدرة على الاتصال وهي امور تحتاج اليها الحكومة.

تتمات تتمات

تجانسنا في بعضنا البعض واحساسنا بمسؤولياتنا كخليجيين يوجب مثل هذا التعاون والتبادل الامنيين والذي سيكون حتى الوقت الذي ننهي فيه صيغة الاتفاقية الامنية بعد التعديلات عليها، ولذلك نحن في تعاون جيد حول هذا الشأن وهو يفي بالغرض الذي نسعى من اجله..

وعن الحملات الاعلامية الايرانية تجاه الكويت قال الشيخ صباح الاحمد: لقد ناقشنا في مجلس الوزراء الكويتي والمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون هذه التهديدات وهناك اتفاق بان اي اعتداء على اي بلد خليجي من دول مجلس التعاون هو اعتداء على جميع دول مجلس التعاون

موقف موحد

وبالتالي فان اي تهديد على بلد خليجي من دول المجلس هو تهديد للكل..

وحول المخاوف في دول مجلس التعاون من رد فعل عسكري ايراني بعد تكرار العراق قصفه لجزيرة «خرج» اجاب قائلا: ان ارض الكويت تقع جغرافيا بين العراق وايران ونحن لا نقول باننا متخوفين بل ان الانسان يضع دائما اسوأ الاحتمالات في نفسه فما دامت هذه الحرب مستمرة فالواقع نحن سنكون متخوفين، وفي الوقت نفسه ابدى مجلس التعاون في اكثر من اجتماع له استعداده لأن يساهم في حل هذه المشكلة واملنا ان تلقى التجاوب من جميع الاطراف.

المفاوضات مع المجموعة الاوروبية

وفيما يتعلق بخلو البيان الختامي من الاشارة الى المفاوضات المقترحة بين دول مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية لفتح الاسواق الاوروبية امام إنتاج البتروكيماويات الخليجية، قال الشيخ صباح الاحمد: لقد استعرضنا هذا الموضوع وسيحدد في القريب العاجل موعد اجتماع بين رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري ورئيس المجموعة الاوروبية.

وحول موعد قمة الرياض قال: ليس هناك في اجوائنا ما يشير الى ان موعدها سيكون قريبا مادامت هذه الخلافات لم تحل واملنا كبير في ان تقوم اللجنتان اللتان شكلهما مؤتمر القمة بالدار البيضاء في المغرب بتقريب موعد انعقاد هذه القمة وتصفية الاجواء وتسهيل الامور.

نص البيان

وكان الوزراء قد عقدوا صباح امس جلستهم الختامية التي استغرقت ١٦٠ دقيقة، تلا في نهايتها السيد عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون بيانا صحفيا عن اجتماع المجلس الوزاري نصه كالتالي:

«عقد المجلس الوزاري دورته السادسة عشرة في مدينة الرياض في الفترة ما بين ١٧ ـ ١٨ ذي الحجة ١٤٠٥هـ الموافق ٢ ـ ٣ سبتمبر ١٩٨٥م برئاسة سمو الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في دولة الكويت ورئيس الدورة الحالية للمجلس.

وقد استعرض المجلس الموضوعات التي تضمنها جدول الاعمال، واهمها الوضع في المنطقة، والعلاقات العربية في اعقاب قمة الدار البيضاء، كما تدارس تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية. ويؤكد المجلس استمرار السياسة التي اتبعها في تشجيع الجهود لانهاء هذه الحرب بالوسائل السلمية، كما يؤكد على مواقفه السابقة لاستعداده للقيام بأي عمل ينهي الدمار ويوقف القتال ويؤدي الى حل سلمي يأخذ في الاعتبار المصالح المشروعة للطرفين.

كما استعرض المجلس الوضع العربي الراهن، ويؤكد المجلس النهج الذي خطه اصحاب الجلالة والسمو في مؤتمرات القمة لدول مجلس التعاون، في ضرورة تحقيق التضامن العربي ونبذ الخلافات، وحل المشاكل بالتفاهم والتفاوض، وبذل المساعي الخيرة بين الاشقاء لوضع المصلحة العربية العليا فوق كل اعتبار. ولذلك فان المجلس يعطي اهمية خاصة لاعمال اللجان العربية التي شكلها مؤتمر القمة في الدار البيضاء من اجل التفاهم وحل المشاكل بين الدول العربية، ويؤكد استعداده للاسهام بدوره من اجل خلق الجو المناسب ودعم عمل هذه اللجان.

كما وافق ايضا على محاضر اللجان الوزارية المختلفة.

وقرر المجلس ان تكون دورته التحضيرية السادسة يوم الاحد ١٣ صفر ١٤٠٦هـ الموافق ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥م في مدينة مسقط.

وقد غادر مطار الملك خالد الدولي بعد ظهر امس كل من الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ووزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة راشد عبد الله النعيمي بعد ان شاركوا في اجتماع المجلس الوزاري.

وكان في وداعهم في المطار الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والسيد عبد الله بشارة ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر وعدد من المسؤولين.

وقد صرح الشيخ صباح الاحمد الجابر لدى عودته للكويت بان المجلس تدارس تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية وابدى الوزراء المختصون استعدادات دولهم الكاملة للعمل والتعاون مع جميع الاطراف والمنظمات الدولية لوقف القتال الدائر بين دولتين مسلمتين وللتوصل الى حل سلمي اخذة بعين الاعتبار المصالح المشروعة للطرفين.

واضاف ان المجلس استعرض الوضع في المنطقة والعلاقات العربية في اعقاب القمة العربية التي عقدت بالدار البيضاء خلال الشهر الماضي.

واشار الى ان الوزراء اكدوا على ضرورة تحقيق التضامن العربي وحل المشاكل بالتفاهم اهم وبذل المساعي الخيرة بين الاشقاء لوضع المصلحة العربية فوق اي اعتبار.

وقال ان المجلس الوزاري استعرض ما جرى في المفاوضات بين الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي من جهة والسوق الاوروبية المشتركة من جهة اخرى وقرر الاستمرار في الاتصالات الجارية بغية التوصل الى اتفاق بين المجموعتين.

قضية الاغتيالات

المس بأمن الدولة الداخلي.

وكان رئيس المحكمة قد عبر في الجلسة الختامية عن اسفه لما رأى وسمع مشيرا الى انه لم يكن يتصور في حياته محاكمة مغربي تنكر لبلاده ومقدساته الوطنية.

وقد منح المتهمون مدة ٨ ايام لاستئناف الاحكام في محكمة النقض. ويذكر ان الدستور المغربي يمنح العاهل المغربي حق اصدار عفو على المحكومين.

وكانت المحكمة قبل النطق بالحكم قد منحت المتهمين فرصة للادلاء باقوالهم الاخيرة قبل صدور الحكم. وذكر المتهمون باستثناء ثلاثة بانهم ابرياء من التهمة الموجهة اليهم. في حين اقر المتهمون عبد الله حكيمي وبلقاسم حكيمي ومصطفى عقيل ضمنيا بتورطهم. واشار مصطفى عقيل بانهم ليسوا عملاء بل وطنيين. وكان هؤلاء الثلاثة قد اعترفوا امام المحكمة في وقت سابق بتلقيهم تدريبات عسكرية في الجزائر كما اعترفوا بنقلهم اسلحة ومتفجرات الى داخل المغرب.

على صعيد آخر، وزع بعض المعتقلين في مدينتي الدار البيضاء وأسفي بيانا يعلنون فيه عدم انتمائهم لمنظمة الشبيبة الاسلامية كما ادانوا مواقف هذه المنظمة.

تعاون عسكري بين الجزائر وتونس

تونس ـ كونا: ذكر مصدر تونسي مطلع هنا امس ان التعاون العسكري بين تونس والجزائر بدأ يأخذ طابعا عمليا على ارض الواقع وذلك لمواجهة اي تطورات قد تنشأ في المستقبل.

ولم يستبعد ذلك المصدر ردا على سؤال لوكالة الأنباء الكويتية احتمال تشكيل قيادة ميدانية جزائرية تونسية مشتركة اذا ما دعت الحاجة لذلك.

ويزور وفد عسكري تونسي برئاسة رئيس أركان القوات البرية اللواء يوسف بركات الجزائر حاليا.

وعقد الوفد العسكري التونسي في العاصمة الجزائرية امس الأول اجتماعا مع عدد من كبار الضباط العسكريين الجزائريين بقيادة رئيس اركان الجيش اللواء مصطفى بالوصيف.

مبارك يستقبل وفداً شبابياً جزائرياً

القاهرة ـ ق. ن. أ: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك بعد ظهر امس وفد الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائري الذي يزور القاهرة حاليا ويضم ستين شابا.

وتأتي زيارة الوفد الجزائري للقاهرة التي بدأها يوم ٢٣ اغسطس (آب) الماضي لمدة اسبوعين تنفيذا لاتفاق تم بين الهيئة المصرية العامة لتنشيط السياحة والاتحاد الوطني للشبيبة الجزائري بهدف تنمية العلاقات السياحية بين البلدين وتشجيع سياحة الشباب.

مدير مكتب المنظمة

واكد ان مهمة المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي لعقد محادثات مع الوفد الاردني الفلسطيني المشترك قد وصلت الى طريق مسدود، وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية قدمت للولايات المتحدة قائمة طويلة من الاسماء المرشحة بحيث انه بقدر ما يشطب الامريكيون منها تظل هناك اسماء من المجلس الوطني الفلسطيني ومن حركة «فتح».

وقال ان هذه القائمة لم تضم اسماء من قيادات الضفة الغربية المعروفة مثل السيدين الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم، ورشاد الشوا رئيس بلدية غزة السابق.

واضاف ان الولايات المتحدة تريد ضرب التفاهم الذي تبلور اخيرا بين الاردن ومنظمة التحرير، فبعد ان تجاوبت المنظمة مع كل الطلبات الامريكية والاردنية في ابداء كل مرونة سياسية وتقديم اسماء في الوفد المشترك، جاء الأعتراض والرفض من الجانب الامريكي، وقال ان المشكلة الان بين الجانبين الاردني والامريكي.

الاردن والعراق

واعترف ان المنظمة نقلت العديد من مكاتبها الى العاصمة الاردنية عمان، وكشف ان العراق قدم للمنظمة اسلحة وتسهيلات عسكرية رغم ظروفه الصعبة. وقال انه وافق على فتح مكتب للسيد ياسر عرفات في بغداد، وسيعلن عن افتتاح هذا المكتب في الايام القليلة المقبلة.

واشار الى الزيارة التي يقوم بها وفد فلسطيني الى القاهرة حاليا ويضم كلا من السيدين هايل عبد الحميد (ابو الهول) وهاني الحسن، فقال ان الهدف الرئيسي من الزيارة هو محاولة حل مشاكل الفلسطينيين الموجودين في القاهرة، وفتح خط مباشر للاتصال مع الفلسطينيين في قطاع غزة، وفتح مثل هذا الخط لا يمكن ان يتم الا عبر مصر.

ويذكر ان الحكومة المصرية اتخذت عدة اجراءات في الايام الاخيرة بخصوص الاوضاع المتميزة التي كان يتمتع بها الفلسطينيون في مصر، وكان من ابرز هذه الاجراءات الغاء الاستثناء المتعلق بتملك الاراضي والعقارات، وطالبت القرارات الجديدة جميع الفلسطينيين الذين يملكون اراضي وعقارات في مصر ضرورة بيعها وتصفية ملكيتهم لها في غضون خمس سنوات. وعاملت القرارات الجديدة الفلسطينيين المقيمين في مصر معاملة جميع العرب على صعيد شراء الارض والعقار.

العلاقات مع السوفيات

وتطرق الدكتور الافرنجي في حديثه الى العلاقات الفلسطينية السوفياتية وقال ان زيارة السيد صلاح خلف (ابو اياد) الاخيرة لموسكو ساهمت في اعطاء صورة مصححة عن الاوضاع داخل منظمة التحرير، وان العلاقات في تحسن مضطرد بين الجانبين بعد هذه الزيارة.

واضاف ان زيارة السيد فاروق قدومي (ابو اللطف) الى طرابلس الغرب اخيرا، ازالت الكثير من سوء الفهم بين الجماهيرية ومنظمة التحرير. وقال ان الاجتماع الاخير للمجلس الثوري اتخذ قرارا بضرورة التفاهم مع سوريا اذا ارادت الحكومة السورية هذا التفاهم.


الشرق الاوسط

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني   جورج عيسى   يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن)   خالد محمد باطرفي (جدة)   حاسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة)   امين محمد امين (الخليج)   طلعت جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء)   محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاخ

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الاوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices

المملكة المتحدة: U.K.
المكتب الرئيسي لندن: Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 869272 ARABNS G

تونس TUNISIA
مكتب تونس نهج علي باش حامبة ماتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج: Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
Manama Bahrain

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices

U.S.A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP



بابا الفاتيكان في افريقيا



عاد الآن الى مقره في روما، بابا الفاتيكان بعد جولة في عدد من الدول الافريقية، في رحلة الى هذه القارة لم تكن الأولى فقد سبق له ان قام بجولة مماثلة في عدد آخر من دول القارة السوداء.

وقد جاءت هذه الرحلة الاخيرة دليلا جديدا على حيوية ونشاط وهمة بابا روما الحالي، وقد يجد بعض دعاة التغيير في تقاليد هذه الكنيسة وربما في كل مكان آخر في تحركات بابا الفاتيكان ما يؤيد تلك الدعاوى، فهو اول بابا ينتخب من غير كرادلة روما، فهو كما يعلم اكثر الناس، كردينال او مطران بولندي، وقد وقع عليه الاختيار في فترة كان هناك من يريد ان يسلط الاضواء ويركز الاهتمام على بولندا لما جرى على ارضها من صراع حاد ومتجدد بين سلطة الحكومة المسنودة بموسكو، وبين طائفة غير ضعيفة من عمال بولندا اسمها نقابة (التضامن) يرأسها عامل ملأ اسمه الاسماع وذاع وشاع في كل البقاع هو (ليش فاونسا).

فان البابا البولندي، نجح في ان يجعل المقر البابوي، مصدرا لحركة واسعة النطاق، تولاها عميد هذا المقر بنفسه، فقد شرق وغرب، وذهب الى الشمال والى الجنوب، واجتمع لسماعه الوف من اتباع الكنيسة، فحدثهم في امور تتفق مع ميولهم حينا، وتتصادم مع رغائب الجيل الجديد احيانا اخرى، كتحريم الاجهاض، ورفض الطلاق. وفي بعض الأماكن اثارت آراء البابا تصادما بالأيدي تدخلت الشرطة لفضه.

«عقبات» !

وأخيرا سافر البابا الى افريقيا، للمرة الثانية، ولم تتردد الصحف الكبرى والاذاعات العالمية، في التصريح بأن حافز البابا للسفر الى القارة السوداء، هو المد الاسلامي الذي بدأت ملامحه وعلاماته تتوالى على صورة لفتت انظار جميع المشتغلين بالسياسة الافريقية، أو قل السياسة العالمية. وقد قالت بعض المعاهد التي ألفت الدول الكبرى اقامتها لبحث مشكلات جانب من الدنيا، او مشكلات موضوع بذاته، أو طائفة بعينها او ازمة طرأت وتعقدت، ولم تجد حلا. قالت بعض هذه المعاهد: ان المسيحية ـ ولاسيما المسيحية الكاثوليكية ـ تلاقي في افريقيا عقبات في طريق انتشارها من افراد الشعوب الافريقية، وان كانت احصائيات تلك المعاهد تقول ان عدد اتباع الكنيسة الكاثوليكية في افريقيا لا يقل عن ٦٥ مليونا، وان عدد المبشرين من قساوسة ودعاة هذا المذهب قد يبلغ ١٣٠ ألفا.

وهذه المعاهد التي تعترف بقيام العقبات في طريق انتشار المسيحية بعامة والمسيحية الكاثوليكية بخاصة، تعترف بأن دخول هذه الملايين الكثيرة في الكاثوليكية قد تم في العهد الذي كانت فيه السيطرة الاستعمارية الفرنسية تبسط نفوذها على عدد غير قليل من دول افريقيا، وان هذه السلطة بفضل نشاط المبشرين وكثرة تنقلهم، وحيويتهم، وحسن اتصالهم بالأفارقة، قد دبرت المعونات المالية الكبيرة والمساعدات الثقافية والصحافية والتعليمية والترفيهية، فأرسلت البعثات التبشيرية التي تتوغل في اقصى المجاهل، مجتازة الاحراش، ومخترقة الصحارى محملة بالهدايا التي تخلب لب المرأة والطفل، يسعى اليها الشاب والرجل، مع فتح فرص العمل للذين يترددون على مقار هذه البعثات ويتلقون هداياها، ويتعلمون في مدارسها، ويتقدمون في استعمال لغتها.

يقظة شعبية

ولكن هذه البعثات التبشيرية نفسها كانت تعاني بشكل ظاهر من تثاقل أفراد بعض التجمعات في مناطق عديدة من افريقيا، لما استيقظت الحركات الوطنية في هذه المناطق، واصبح الجيل الجديد حساسا لذكريات النشاط الاستعماري وهي ذكريات لاتزال حية في أذهان قطاعات غير قليلة تتحدث عن وقائع القمع والتشريد، وتجريد القبائل من السلاح، والاستئثار بالاراضي الخصبة، والضن على أهل البلد الأصلاء بالتعليم الجيد، والتدريب الصحيح، واتاحة الفرص الحرة، لكل من يطلب العلم او الثقافة او الارتقاء في السلم الاجتماعي، الا اذا ابدى ولاء للسلطة وخضوعا لها، واتباعا لاوامرها.

وبطبيعة الحال لا يعاني الاسلام من شيء من هذه الذكريات القبيحة فالاسلام لم يشارك في الحكم الاستعماري، ولم يبرر عنفه وقمعه، وليس في احكامه ما يبرر ـ ولو فلسفيا ـ هذا اللون الباطش من الحكم الدخيل.

أين الدعوة الاسلامية

وقد اعترف البابا ان التبشير الكنسي يجد في الاسلام المنافس الأول، وقد دعا الى عقد اجتماعات مع زعماء المسلمين في عدد من المدن التي زارها، والثابت ان زعماء المسلمين يبدون دائما من التسامح ما لا يبديه غيرهم. ولكن المشكلة التي ابدتها زيارة البابا هي التقصير الذي تتسم به الدعوة الاسلامية، لا في افريقيا وحدها بل في العالم كله.

ونحن اذ نتصدى لهذا التقصير لا ننكر ان تقدما قد طرأ في السنوات الاخيرة على العمل الاسلامي في المناطق التي تحتاج الى جهد الدعوة الاسلامية، وتعزيزها بالمال، والاجهزة والادوات والدعم الحكومي، ووضع الخطط التي تنظم وتوحد بين جميع الهيئات والجماعات التي تتطوع للدعوة الى الاسلام ونشر مبادئه.

ولكن الخطوة الاولى التي ندعو اليها الآن بالحاح هي جمع صفوف كل العاملين في حقل الدعوة الاسلامية، وانشاء هيئة عليا أو مجلس أعلى، يدعو كل هؤلاء الدعاة وزعماءهم والحكومات التي تمدهم بالمال والرجال ووسائل الدعوة ليضعوا خطة عاجلة تتناول كل مناطق الدعوة اولا، وتحصي على وجه واضح وشامل كل الصعوبات وتصنفها، ثم تعدد ما يلزم للدعوة من مال يحدد ويتجدد، كما تحدد مصادره تماما، ثم محاولة توفير الاجهزة والادوات والمطبوعات والخرائط، ووسائل الاتصال بالجماهير من اجهزة ارسال واستقبال واجهزة تسجيل وتصوير، ثم اعداد الاماكن التي يجب اقامة مراكز فيها وتحديد المهندسين الذين يكلفون بوضع تصميمات المباني اللازمة لهذه المراكز ومراعاة ملاءمتها لذوق الجهة التي ستقام فيها، واتساعها لاستقبال الفئات المختلفة من أهالي المناطق المختلفة من اطفال ونساء وشيوخ، مع تزويدها بالاطباء والممرضات والادوية الاساسية مع تقرير اعتمادات لاعانة الراغبين في الحج، فان هذه الهدايا الروحية عظيمة التأثير، وهي في الوقت نفسه جزء من الدعوة.

تجربة في الصومال

ولقد كانت لمصر تجربة في الصومال حينما عين السفير الشهيد كمال الدين صلاح رئيسا للمجلس الاستشاري التابع للامم المتحدة فقد استعان بعدد كبير من علماء المسلمين، وقد درب عددا منهم على قيادة السيارات الجيب ودعاهم لان يصلوا بهذه السيارات الى اعماق الريف الصومالي في الغابة والصحراء، وزودهم بالاشرطة السينمائية وبالاشرطة التي عليها آيات القرآن الكريم، وقد كانت كل سيارة تحمل عددا ضخما من المجلات العربية المصورة والملونة، توزع على المترددين على مقار الدعوة، وكان اهل الصومال يتخاطفونها، ويحافظون عليها ويحاولون تعلم العربية لقراءة ما فيها.

وقد أعانت قرينة السفير زوجها في نشاطه فأقامت جمعيات نسائية لتعليم الفتيات والامهات مهارات نسائية من نسيج وتطريز وتفصيل ووسائل الاسعاف الأولية وصنع الفطائر والحلوى. وقد امتلأت مقار هذه الجمعيات بالمئات بل بالآلاف من أهل مقديشيو وغيرها من المدن، وكانت وفود الدعاة الاسلاميين تستقبل على ابواب المدن ومشارف القرى بالتهليل والهتاف، وينتظرون عودتها.

هذه تجربة توسعت فيما بعد، ويمكن أن تتوسع وأن يضاف اليها وينتفع بها والفرصة الآن تلح علينا جميعا في ان نؤدي حق الدعوة الاسلامية بتنسيق وتنظيم وتخطيط ومثابرة، لا في افريقيا التي زارها البابا فقط، بل في كل مكان ينتظر فيه الناس دعوة الدين الحنيف.

تحديات يهودية صارخة للاسلام

جامعة النجاح تطرد استاذاً هرطوقاً

بقلم: علي الدجاني

ليس التهجم اليهودي على الدين الاسلامي الحنيف بالأمر الجديد ولكن المستحدث فيه هو الادعاء اليهودي بأن مركز الدراسات الاسلامية في الجامعة العبرية بالقدس هو اليوم ـ على حد قول البروفسور مايكل كوك الاستاذ في جامعة لندن، والبروفسور هربرت بوسي، الاستاذ في جامعة كييل الألمانية، والبروفسور جوزيف هورفيتز الاستاذ السابق في جامعة فرانكفورت ـ افضل واحسن مركز للدراسات الاسلامية في العالم .. والزعم بأن دارسا دينيا مصريا كان قد قال في منتصف عقد السبعينات بعد حضور ندوة للدراسات الاسلامية في امريكا، ان البروفسور دافيد ايالون استاذ الدراسات الاسلامية في الجامعة العبرية هو استاذ الاساتذة Master في هذه الدراسات.

ولم تذكر صحيفة البوست الاسرائيلية ـ تاريخ ١٩٨٥/٧/٢٦ اسم الدارس المصري الذي اومأت اليه .. لكن غايتها هي الترويج لمركز الدراسات الاسلامية في الجامعة العبرية واشهار هذا المركز في الاوساط الغربية الجامعية وغير الجامعية.

وقد تأسس هذا المعهد ـ كما تقول الصحيفة ـ على نمط ومنهج مركز الدراسات الاسلامية في المانيا في القرن التاسع عشر واستمر حتى الحرب العالمية الثانية، وكان ملتقى لنشاطات المستشرقين في البلدان الاوروبية.

والأمر عندهم ان هذا المعهد سيكون معهد استشراق من نوع جديد ومعهد دراسات موجهة لغايات واضحة تشمل التهجم على القيم والمبادىء الاسلامية والتشهير برجالات الدين الاسلامي من ماضين ومعاصرين وبالمسلمين وتقاليدهم بصورة عامة.

وتقول الصحيفة ان بعض مأجوري الجامعة العبرية يرتادون المكتبات في بعض الاقطار العربية حيث يشترون ما يعثرون عليه من الكتب والمخطوطات القديمة واحيانا كثيرة ما يشترونها بابخس الاثمان .. ويلتحق بالمعهد حاليا حوالي اربعين دارسا من بلدان اوروبية واميركية متعددة ..

قصة استاذ التاريخ

وقد سبق الترويج لهذا المعهد الترويج لكتاب الفه شخص من الطائفة الدرزية ومن التابعية الاسرائيلية اسمه سليمان بشير حول رسول الاسلام الأمين محمد صلى الله عليه وسلم.

وقد عمل بشير استاذا للتاريخ في جامعة بيرزيت عام ١٩٧٦ الى ان عين استاذا في جامعة النجاح، التي طردته من منصبه بعد اكتشاف علاقته باساتذة الدراسات الاسلامية في الجامعة العبرية، واطلاعها على كتاباته التي تتقصد تشويه الدين الاسلامي الحنيف.. والكتاب الذي وضعه بعنوان «الهاجرية» Hagarism نسبة الى هاجر زوجة اسماعيل.

واذا كان امرا مؤلما ومؤسفا ان يكون من بني معروف من يوالي السلطات الاسرائيلية والمطامع الصهيونية فإنه لأمر اشد الما واكثر اسفا ان يقوم فيهم ومن ابنائهم من يتطاول على رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم باسم العلم والبحث والتاريخ ثم يجد في الادوات الاسرائيلية واليهودية من يستغله ومن يروج له وينشر اراءه وينقله الى الاوساط الغربية لكي يكرر مزاعمه ومفترياته امامها، لاستغلال ذلك في محاربة الاسلام والافتراء على عقيدة المسلمين.

ليست لسليمان بشير اي اهمية كشخص كاتب او لارائه مهما اوغلت في المفتريات والمزاعم المعيبة، لكن للمسألة اهميتها بما تقدمه من الدلالات على النشاطات اليهودية لمحاربة الاسلام، وبالتالي ضرورة تعريتها لحفز المسؤولين المسلمين في مختلف مواقعهم لليقظة والانتباه الى هذا الباب الذي تفتحه لليهود لكي يكافحوا المفتريات التي ستتدفق منه ويفضحوا الأساليب اليهودية في الاوساط العلمية وغير العلمية، ويهتكوا الاستار عن الاكاذيب اليهودية وعن التعصب اليهودي الحاقد.

ماذا يقول هذا الدجال ؟

يقول سليمان بشير في الكتاب الذي كان واحدا من الاسباب المباشرة لطرده من جامعة النجاح في نابلس ـ وما كان له ان يصل الى ابوابها او ابواب جامعة بيرزيت الا بالتضليل والكذب لغاية مرسومة وهي اعتلاء منبر علمي ـ يقول ما ترجمته: «ان محمدا صلى الله عليه وسلم كما يصفه القرآن وتصفه الكتابات الاسلامية هو خرافة .. ـ MYTH ـ وانه عندما هاجر الى المدينة (المنورة) قد حول انصاره الى حركة سياسية ـ ولا توجد مصادر محايدة تؤكد وجود شخص باسم محمد .. واي شيء كتب عنه انما هو من كتابات العهد العباسي في القرن الثامن للميلاد».

ويسير المؤلف على هذه الوتيرة من التشكيك الذي يدغدغ المشاعر الحاقدة على الاسلام ولذا تراه يستدل في كتاباته ببعض المستشرقين لتأييد ارائه .. بمعنى ان افاكا يستشهد بأفاك، وان مفتريا يستشهد بمفتريات ومزاعم مفترين آخرين.

ولا ضرورة هنا للاسترسال في نقل هذا الافك الذي جاء به هذا العقل الزنيم .. وبطبيعة الحال فقد استهجنت الاوساط الاردنية هذا الكتاب وأدانت مؤلفه .. وكان الأمير حسن ولي عهد الاردن .. وقد اطلع على الأمر حيث بادر من فوره لتكليف باحث اردني موثوق للرد على الكتاب ودحض الافك في مضمونه باللغة الانكليزية بالاعتماد على المراجع والاسانيد والوثائق التاريخية المثبتة.

اذ ان اليهودية العالمية ممثلة لمنظمة الصهيونية العالمية لا تترك مجالا الا وتدس لها يدا فيه للتخريب فان من اهدافها الكبرى محاربة الدين الاسلامي بكل وسيلة وسبيل ممكن من الافك والتحوير والتزوير، واستغلال الفرص في مختلف المجالات الاعلامية والقومية والتاريخية والعلمية بدافع تعصب اليهود الديني، وتخوفاتهم من القيم المنيعة في الشريعة الاسلامية السمحاء، ومن اقامة المراكز والمساجد الاسلامية في الدول الغربية.

عرقلة يهودية للدراسات الاسلامية

لقد كافحت الهيئات اليهودية الهبات العربية خاصة الهبات السعودية لبعض الجامعات الاميركية والبريطانية لانشاء مقاعد استاذية للدراسات الاسلامية لضغينة في النفس اليهودية بأن انشاء مثل هذه المقاعد الاستاذية يسلب اليهود فرصة استغلال الدراسات وحصرها بالاساتذة اليهود.

ويكبر في الاردن المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) التي تستهدف تجلية مآثر الحضارة الاسلامية وابراز جوانبها المضيئة بالبحوث والدراسات المستلهمة من الفهم الصحيح للقيم الاسلامية ورسالة الرسول الأمين محمد صلى الله عليه وسلم، وكانت المؤسسة قد عقدت مؤتمرها الرابع في مطلع شهر آيار (مايو) الماضي بمشاركة العديد من ذوي الكفايات الوضاءة في العلوم الاسلامية من اجل الاسلام والمسلمين ونقل الافكار السليمة الى المجتمعات الاسلامية وغير الاسلامية، ودحض المفتريات اليهودية من قبيل مضمون الكتاب الذي سلفت الاشارة اليه وتهجمات معهد الدراسات الاسلامية في الجامعة العبرية بالقدس.

واخيرا فان اي تهاون في مجابهة التحديات اليهودية الصهيونية يؤدي الى مزيد من الافك والافتراء ضد الاسلام والمسلمين والى المزيد من المجاسرات والمطامع الصهيونية.

احمد بهاء الدين
يستأنف غدا
كتابة يومياته
في الشرق الاوسط

رأي الشرق الاوسط

المؤتمر الخليجي

وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ركزوا في اجتماعاتهم التي اختتمت امس في الرياض على موضوعين اساسيين هما الحرب العراقية ـ الايرانية واسلوب عمل اللجان التي تشكلت للعمل على تنقية الأجواء العربية مقدمة لانعقاد القمة العربية المقبلة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في الرياض.

وعلى صعيد حرب الخليج استمرت المساعي التي بذلتها جهات عربية عدة من اجل التوصل الى صيغة توقف القتال وتفسح في المجال امام مناقشة القضايا المختلف عليها عن طريق المفاوضات.

وسيعرض وزراء خارجية الدول الخليجية لنتائج هذه المساعي وسيناقشون الخطوات الواجب اتخاذها لتحريك مساعي السلام.

اما تنقية الأجواء العربية فتأتي في مقدمة الاهتمامات العربية تنفيذا للقرار الذي تم اتخاذه في القمة الطارئة التي انعقدت في مدينة الدار البيضاء.

والاكيد ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي قد وضعوا تصورا لكيفية تحرك اللجان التي تشكلت لهذا الغرض توطئة للمباشرة في المهمة في اجواء ايجابية تساعد على انجاح مساعيها في تنقية الأجواء العربية وتضييق شقة الخلافات لما يخدم القضايا العربية.

ويأمل اصحاب المساعي الحميدة في ان يتمكنوا من التوصل الى نتائج ايجابية في هذا الاطار خصوصا وان المرحلة المقبلة قد تكون مصيرية بالنسبة الى القضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين والحرب العراقية ـ الايرانية ومصير لبنان.

وما تأكيد الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية في اجتماع مجلس الوزراء مساء الاثنين حول تنقية الأجواء وجهود المملكة لجمع الشمل وتوحيد كلمة الأمة الا تعبير عن امنيات وآمال كل عربي الذي يتوجه بالدعاء الخالص الى الله سبحانه وتعالى ان يوفق جهود الخير التي يقوم بها العاهل السعودي استعدادا للقمة التاريخية المنتظرة في الرياض.

النتيجة الحتمية

انعكست اعمال العنف التي انفجرت في جنوب افريقيا على الوضع الاقتصادي في البلاد باسرع ما كان يتوقعه حكام البلاد.

فقد انخفضت قيمة العملة الجنوب افريقية واعلن وزير المال ان الحكومة قررت تأجيل دفع الأقساط المستحقة عليها من الديون الخارجية خصوصا للولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والمانيا الغربية.

وقد زاد من تفاقم الأوضاع الاقتصادية الاضراب الذي بدأه عمال المناجم احتجاجا على استمرار اعلان حال الطوارىء في البلاد، وهو الاضراب الذي يشمل مناجم الذهب والماس التي تدر ارباحا طائلة على جنوب افريقيا.

وبرغم امتداد اعمال العنف الى عدد كبير من المدن في جنوب افريقيا، فقد رفض بيتر بوثا رئيس الحكومة التراجع عن موقفه، بل هو كرر استعداد رجال الشرطة لقمع اية تظاهرة او مسيرة يقوم بها السود حتى وان كانت سلمية.

ورفض بوثا اعطاء وفد وزراء خارجية ثلاث من دول السوق الأوروبية المشتركة الذي زار بريتوريا اخيرا، رفض اعطاء اعضاء الوفد اي وعود بالتخفيف من تدابيره القمعية واكد ان هذا الموضوع هو من اختصاص حكومته وحدها ولا يحق لأي دولة اجنبية التدخل به.

ويتوقع المراقبون ان يؤدي تفاقم الأوضاع الأمنية والاقتصادية في جنوب افريقيا الى انهيار حكومة بوثا خصوصا وان اكثرية الدول الغربية لم تعد متحمسة لمساعدتها على البقاء.



تدرج في تحريم الخمر وليس نسخاً

تحدث كاتبنا الفاضل عن الناسخ والمنسوخ من القرآن.. فقال : «من الآيات التي نسخت حكما ولكن لاتزال مدونة في المصحف : «يا أيها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون». فإنها نسخت بآية الاجتناب : «يا أيها الذين آمنوا : إنما الخمر والميسر والانصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان، فاجتنبوه لعلكم تفلحون» الخ.

وهذا فهم عجيب لمعنى النسخ في الشريعة الاسلامية. بل فهم عجيب لهاتين الآيتين على اساس أن إحداهما نسخت الأخرى، وليستا كذلك. وقد سبقه الى ذلك الامام ابن حزم في كتابه «الناسخ والمنسوخ» وعقبنا عليه في كتابنا «القرآن كتاب أحكمت آياته».

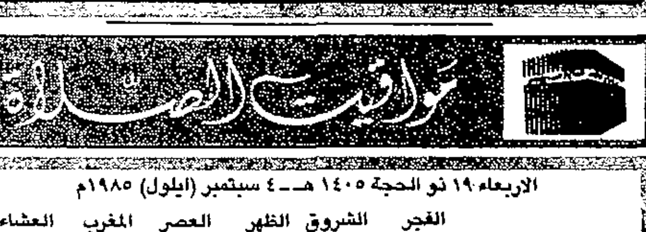
فالنسخ في القرآن معناه أن تنسخ آية من القرآن آية منه متقدمة عليها نزولا، تنسخها حكما دون اللفظ، او لفظا دون الحكم، أو لفظا وحكما معاً. ولو رجع الكاتب لما كتب في تاريخ التشريع قديما وحديثا لعرف تفصيل ذلك جيداً. وإني اكتفي هنا ـ خشية الاطالة ـ بدلالته على مرجع واحد وهو «الاتقان في علوم القرآن» للامام السيوطي.

اما آية النهي عن قربان السكران للصلاة، فليست منسوخة بآية النهي عن تعاطي المسكرات كلية.. وإنما ذلك أسلوب التدرج في التشريع الاسلامي ـ قرآنا وسنة ـ فقد نهى القرآن الكريم عن الخمر أولا : بالاشارة الى مضارها وأن إثمها اكبر من نفعها ـ وثانيا : بعدم قربان السكارى للصلاة حتى يعلموا ما يقولون ـ وثالثا : بعدم تعاطيها البتة.

ولا يجوز ـ عقليا بل تشريعيا ـ أن يقال إن مرحلة من التدرج تنسخ المرحلة السابقة، لأن معنى ذلك أن يكون النهي عن قربان السكران للصلاة نسخ واصبح مشروعا بالنهي عن الخمر مطلقاً. وهل هذا معقول ؟!

وإنما هو كما قدمت أسلوب التدرج في القرآن.. وقد اعترف علماء النفس والتربية والمحدثون بسبق القرآن لهم في اتخاذ هذا الاسلوب التربوي البليغ.

وليس هنالك فيما ذكر المؤلف ناسخ ولا منسوخ.



الاربعاء ١٩ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ ـ ٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٥	٦,٠٥	١٢,٢٠	٣,٤٥	٦,٣٥	٨,٠٥
المدينة المنورة	٤,٤٢	٦,٠٤	١٢,٢١	٣,٤٩	٦,٣٨	٨,٠٨
القدس الشريف	٣,٥٣	٥,١٦	١١,٤٠	٣,١٥	٦,٠٢	٧,٢٠
الرياض	٤,١٣	٥,٣٥	١١,٥٢	٣,٢٠	٦,١٠	٧,٤٠
القاهرة	٤,٠٣	٥,٣٣	١١,٥٤	٣,٢٧	٦,١٥	٧,٣٤
الخرطوم	٤,١٨	٥,٤٨	١١,٤٩	٣,٠٧	٦,٠٥	٧,١٢
الرباط	٥,٣٢	٦,٥٧	١,٣١	٥,٠٢	٧,٥٦	٩,٢١
تونس	٤,٢٣	٥,٥٢	١٢,٢٥	٣,٥٥	٦,٤٥	٨,١٣
ابوظبي	٤,٤٧	٦,٠٧	١٢,٢٨	٣,٥٧	٦,٤١	٨,١١
المنامة	٣,٥٣	٥,١٩	١١,٣٧	٣,٠٧	٥,٥٥	٧,٢٥
بغداد	٤,٠٥	٥,٣٥	١٢,٠٨	٣,٥٨	٦,٢٨	٧,٤٨
اسطمبول	٥,٥٧	٧,٣٣	٢,٠٥	٥,٤٤	٨,٣٥	١٠,٠٤
نيقوسيا	٣,٥٣	٥,٢٠	١١,٤٧	٣,٢٤	٦,١٢	٧,٣٣
اثينا	٥,٢٦	٦,٥٦	١,٢٦	٥,٠٤	٧,٥٣	٩,١٨
لندن	٤,٣٦	٥,١٧	١,٠١	٤,٤١	٧,٤٤	٩,١٨
مانشستر	٤,٤٢	٦,٢٢	١,١٠	٤,٤٩	٧,٥٥	٩,٢٩
باريس	٥,٢٩	٧,١٠	١,٥١	٥,٣١	٨,٣٠	١٠,٠٦
روما	٥,٠١	٦,٣٨	١,١١	٤,٥٠	٧,٤٢	٩,١٣
بروكسل	٥,١٩	٧,٠٠	١,٤٣	٥,٢٣	٨,٢٥	٩,٥٩
امستردام	٥,١٤	٦,٥٥	١,٤١	٥,٢١	٨,٢٥	٩,٥٩
مدريد	٦,١٠	٧,٤٤	٢,١٥	٥,٥٤	٨,٤٥	١٠,١٤
جنيف	٥,١٦	٦,٥٨	١,٣٦	٥,١٦	٨,١٢	٩,٤٨
زيوريخ	٥,٠٥	٦,٤٧	١,٢٦	٥,٠٧	٨,٠٤	٩,٣٩
فيينا	٤,٣٣	٦,١٥	١٢,٥٥	٤,٣٥	٧,٣٣	٩,٠٩
برلين	٤,٤١	٦,٢١	١,٠٧	٤,٤٧	٧,٥١	٩,٢٥
فرانكفورت	٥,٠٢	٦,٤٣	١,٢٦	٥,٠٦	٨,٠٧	٩,٤١
ميونيخ	٤,٥٢	٦,٣٤	١,١٤	٤,٥٤	٧,٥٢	٩,٢٨
ستوكهولم	٤,١٤	٥,٥٠	١٢,٤٨	٤,٢٧	٧,٤٥	٩,١٥
كوبنهاجن	٤,٤١	٦,١٩	١,١٠	٤,٥٠	٨,٠٠	٩,٣٢
نيويورك	٤,٥٠	٦,٢٥	١٢,٥٧	٤,٣٥	٧,٢٧	٨,٥٦
واشنطن	٥,٠٧	٦,٣٩	١,٠٩	٤,٤٧	٧,٣٧	٩,٠٣
شيكاجو	٤,٤١	٦,١٨	١٢,٥١	٤,٣٠	٧,٢٢	٨,٥٣
لوس انجيليس	٥,٠٢	٦,٢٨	١٢,٥٤	٤,٣٠	٧,١٨	٨,٣٨
هيوستن	٥,٣٨	٦,٥٩	١,٢٢	٤,٥٥	٧,٤٣	٨,٥٩
دنفر	٥,١٣	٦,٣٠	١٢,٥٨	٤,٣٧	٧,٢٦	٨,٤٣
مونتريال	٣,٤٧	٥,٣٠	١٢,٠٦	٣,٤٦	٦,٤١	٨,١٨

صفحة من تاريخنا

الحنفاء في جزيرة العرب أفراد لم يقروا الوثنية

بقلم: د. عز الدين فودة

المأثور في تاريخ العرب انه كان في شبه جزيرة العرب، عند ظهور الاسلام، خمسة اديان : عبدة الاصنام، وعبدة الكواكب، والمعتقدون في الانواء، واليهود، والنصارى، والحنفاء. وكانت حياة العرب مثلا لهذا الخليط من العبادات والمعتقدات التي شغلت عليهم حياتهم النفسية والعقلية. وحفلت بها أحكامهم واشعارهم ومناقضاتهم فمنهم من عبدوا الاصنام وحجوا اليها وتحروا لها، واتخذوها وسائل وشفاعة لمن آمن منهم بالبعث والاعادة : فكانت اللات لثقيف بالطائف، وود لكلب بدومة الجندل من ناحية الشام، ويعوق لهمدان ويغوث لمذحج في اليمن، ونسر لذي الكلاع بأرض حمير، وسواع لهذيل قريبا من مكة، وأساف ونائلة على الصفا والمروة، واقدم هذه الاصنام كان مناة للاوس والخزرج، منصوبا بناحية البحر بين مكة والمدينة، والعزى لقريش وغيرهم من بني كنانة في جنوب الحجاز وقوم من بني سليم من قيس في غرب نجد منصوبا في جوف الكعبة او من حولها، بينما كان هبل أعظم هذه الاصنام عندهم على ظهر الكعبة.

ويضيف الشهرستاني في «كتاب الملل والنحل» ومن العرب من كان يميل الى اليهودية ومنهم من كان يميل الى النصرانية، ومنهم من كان يصبو، أي الصابئة، ويعتقد في الانواء اعتقاد المنجمين في السيارات، حتى لا يتحرك ولا يسكن ولا يسافر ولا يقيم الا بنوء من الانواء، ويقول مطرنا بنوء كذا، ومنهم من كان يصبو الى الملائكة فيعبدهم، بل كانوا يعبدون الجن ويعتقدون فيهم انهم بنات الله «تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا». فممن عبد نجم الشعرى لخم وخزاعة وبعض من قريش، وممن عبد القمر كنانة، وانتشرت اليهودية في يثرب وتيما، وفدك وخيبر، وفي بعض بني كنانة وبني الحارث بن كعب وكندة في رواية ابن قتيبة بكتاب المعارف.

كما انتشرت النصرانية على مذهب النساطرة في الحيرة، وديار بكر وتغلب بن ربيعة، وعلى مذهب اليعقوبية في غسان وقضاعة وسائر قبائل العرب بأرض الشام (روم العرب). هذا فضلا عن دولة تهودت باليمن (الحميريون)، وأخرى تنصرت على مذهب اليعقوبيين بنجران، حيث بنيت لهم كعبة او بيعة على بناء الكعبة اسموها كعبة نجران في رواية ياقوت، كذلك كانت هنالك صوامع للرهبان تنتشر في وادي القرى، وكان القسس يرتادون اسواق العرب، يعظون ويبشرون، ويذكرون البعث والحساب، والجنة والنار. وجاء بالقرآن الكريم كثير من الآيات التي تحكي اقوالهم وتفند مذاهبهم، مما يدل على انتشار هذه التعاليم بين العرب ومع ذلك ظلت الوثنية التي حكوها عن العقائد المماثلة للعرب البائدة، والوثنية الفاسدة للدول السابقة، كمعين وسبأ وحمير وبابل وبلاد الفرات، وغيرها من المصادر التي اتى على ذكرها كتاب الاصنام لابن الكلبي، هي دين الاكثرية من العرب.

ومع ذلك كان في العرب طائفة لم تأخذ بأي من تلك المعتقدات والاديان، وانما نزعوا الى عبادة التوحيد والاله الواحد. وظل هؤلاء «الحنفاء» الذين كانوا ـ حسب الشواهد التاريخية وسننهم وشرائعهم ومعتقداتهم ـ بقايا دين ابراهيم عليه السلام في مكة حتى عهد محمد صلى الله عليه وسلم.

اما الزرادشتية الفارسية فلم يكن لها ثمة تأثير يذكر في غير بعض من تميم ببادية البصرة، وبعض من قريش، على ظاهر كلام ابن قتيبة بأن تميما تمجست وقريشا تزندقت.

كذلك لم يكن ثمة اهمية كبيرة للطقوس الطوطمية التي بقيت في بعض القبائل على حالها البدائي القديم، كعبادة الاشجار والآبار والحجارة، والانتساب اليها اعتقادا بأن ثمة روحا إلهية او مقدسة تتحدر من صلبها، فقد كان التسمي بأسماء الحيوان او النبات او الجماد، وإطلاقها على القبائل، تشير الى وجود فكرة مبهمة عن انتساب هذه القبيلة او تلك الى اجداد من هذه الطواطم، مثل بني اسد، وبني بكر، وبني فهد، وبني كلب، وبني ثعلب، وبني يربوع، وبني نعامة، وبني صخر، وغيرهم.

الطواطم

ولا تختلف المظان كثيرا في تفسير عبادة ظواهر الطبيعة وتقديس الطواطم التي شاعت في حياة قبائل الجاهلية، وكان عليها دين الاكثرية من العرب، متكرين ما عدا ذلك من الديانات التي بينهم ومن حولهم كاليهودية والنصرانية والحنيفية. وانما كانت العرب كثيرا ما تصب اوثانها وتنحت اصنامها على اشكال تلك الطواطم، وتقدسها على صور الحيوان او النبات والجماد، مقتبسة ذلك من العقائد الفاسدة للدول والشعوب التي اتصلت بها عن طريق التجارة، وعن طريق الاختلاط في الاسواق التي كانوا يقيمونها في طول الجزيرة وعرضها، كأسواق صنعاء وحضرموت ومحار والشحر، وأسواق عكاظ والمربد التي كان يقصدها العرب عامة، او عن طريق الحروب والغزوات وهجرة القبائل والشعوب التي مزجت الاجناس واللغات، وصاحبها اختلاط وتجانس في الثقافة والعقائد والسنن والآراء، فقد كانت عبادة «سن» إله القمر الذي يشبهونه بانسان يعلو رأسه هلال معروفة عند البابليين، وفي سيناء وحران، وعبادة الشمس التي اتخذت مظهرها في عبادة «شمش»، الاله الاعظم، «الذي يقضي الليل في الاعماق الشمالية حتى يؤذن الفجر بفتح ابوابه فيصعد في السماء كاللهب»، شائعة عند السومريين، وتقديس الكواكب السيارة واستقبال نجم القطب وممارسة التنجيم من مراسم دين الصابئة الذين ضلوا دين ابراهيم، وحرفوا تعاليم النبي إدريس (هرمس ـ حورس).

كذلك كانت عبادة الاصنام في اور الكلدانيين شائعة ومعروفة على عهد خليل الله ابراهيم، حتى قيل بأن اهل عيلام جاؤوها من الشرق والعموريون من الغرب فدمروها وأسروا ملكها وانتهبوا تماثيلها، وانشأ شعراؤها القصائد التي يندبون فيها اغتصاب «إشتار» الالهة الام المحبوبة، من هيكلها او ضريحها المقدس، وكانت الديانة الرئيسية في حضارة سبأ في جنوب الجزيرة تقوم على اساس ثالوث مقدس من هذه الكواكب : الاله أب وهو القمر، والالهة الام هي الشمس، والاله الابن وهو نجم الزهراء، والى جانب هؤلاء انتشرت في اليمن وشبه الجزيرة الهة اخرى عدة، للمطر والحصاد والظروف الجوية المختلفة، نقلا عن السومريين الذين كانوا يرون الهواء والانواء مليئة بالارواح الخيرة والارواح الخبيثة، والتي كانت أصل العقيدة الفارسية في «الثنوية»، بإلهين اثنين : احدهما للنور (الخير)، وثانيهما للظلام (الشر).

وكما قدمت لهم البداوة نوعا من الثقافة التقليدية التي توارثوها مع الايام والسنين، ظهرت في روح القبيلة، وعصبيتها والتفاخر بانسابها وعقائدها، كانت البداوة اساسا لنظام اقتصادي توزع فيه الثروة على اساس مستمد من الاسلاب والمغانم، وعلى قليل من الزراعة والتجارة وتربية الماشية والصيد والقنص، حتى كانت الاغارة على القبائل الاخرى، ومهاجمة قوافل التجارة، والسطو على مراعي الكلأ ومسالك السيول في الوديان، والتوزع بين الارض في الشمال والجنوب والشرق والغرب، «لا يمرون بماء الا انزفوه، ولا بكلأ الا اسحقوه». كما يقول الهمداني في صفة جزيرة العرب، امرا شائعا لا يسمح بقيام نظام مستقر جامع، تكون له عناصر البقاء والصراع ضد الفناء الذي خرجت به صورة حياة الجاهلية في انتظار مولد الاسلام. فالقحط والمجاعة، وضيق وسائل العيش والسعي وراء الكلأ والماء، والتنقل من مكان الى آخر، تحل فيه كل جماعة مع الاخرى او تطاردها وتقاتلها، ليست الا من صور حياة جزيرة العرب عند ظهور الاسلام، حين كان العرب يتخففون عن انفسهم بوأد البنات، ويتخذون الغارة والسلب وسيلة الى سلب النساء والاولاد. ولعل خير ما يمثل ذلك شعر القطامي حيث يقول :

فمن تكن الحضارة اعجبته
فأي رجال بادية ترانا
اغرن من الضباب على حلال
[illegible]
واحيانا على بكر اخينا
إذا ما لم نجد الا اخانا

بيئات متصلة

على انه من الخطأ الكبير ان نتصور هذه العلاقات العدائية بين القبائل العربية تعبر في مجموعها عن قيام بيئات منعزلة، تقوم بينها حدود قاصمة، وحواجز قاسية، دون ان نتصور قيام منافذ كثيرة للاتصال فيما بينها، والتواصل والتقارب، والتمازج مع المجتمعات الاخرى على اطراف الجزيرة وخارجها، فالاختلاط بين القبائل بعضها وبعض داخل الجزيرة عن طريق التجارة والانتقال والرعي والاجتماع في الاسواق... الخ، ونزول بعضها على بعض لا يمثل لنا صورة الحياة البدوية بمعاني الوحشة والتفرد والانعزال كاملة. وحركة القبائل واتصالاتها الحضارية بالمدن القائمة على طريق التجارة بين الشرق والغرب، وهجراتها الواسعة التي اتسعت لها اطراف الجزيرة والشام، هي أقرب الى الوضوح في تمثل جزيرة العرب التي لم تكون مجتمعا انطوائيا، او مجاميع صماء لا تستجيب للتلاقي مع غيرها من الحضارات وتعاليم الاديان والعقائد التي نشأت وتطورت بها. ولهذا اصبح لكل من هذه العقائد والديانات التي انتشرت في الشمال والجنوب تأثير ومناطق نفوذ ـ وإن كانت محدودة ـ في جزيرة العرب. ولم يكن هناك ادعى الى العجب في هذا الشأن من انعدام الشواهد على نفوذ عقيدة التوحيد التي دعا اليها اخناتون في مصر الى بلاد العرب، او الى بلاد كانت اكثر تطورا في مضمار الحضارة مثل بابل وأشور وبلاد السومريين على اتساع رقعة دولهم. هذا بينما عرف التوحيد السامي القادم من الشمال على دين ابراهيم الخليل، منذ اقام البيت ببكة، وجعله قبلة للناس وشعائر التوحيد، اما الوثنية فلم تكن بعده الا طارئة، وقبيل الاسلام بقرون قليلة، فغدا التوحيد هو الاصل والوثنية شوائب هذا التوحيد القديم.

فمنهم من بقي على دين التوحيد وهم «الحنفاء»، ومنهم من فسدت نفوسهم وقصرت عقولهم، فأخذوا يتقربون الى الله بأصنام أو آلهة اتخذوها شفاعة او وسائل لذلك.

فالعرب في جاهليتهم كانوا يعرفون اسم «الله»، على حد تعبير كلود كاهين في تاريخه عن العرب والشعوب الاسلامية بل كانوا يبتهلون ويقربون ويكتبون عهودهم «باسمك اللهم»، وشاهد ذلك ما جاء في التاريخ الكبير للذهبي، والبداية والنهاية لابن كثير في صلح الحديبية، قال، «قال الزهري في حديثه : فجاء سهيل بن عمر وقال هات، اكتب بيننا وبينك كتابا، فدعا الكاتب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أكتب باسم الله الرحمن الرحيم : فقال سهيل : اما الرحمن فوالله ما أدري ما هو، ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب. فقال المسلمون : والله ما نكتبها الا باسم الله الرحمن الرحيم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اكتب باسمك اللهم».

اما القول بان بقايا رسالة التوحيد في مكة وجزيرة العرب كانت من تأثير اليهودية والنصرانية، فلا يعدو ان يكون تعليلا ساذجا يتنافى وجميع الظروف والدلائل التاريخية التي احكمت الاتصال بين رسالة التوحيد لدين ابراهيم في الشمال، ونفوذه الى مكة في جزيرة العرب، كما يتنافى والتمايز بين هذه الرسالة التي اصبحت اصلا للاسلام في جزيرة العرب وبين اليهودية والنصرانية، على الرغم من وجوه الشبه العامة والظاهرية بين الاسلام من جهة والديانتين السابقتين عليه من جهة اخرى.

وقد أورد الشهرستاني في كتاب «الملل والنحل» نصا فريدا في خصوص دين «الحنفاء» في جزيرة العرب، جاء فيه : «ومن العرب من كان يؤمن بالله واليوم الاخر، وينتظر النبوة، وكانت لهم سنن وشرائع قد ذكرناها لانها نوع تحصيل، فمن كان يعرف النور الظاهر والنسب الطاهر، ويعتقد الدين الحنيفي، وينتظر المقدم النبوي، زيد ابن عمرو بن نفيل، كان يسند ظهره الى الكعبة ويقول : أيها الناس هلموا إلي، فإنه لم يبق على دين ابراهيم أحد غيري، وسمع أمية بن أبي الصلت يوما ينشد :

كل دين يوم القيامة عند الله
الا دين الحنيفية زور

فقال له : صدقت.

وممن كان يعتقد التوحيد، ويؤمن بيوم الحساب، قس بن ساعدة الايادي، قال في مواعظه : «كلا، ورب الكعبة، ليعودن ما باد، ولئن ذهب ليعودن يوما».

ومنهم عامر بن الظرب العدواني وله وصية طويلة يقول في آخرها : «إني ما رأيت شيئا قط خلق نفسه، ولا رأيت موضوعا الا مصنوعا، ولا جائيا الا ذاهبا، ولو كان يميت الناس الداء لأحياهم الدواء».

ومنهم من كان قد حرم الخمر في الجاهلية، قيس بن عاصم التميمي، وصفوان بن أمية بن محرث الكناني، وعفيف بن معدي كرب الكندي والأسلوم اليالي ومنهم النابغة الزبياني وزهير بن أبي سلمى شاعر العرب، وصاحب البيت الشهير :

يؤخر، فيوضع في كتاب، فيدخر
ليوم حساب، او يعجل، فينقم

الكلمة الطيبة

مع الرسائل النبوية (٤)

طبيعة الخط والصحابة الذين تولوا الكتابة

الدكتور عبد اللطيف جاسم كانو

استعمل الخط البدائي البسيط الذي كان معروفا لدى العرب آنذاك وهو الخط المكي والمدني، وقد كتبت الرسائل النبوية من قبل عدة اشخاص، بخط واضح مقبول، وبأسطر مستقيمة، فيها التسلسل والمتابعة في خط واحد متكامل بقدر الامكان. إلا ان بعض الأحرف كتبت في بعض الأحيان بين سطرين. راجع مثلا، رسالة النبي الى المنذر بن ساوي، جاءت كلمة «اذكرك» فكتبت «اذكر» في السطر الرابع والـ «ك» في السطر الخامس وكذلك كلمة «رسلي» جاءت في السطرين الخامس والسادس فوردت الـ «ر» في السطر الخامس و «سلي» في السطر السادس.

والصور المتوفرة لدينا من نسخ الرسائل النبوية الأربع تدل على ان الرسالة المرسلة الى المنذر والرسالة المرسلة الى هرقل كانتا متقاربتين جداً. وانهما بخط جميل متناسق، واضح، وبمداد متساوي المادة والسماكة، أما توعية الخط فهو متقارب بين الرسائل الأربع، الا انه من المؤكد أنه لم يكتب من قبل نفر واحد من الصحابة وإنما تعدد الكتاب.

بعض الكلمات والحروف الواردة في الرسائل النبوية يمكن ان تميز بسهولة وهي متقاربة من بعضها البعض على الأقل في الرسائل الثلاث بينما نجد الرسالة المرسلة الى كسرى صعبة التمييز. فمثلا كلمة «لا» يمكن تمييزها بسهولة في الرسائل الثلاث، وكذلك كلمة «بسم» وكلمة «الله» وحرف الـ (و) وكذلك حرف الـ (م).

أما أسطر الرسائل فقد تراوحت بين سبعة أسطر في رسالته صلى الله عليه وسلم الى هرقل و ١٥ سطرا في رسالته الى كسرى و ٣٤ كلمة في الرسالة الى صاحب اليمامة و ١٠٧ كلمات في رسالته الى النجاشي ملك الحبشة وهي أطول الرسائل المبتعثة في هذه المجموعة.

رسائل النبي صلى الله عليه وسلم كانت خالية من الاعراب والتنقيط (الاعجام) بجميع انواعه، وكانت بسيطة سهلة بدائية الخط طبيعة الكتابة خطت على الرق المصقول، لم يدخل عليها التلوين او التذهيب أو الزخارف الجمالية التي كانت تستعمل بالنسبة لرسائل الملوك والقادة. كما ان علامات الاعجام التعبيرية لم تستعمل لانها لم تكن معروفة آنذاك، وجميع هذه الرسائل بدأت بالبسملة وانتهت بخاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم المستدير.

ومع انه قد مضى حوالي ١٣٩٥ سنة على كتابة هذه الرسائل الا ان المتأمل المدقق يمكن ان يعرف قراءتها بسهولة جدا، بعد ان يدخل عليها التنقيط لفك اعجام الحروف. فهي في الواقع مثل اي كتاب أو رسالة تكتب في الوقت الحاضر بالخط العربي الاعتيادي لأي شخص يتقن اللغة العربية وبعض اصول الخط في تلك الفترة التاريخية.

كتاب الرسائل النبوية

لقد استعمل النبي صلى الله عليه وسلم نفرا من الصحابة في كتابة الوحي والرسائل والمواثيق والعهود وقد قيل ان كتاب الوحي كانوا ٤٤ صحابيا بينما تخصص ٢٤ صحابيا في كتابة الرسائل والمواثيق والعهود النبوية، على ان اكثر الناس كتابة للنبي بالاضافة الى كتاب الوحي ممن دونوا الرسائل والمواثيق والعهود هم :

أمير المؤمنين علي بن ابي طالب : كاتب العهود ومواثيق الصلح والرسائل.

الصحابي : زيد بن ثابت الانصاري : تعلم السريانية والعبرية وكان من ألزم الناس للنبي في الكتابة.

الصحابي : خالد بن الوليد بن المغيرة : كان كاتباً ورسولا للنبي.

الصحابي : خالد بن سعيد بن العاص : أول من كتب لرسول الله وأول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم.

الصحابي : عبد الله بن الأرقم : كان من المواظبين على كتابة الرسائل للنبي.

الصحابي : معاوية بن ابي سفيان : كان ملازما للنبي بعد عام الفتح لا عمل له غير الكتابة.

الصحابي : أبي بن كعب : كتب رسائل النبي وهو أول من كتب في آخر الكتاب «كتب فلان».

دعاء اليوم

اللهم ارفع عن أمتنا بأس أعداء الاسلام من إسرائيليين ومحتلين ومتسلطين. اللهم لا تجعل لأحد من الظالمين سبيلا على أمتنا يسخر به بعضنا ضد بعض. واجعلنا يا رب العالمين يدأ واحدة على عدوك وعدونا، وأعزنا بالجهاد في سبيلك وارفع مقتك وغضبك عنا يا أكرم الأكرمين.

الرياضة السعودية

هيربان.. مدرب نادي النصر الجديد لـ «الشرق الأوسط»

لا أعد بتحقيق أي بطولة والادعاءات ليست مهنتي
الاحتكار البرازيلي في التدريب يضر بالكرة السعودية


هيربان — عبد الله اليحيى

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

اثر القفزة النوعية لمستوى الكرة الفرنسية.. منذ كاس العالم عام ٨٢، وفوزها ببطولة اوروبا، ومن ثم اولمبياد لوس انجيليس عام ٨٤، رات ادارة نادي النصر.. ان يكون مدرب فريقه لكرة القدم فرنسيا.. لاسيما بعد الاخفاق المتكرر للنادي مع المدربين البرازيليين الذين تعاقبوا على تدريب الفريق رغم شهرتهم الواسعة في بلاد البن. ولأن المدرب الفرنسي روبير هيربان الذي تعاقد مع النصر جديد على كرة القدم السعودية فقد كان طبيعيا ان نستضيفه في حوار نتعرف عليه كمدرب، ونستمع الى ارائه في كرة القدم، وتطلعاته من خلال العمل في السعودية، واستهل المدرب حديثه لـ «الشرق الاوسط» بتقديم نبذة عن حياته التدريبية قال فيها:

في العام ١٩٧٢م طلبت مني ادارة نادي سانت اتيان اعتزال الكرة كلاعب كرة قدم، في الفريق والتحول الى مدرب للفريق نفسه، ويوم الاعتزال عينت مدربا للفريق، وقمت بهذا العمل ١١ عاما متواصلة من العام ٧٢ حتى نهاية موسم ٨٣ تمكنت من خلالها من احراز بطولة الدوري الفرنسي ٤ مرات، وكأس فرنسا ٣ مرات وفي عام ١٩٧٥م وصل الفريق لدور الاربعة (قبل النهائي) في كأس الاندية الابطال في اوروبا، وفي العام الذي يليه وصلنا للمباراة النهائية في المسابقة نفسها، لكننا خسرنا تلك المباراة ١/٠ امام بايرن ميونيخ. وفي العام ٨٣ تعاقدت مع فريق نادي ليون الذي كان وقتها يقبع في ذيل قائمة الدوري الفرنسي وتركته بنهاية موسم ٨٥ وهو في المركز الخامس لتعاقدي مع نادي النصر السعودي.

نخبة من الدوليين

● هل تتذكر افضل اللاعبين الذين اشرفت على تدريبهم؟

ـ يأتي على رأس القائمة كابتن المنتخب الفرنسي ولاعب جوفنتوس الايطالي حاليا بلاتيني وروشتو وباتيستو ولاريو وجانفيون ولاركيه ولوبيز وبعض هؤلاء نجوم اساسيون في منتخب فرنسا.

● هل كنت تعرف نادي النصر قبل التعاقد؟ وكيف وجدته الان؟

ـ قبل تعاقدي مع نادي النصر كنت اسمع واقرأ عن الكرة السعودية بصفة عامة، خاصة بعد فوز المنتخب السعودي ببطولة كأس اسيا الثامنة تحت اشراف مدرب وطني. اما ما اعرفه عن نادي النصر ـ الآن ـ هو انه ناد عريق احرز العديد من البطولات، ولكنه في السنين الاخيرة مر بظروف صعبة ابعدته عن المنافسة، وعلمت ان الفريق يضم مجموعة ممتازة من اللاعبين. وانا الان اقوم بدراسة التقارير المدونة عن جميع المدربين الذين تعاقبوا على تدريب فريق النادي في الفترات الاخيرة وسعيد بتواجدي في المملكة ومسرور من الاستقبال الذي لقيته من مسؤولي النادي، وعلى راسهم رئيس النادي بالنيابة السيد عبد الله اليحيى واعرف ان النادي لديه منشآت حديثة وامكانيات كبيرة تساعد على بناء مستقبل مثمر اذا ما احسن استغلالها.

خطر الاحتكار البرازيلي

● لعدة سنوات مضت كان المدرب البرازيلي يحتكر التدريب في السعودية وهذا العام يوجد ٦ برازيليين و٥ اوروبيين ومدرب عربي واحد في الدوري الممتاز.. ماذا يعني هذا بالنسبة لك؟

ـ في البداية احب ان اوضح ان كرة القدم لها عدة نظريات وعدة مدارس، ولكل مدرسة سلبياتها وايجابياتها.. والشيء المهم والمفيد هو التنويع في طرق اللعب واخذ الايجابيات من كل مدرسة، وبالطبع فان وجود هذا العدد من المدربين هو للاستفادة من افضل ما يملكه كل مدرب والذي يحصل في السعودية الان سبق ان طبق في فرنسا، عندما قمنا باقتباس الافضل من جميع مدارس الكرة العالمية في اوروبا وغيرها، وذلك عندما كنت مدربا لفريق سانت اتيان وحققت بذلك نجاحا باهرا.. وبالمناسبة فان تعدد توعيات المدربين امر مهم جدا او اقول بـ «كل صراحة» انا لا احب الادعاء او الدخول في مهاترات، ولكن الاحتكار البرازيلي ليس في صالح الكرة السعودية بصفة عامة، ولو حدث ان كان جميع المدربين في السعودية من فرنسا فلن ادعي ان الطريقة الفرنسية هي الانسب للاعب السعودي او ان المدرسة الفرنسية هي افضل المدارس في التدريب.

لا اعد بالبطولات

● فريق كرة القدم بنادي النصر لم يكسب اي بطولة منذ اربع سنوات رغم انه سبق وان فاز بالدوري والكاس معا في موسم واحد!! بماذا تعد جماهير النصر في الموسم المقبل؟

ـ انا لم ولن اصرح او اعد اي شخص بان يكسب فريقه اي بطولة اخوضها لانني اعتبر ذلك نوعا من الادعاء واثارة البلبلة بين الجماهير وكل ما سأعمله سترونه على ارض الملعب واكتفي بان اقول شيئا واحدا هو «ان نتائج الفريق تتحدث عن نفسها» وهي التي تجعل الجماهير تحترمك لا التصريحات.

● ماذا لو تدخل احد في اختصاصاتك كمدرب؟

ـ انني اسمع اولا هذا السؤال دائما منكم معشر الصحفيين، وانتم تهدفون من ذلك الى اثارة البلبلة والمشاكل مع مسؤولي النادي ومع ذلك اريد ان اوضح انني لا اقبل ان يتدخل احد في شؤوني الفنية واعتقد ان مسؤولي النادي واضحين معي من الان وثقتهم بي كبيرة.. وانا ابادلهم الشعور نفسه..

● كنت تدرب لاعبين محترفين.. كيف ستعامل اللاعبين الهواة وهل تعتقد انك ستواجه صعوبات في عملك بالسعودية؟

ـ يعتبر اللاعب العنصر الاساسي في كرة القدم، وبعده يأتي المدرب وسأعمل على كسب ود اللاعبين وجعل التعامل معهم مبني على الصداقة.. لان الانسجام بين المجموعة وأدائها الجماعي من لاعبين وجهاز تدريبي وادارة كرة اذا صدقت عزائمهم، وكانت قوية مع انضباط وتعاون وثقة متبادلة.. اصبح كل صعب ممكن تذليله وبالتالي احراز نتائج جيدة في اي فريق كان..

ومن واقع تجربة اقول ان اللاعب الهاوي لا يقل عن مستوى المحترف اذ ان العديد من اللاعبين المشهورين كانوا هواة حتى اكتشفت موهبتهم وصقلت وطورت الى ان وصلت للمستوى الدولي البارز.. فهناك ثلاثة عناصر مهم توفرها: المهارة الفردية واللياقة البدنية والاخلاق والسلوك الجيد.

مدرسة كروية متميزة

● الى اي مدى تعتقد باستقلال الكرة الفرنسية كمدرسة تدريبية؟ ومن اشهر معلميها في الوقت الراهن؟

ـ الطريقة الفرنسية لها نكهة وامتياز خاص اذ استطاعت التوفيق بين اسلوب الكرة اللاتينية بفنها الاستعراضي الجميل والطريقة الانجليزية بعنفها الرجولي المقبول. وبكل فخر اقول انني انا اول من طبق هذا الاسلوب في فرنسا عندما كنت مدربا في فريق سانت اتيان والفضل الاول لتقدم الكرة الفرنسية يعود لسانت اتيان واستوحى المنتخب الفرنسي هذه الطريقة من فريق سانت اتيان عندما كان تقريبا نصف منتخب فرنسا من لاعبي هذا النادي، كان ذلك في السبعينيات عندما اطلقت على الصحافة الفرنسية لقب (الساحر الصامت) اما بالنسبة لافضل مدرب فرنسي في الوقت الحاضر فهو ايميه جاكيه ومدرب فريق نادي بوردو بطل دوري فرنسا للعام الماضي، وهو صديقي الشخصي ورفيق درب عندما كنا لاعبين في سانت اتيان وقد حل الان نادي بوردو في الصدارة بعد ان سقط سانت اتيان عن عرشه.. وهنا احب ان اضيف انه لا يوجد مدرب في العالم يملك عصا سحرية يغير بها بين عشية وضحاها من مستوى اي فريق ما لم يجد خامات جيدة من اللاعبين تساعده على ذلك فاللاعب مكمل للمدرب والعكس صحيح.

كرة جماعية

● ما تعليقك على التطور الذي حصل على الكرة العربية الاسيوية والعربية الافريقية؟

ـ نعم. لقد تقدمت الكرة بصفة عامة في هاتين القارتين، ولكن لي ملاحظة مهمة وهي ان مستوى المهارات الفردية عال جدا، ولكن هناك نقص في اداء المجموعة، وبما ان كرة القدم لعبة جماعية.. فأعتقد ان الاداء الجماعي اهم من الاداء والمهارات الفردية.. فلذلك ينبغي التركيز في اعداد اللاعبين على هذه الناحية.. واشعارهم بأن الفوز وتحقيق النتائج عمل جماعي متكامل. فلا يمكن الاعتماد في كرة القدم على الاداء والمهارات الفردية بل يجب ان يعملوا على تسخير مهاراتهم الفردية لخدمة الفريق.

● كيف يمكن تحقيق ذلك؟

ـ بالاحتكاك يأتي التغيير.. حتى في المجتمعات وحضاراتها، فبالتالي هذا ينطبق على كرة القدم، فلعب العديد من المباريات الجيدة مع العديد من الفرق المتقدمة.. سيساعد بلا شك على تطور مستوى الكرة العربية. في القارتين وسيرفع من مستوى الاداء الجماعي للفرق والمنتخبات، ويجب ان يكون ذلك بصفة دائمة مستمرة وليس وقت المناسبات فقط. ولعلكم تلاحظون كيف تطورت كرة القدم في افريقيا.. كل ذلك بسبب اللاعبين الذين يلعبون في اندية اوروبية وهذا لا يعني ان منتخبات شمالي افريقيا لم تتأثر بغير اوروبا.

● ما هي توقعاتك لحظوظ المنتخب الفرنسي في كاس العالم ٨٦ في المكسيك؟

ـ اولا على المنتخب الفرنسي ان يفوز على المانيا الشرقية ويوغسلافيا لكي يتأهل للادوار النهائية، واذا حصل ذلك اتمنى ان يحصل على مركز متقدم، افضل مما حصل عليه عام ٨٢، وكما سبق وان قلت انا لا احبذ التصريحات او التوقعات قبل حدوثها كما انني لا ارتاح لمثل هذه الاسئلة من الصحفيين. «قالها ضاحكا»، عندما غادر تاركا للمترجم السوداني الصادق فريجون مسؤولية التأكيد على انه لا يميل لمقابلة الصحفيين كثيرا.. ولا تبادل الاحاديث معهم خشية التأثير على عمله او اداء عناصر فريقه.. ولم ينس المترجم ان يودعنا بالنيابة عنه على الطريقة الفرنسية.

● هيربان في سطور:

ـ روبير هيربان: من مواليد ٣٠ مارس (آذار) ١٩٣٩م

ـ في العاشرة من عمره بدأ اهتمامه بكرة القدم.

ـ انضم لفريق سانت اتيان في سن الثامنة عشرة.

ـ استمر كلاعب لمدة ١٥ سنة امضاها كلها في سانت اتيان.

ـ لعب ٢٥ مباراة دولية مع منتخب فرنسا كان خلالها قائدا للمنتخب.

ـ شارك ضمن المنتخب الفرنسي في كأس العالم ٦٦ بانجلترا.

ـ اعتزل الكرة بعد بلوغه سن الثالثة والثلاثين.

منتخب العراق يطلب لقاء الاهلي والزمالك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى الاتحاد المصري لكرة القدم دعوة من نظيره العراقي لاستضافة فريقي الاهلي والزمالك في بغداد خلال الفترة ما بين ١٢ الى ١٦ سبتمبر (ايلول) الجاري لاقامة مباراتين وديتين مع منتخب العراق الذي يستعد لخوض مباراته الفاصلة مع الامارات

بدء المعسكر المشترك لمنتخبي السعودية الأول والشباب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ صباح أمس بمدينة الرياض معسكر مشترك لمنتخبي السعودية الأول والشباب بكرة القدم يستمر حتى يوم الجمعة المقبل.. حيث تغادر بعثة المنتخب الأول الى الطائف لأداء مباراة ودية يوم الأحد المقبل امام منتخب العراق على ملعب مدينة الملك فهد الرياضية.. يغادر بعدها المنتخب الى جدة لاداء المباراة الودية الثانية مع الفريق نفسه يوم الأربعاء ١٠ سبتمبر (ايلول) الجاري. وعلمت «الشرق الاوسط» ان اتصالات تجري حاليا بين الاتحادين السعودي والعراقي لتعديل موعد هذه المباراة.. بحيث تقام مساء يوم الثلاثاء. وذلك بناء على رغبة من بعثة المنتخب العراقي المتواجد حاليا في جدة..

ومن المقرر ان يغادر المنتخبان السعودي والعراقي جدة يوم الخميس المقبل.

النعيمة يشارك في المباراة الثانية

وافق الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اتحاد كرة القدم على الطلب الذي تقدم به كابتن المنتخب السعودي ونجم فريق الهلال بالسماح له بالسفر الى المانيا لعرض حالته الصحية على طبيب متخصص. وبذلك لن يقود النعيمة منتخب السعودية في مباراته الأولى امام منتخب الكاميرون (بطل افريقيا) ومن المتوقع ان يكون على رأس اللاعبين المشاركين في المباراة الثانية التي ستقام بالطائف في الرابع من اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

من جانب آخر.. اعلنت ادارة المنتخب امس استبعاد عبد الله الرشود وطلال صبحي من قائمة اللاعبين الذين سيسافرون الى الكاميرون لأداء المباراة الأولى.. واكدت الادارة استمرار لاعب فريق نادي الرياض ناصر الدوسري الشهير بـ «سدوس» ضمن لاعبي المنتخب الأول..

وقال لـ «الشرق الاوسط» فهد الدهمش مدير المنتخب السعودي ان ٢١ لاعبا سيشاركون في المعسكر التحضيري بالرياض وسيسافرون ضمن بعثة المنتخب الى الكاميرون. ويذكر انه كان مقررا ان يعسكر المنتخب السعودي في الجبيل.. لكن تخلف بعض اللاعبين عن الحضور استدعى نقل المعسكر الى الرياض..

الدهام يتفقد استعدادات الطائف

عاد الى الرياض الليلة الماضية عبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد لاتحاد كرة القدم بعد زيارة قصيرة للطائف اطلع خلالها على الترتيبات التي اتخذت لاستضافة المقابلة الودية بين المنتخبين السعودي والعراقي يوم الأحد المقبل، ومقابلتي العراق والامارات في الدور الثاني من تصفيات بطولة كأس العالم لكرة القدم المقبلة.

واكد الدهام خلال الزيارة التي قام بها بمرافقة محمد بن نمشان مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالطائف على توفر جميع الامكانات اللازمة لاستضافة المباريات الثلاث.

الكرة العربية

الرشيد يحسم مبكرا المنافسة على مقعد التأهيل عن المجموعة الرابعة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر:

قطع فريق نادي الرشيد العراقي نصف مشوار التأهيل عن فرق المجموعة الرابعة للأدوار النهائية لبطولة الأندية العربية الثانية لكرة القدم المقامة حاليا بجدة.. اثر فوزه يوم اول من امس في اول مباراة رسمية تقام على ملعب المقر الجديد للنادي الأهلي على فريق النادي الأهلي السعودي بهدف واحد مقابل لا شيء.. سجل الهدف في الدقيقة ٦٦ من المباراة بواسطة خليل علاوي الذي استغل كرة مرتدة من حارس المرمى سمير سليمان اثر تهديفة قوية من حارس محمد..

ولم يكن المستوى الفني للمباراة في مستوى تطلعات المهتمين بهذه التصفيات.. اذ ظهر فريق الرشيد بصورة اقل مما كان مطلوبا من فريق يلعب في صفوفه اكثر من نصف نجوم المنتخب العراقي الأول.. فيما ظهر الأهلي بمستوى لا بأس به قياسا للظروف التي لعب بها المباراة..

اندفع الأهلي في الشوط الأول نحو المرمى العراقي.. واكتفى لاعبو الرشيد بالهجمات المضادة التي كانت تشكل خطورة اكبر.. نسبة لفارق المستوى والخبرة بين نجوم هذا الخط في الفريقين..

وتألق سمير سليماني في الدفاع عن مرمى فريق النادي الأهلي.. وتفاوتت نسب اداء بقية المجموعة.. وتحمل الدفاع عبئا كبيرا خلال المباراة.

ركز تيلي سانتانا في تشكيلة الأهلي على تحقيق توازن في خط الوسط مع الرشيد فاشرك اربعة لاعبين في هذا الخط بينهم المدافع يوسف عنبر الذي لعب الى جانب الرشود وخالد منسي وخالد ابو راس... وادى الاهلاويون وسطا ودفاعا قدر امكانياتهم..

سانتانا.. الظروف هزمت الأهلي

عزا المدرب البرازيلي تيلي سانتانا هزيمة فريق النادي الأهلي الى اصابة احمد الصغير ويحيى عامر وتخلفهما عن اداء المباراة وتأخر استعداد الأهلي نسبيا لهذه البطولة.. وقال ان الظروف هزمت الأهلي.. فقد لعب وسط ظروف سيئة للغاية امام فريق يشكل نخبة من نجوم الكرم العراقية. واضاف.. انه لو كان الأهلي مكتملا لحقق الفوز بالمباراة.. ليس هذا تعاليا، ولكن كل من شاهد المباراة يستطيع ان يحكم بذلك. وعموما فان الفريق ادى قدر استطاعته.

اما اكرم سلمان مدرب فريق الرشيد العراقي فقد عزا ظهور فريق الرشيد بمستوى عادي في مباراة يوم الأول من امس الى تأثر اللاعبين بجو جدة الحار اضافة الى الرطوبة الشديدة التي لا تهيء جوا مناسبا للعب.. واضاف ان فريقه لم يظهر بنصف المستوى المطلوب منه.. وابدى اعجابه بسمير سليماني وبندر سرور من فريق النادي الأهلي.

الرياضة المصرية

تشكيل بعثة الأهلي المصري إلى بنين :
الجوهري : خطتنا هجومية .. ولن ندافع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
تغادر القاهرة فجر غد الخميس بعثة النادي الأهلي لكرة القدم في طريقها الى مدريد بأسبانيا ومنها الى لاجوس عاصمة نيجيريا ثم الى بنين التي تصلها يوم الجمعة المقبل استعدادا للقاء دراجون بطل بنين يوم ٨ سبتمبر (ايلول) الحالي في لقائهما الأول في دور الثمانية لبطولة كأس كؤوس افريقيا علما بان لقاء الاياب سيقام يوم ٢٠ سبتمبر الحالي باستاد القاهرة .

تم تشكيل بعثة الأهلي من ٢٦ فردا برئاسة حمدي الكنيسي عضو مجلس الادارة وحسن حمدي وهاني مصطفى مديرا للكرة والجوهري مدربا وفتحي مبروك مساعدا للمدرب وحازم كرم مدربا لحراس المرمى وطارق انور اسماعيل طبيبا وحسنين حمزة مدلكا واحمد بدوي حكما و١٨ لاعبا هم : اكرامي وثابت واحمد شوبير وحمدي ابو راضي وحسام البدري وربيع ياسين ومحمود صالح ومحمد حشيش ومحمد سعد وعلاء ميهوب ومجدي عبد الغني ومحمد عامر واسامة عرابي وطاهر ابو زيد ومصطفى عبده والخطيب وزكريا ناصف وايمن شوقي وستعود البعثة للقاهرة يوم ١٠ من الشهر الحالي .

هذا وصرح محمود الجوهري مدرب الفريق بأن اللاعبين جاهزون تماما لهذا اللقاء وان رحلة الفريق الى رومانيا حققت المطلوب منها خاصة مباراتي المنتخب الروماني ونادي دينامو بوخارست لما يتمتعان به من قوة وان اللاعبين وصلوا الى مرحلة طيبة من الاستعداد واللياقة البدنية والفنية . وأكد الجوهري ان المباريات التجريبية الثلاث التي لعبها الفريق عقب عودته مع السويس ثم المحلة والمنصورة كلها ستفيد عند عملية اختيار افضل تشكيل يلعب به الفريق لقاء دراجون اذ ستكون الخطة هجومية منذ الدقيقة الاولى ولن يعتمد اطلاقا على الناحية الدفاعية ولكنه سيحاول تأمين منطقة المرمى بحيث لا تحدث اي اصابات .

واضاف الجوهري انه اجرى اتصالات مع مايكل ايفيريت وريعو في محاولة للتعرف على مستوى فريق دراجون الذي سبق ان لعب مع «المقاولون العرب» في الدورة التي اقيمت ببوركينافاسو ولكن كل المعلومات التي وصلت ضعيفة ولا تحدد مستوى الفريق الذي من الواضح انه فريق جيد وغير معروف لاوساط الاهلي مما سيزيد اللقاء الأول صعوبة .

واضاف الجوهري انه قرر تقسيم اللاعبين الى مجموعتين بعد ان وصل العدد الى ٣٦ لاعبا بحيث تدرب كل مجموعة وفقا لبرنامج محدد وينظم لها مباريات احتكاكية خاصة به حتى يستفيد الجميع وانه خلال سفر البعثة سيقوم المفتي ابراهيم بالاشراف على تنفيذ البرنامج التدريبي بجانب مباريات ودية مع اسكو والبلاستيك والسكة الحديد .


الجوهري

وأكد ان مسألة قيد اللاعبين اصبحت محسومة اذ ان الصراع حاليا انحصر بين شريف عبد المنعم وهاني عبد اللطيف لتحديد ايهما سيقيد ومن منهما سيستبعد وان ذلك سيتم بعد التشاور مع اللاعبين وبذلك سيقيد الاهلي ٣٠ لاعبا منهم ٢٤ من الفريق الاول وستة ناشئين هم : محمد السيد وشمس حامد وبدر رجب وحمادة مرزوق وعلاء عبد الصادق وعاطف القباني وقد استبعد كل من محمد عبد العزيز لاصابته في ركبته واشرف السرساوي وهشام عبد الباري وسيضم للفريق خمسة ناشئين من (تحت ١٩ سنة) هم : احمد جمال وضياء عبد الصمد ومحمد سعد وحسام حسن وطارق خليل .

واضاف الجوهري ان فكرة الاشتراك في بطولتي كأسي افريقيا لابطال الدوري والكأس في الموسم المقبل فكرة جيدة ولكنها تحتاج الى دراسة جيدة وتفكير حيث ان المهمة ستكون صعبة وتحتاج الى ٣٦ لاعبا على الاقل بجانب تأجيل مباريات الدوري العام في مصر وبالتالي موافقة اتحاد الكرة .

واختتم الجوهري تصريحه متفائلا خلال الفترة المقبلة بالوصول بالفريق الى الكرة الشاملة والى ان يصل الفريق لتقديم العروض القوية التي يرضى عنها جمهور الكرة المصرية بجانب تحقيق البطولات .


الأهلي

محاولة اخيرة للاتحاد المصري مع زاجالو

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

● جولة اخرى من الاجتماعات التي يعقدها اتحاد كرة القدم للبحث عن مدرب عالمي لتولي مهمة ادارة المنتخب المصري قبل بطولة كاس الامم الافريقية بالقاهرة عقدها الاتحاد ظهر الأحد ، وانتهت الى استبعاد المدرب البرازيلي ايفرستو ، بعد ان سبقه الفرنسي هيدالجو ، ولم يبق على لوحة الاستعراض سوى البرازيلي زاجالو مدرب المنتخب السعودي السابق ، الذي يعمل حاليا محاضرا بالاتحاد البرازيلي .

اللواء خليل الديب مدير عام اتحاد كرة القدم المصري صرح بان الاتحاد علم بتعاقد ايفرستو مع الاتحاد القطري ، بعد ان كان هيدالجو قد اكد اعتذاره عن العودة للعمل بالتدريب بعد اعتزاله .

واضاف الديب : «ان اتصالات تجرى الآن مع الاتحاد البرازيلي الذي سبق وان رشح زاجالو لمعرفة شروطه المالية ، في الوقت الذي تجرى فيه اتصالات مماثلة مع الاتحادين الانجليزي والالماني ، اللذين ارسلا بعض الترشيحات للاتحاد المصري ، باسماء مدربين ليسوا في شهرة زاجالو .

كما ناقش المكتب التنفيذي للاتحاد في الاجتماع الذي حضره رئيسه الدكتور حسن عبدون التفاصيل الخاصة بالارتقاء بمستوى مسابقات الناشئين خاصة لتحت ١٤ و١٨ سنة ، وتم الاتفاق على ضم هذه المسابقات لهذين المستويين في ٦ مناطق فقط ، لتحقيق مستوى افضل من المنافسات لضمان استمرار تفريخ العناصر الجيدة من اللاعبين لتدعيم منتخبات مصر بمختلف مراحلها السنية .

من جهة اخرى تأجل اعلان جدول الدوري لحين تحديد جميع الارتباطات الدولية المحتملة للمنتخب ، في ضوء الاتصالات الجارية لتنظيم بعض المباريات الدولية مع فرق اوروبية ضمن الاستعداد لكاس الأمم الافريقية .

الاتحاد الافريقي لكرة القدم يبحث فكرة الأهلي الجديدة

● قرر الاتحاد الافريقي لكرة القدم ادراج فكرة اشتراك النادي الاهلي المصري بفريقين في بطولتي كاس الاندية الافريقية ابطال الدوري والكؤوس المقبلة ضمن جدول اعماله خلال اجتماعه المقبل برئاسة تسيما رئيس الاتحاد بالقاهرة في ٢٣ سبتمبر (ايلول) الجاري .

الا ان المهندس مصطفى فهمي سكرتير الاتحاد صرح لـ «الشرق الاوسط» بانه من المستحيل ان يتمكن الاهلي من الاشتراك في البطولتين لأن لائحة الاتحاد لن تسمح بقيد اكثر من اللاعبين الثلاثين المقيدين في سجلات الاتحاد المصري ليلعب بهم الأهلي في البطولتين .

رسالة الخليج الرياضية




الفرق الكويتية تكمل استعداداتها لمعركة الدوري العام الكروية

الكويت ـ «الشرق الاوسط» :
اكتملت استعدادات فرق الاندية الكويتية للدوري العام لكرة القدم الذي سيشهد افتتاحا ساخنا بلقاء فريقي الكويت (بطل الكأس) والعربي (بطل الدوري) للموسم الرياضي الماضي يوم الأحد المقبل .

فرق الصدارة اكتفت بالاستعداد في الكويت ومنطقة الخليج واستعدت فرق الوسط (الشباب والجهراء بالمجر والفحيحيل بتشيكوسلوفاكيا) بمعسكرات خارجية .

ومع بداية العد التنازلي للدوري لم يستقر المدربون على التشكيلات النهائية لفرقهم .. لاسيما الجدد منهم بسبب الاصابات وتأخر انتظام تمارين بعض الفرق .

مباراتان تجريبيتان اقيمتا امس استعدادا للدوري واحدة بين الجهراء وكاظمة والأخرى بين العربي والساحل ويختتم فريق كاظمة استعداداته للدوري غدا الخميس بلقائه مع الساحل .. بعد ان لعب مباراتين تجريبيتين في الدوحة .. فاز فيهما على الريان ١ ـ صفر وعلى العربي ٣ ـ ٢ .

اما فريق القادسية فقد عاد اخيرا من بغداد .. بعد معسكر تدريبي ناجح لعب خلاله مباراتين فتعادل في الأولى مع فريق نادي الزوراء بدون اهداف وفاز في الثانية على منتخب شباب العراق ٢ ـ ١ .

فريق النادي العربي لعله الافضل استعدادا لمباراة الافتتاح لتكامل صفوفه وشفاء اغلب الاصابات التي وقعت بين لاعبيه .. بينما يواجه فريق نادي الكويت ـ الطرف الآخر للمباراة ـ ظروفا صعبة بسبب تغيير الجهاز الفني .. فمدربه الانجليزي الجديد ما زال يدرس ويجري بعض التجارب ،

ويواجه ايضا .. مشكلة الاصابات واصعبها اصابة مدافعه صلاح الحساوي الذي ابتعد عن المشاركة مع الفريق خلال فترة الاعداد .. بما في ذلك مبارياته في دورة الوحدات الاردني التي احتل فيها الكويت المركز الثالث ...

وقد تعادل الكويت في مباراة ودية له مع اليرموك يوم السبت الماضي ١/١ .

دوري ساخن وصعب

يعتبر هذا الموسم صعبا للغاية لكل الفرق بعض فرق الاضواء معرضة للخطر مع العودة لنظام دوري الدرجتين .. لهبوط مستوى بعض نجومها وتأخر نضج العناصر الجديدة .. الى جانب غياب بعض اللاعبين الاساسيين .. ويختلف هذا الموسم عن غيره .. اذ ستحتسب فيه ٣ نقاط للفوز في كل مباراة ونقطة واحدة للتعادل على الطريقة الانجليزية

وستقسم الفرق الى مجموعتين بعد الدور التمهيدي الذي ستلعب فيه الفرق الـ ١٤ في دوري موحد من دور واحد .. تصعد بعده الفرق السبعة الأولى الى الدرجة الأولى .. بينما تظل بقية الفرق في الدرجة الثانية . لذا جندت الاندية كل امكانياتها بفرقها الأولى لضمان مراكز مناسبة في المسابقة الجديدة .


النادي العربي

رياضة ذهنية

افقيا
١ ـ انهض ـ وسيلة مواصلات قديمة .
٢ ـ من انواع السمك (معكوسة) ـ تقلص .
٣ ـ لقب رئيس وزراء عربي .
٤ ـ جدها في (اثار) ـ الطبقة الدنيا من الناس .
٥ ـ تبه ـ انجح .
٦ ـ سفينة حربية (معكوسة) .
٧ ـ نصف (دجاج) ـ دولة اوروبية شرقية .
٨ ـ عاصمة اوروبية ـ ضمير منفصل .
٩ ـ جسر (معكوسة) ـ ارجع .

عموديا
١ ـ تلا ـ سخونة .
٢ ـ من المعادن ـ ظلم .
٣ ـ من اعضاء الجسم ـ مد .
٤ ـ قدم الحيوان ـ رعديد .
٥ ـ اسم علم مؤنث ـ لباس يصنع من جلود بعض الحيوانات .
٦ ـ كوخ من اوراق الشجر .
٧ ـ خسيس ودنيء ـ مدينة مصرية .
٨ ـ طعم العلقم (معكوسة) ـ للتعريف ـ سائل العيون .
٩ ـ رعي (مبعثرة) ـ يخصه .

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■						■		
٢				■					
٣		■							
٤					■				■
٥	■		■			■			
٦		■						■	
٧							■		
٨	■			■	■				
٩				■					

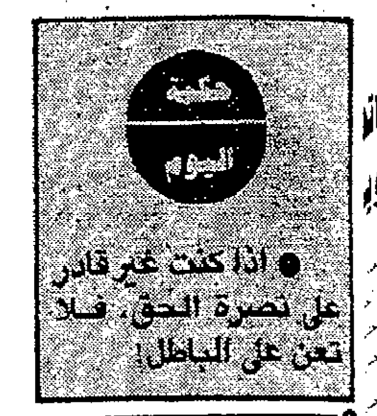
دام — عون
دجاج — خاص
حصد — احداث
موضع — قاهرة
سينا — محيط
زراعة — ناسب
اطلق — انقاض
فرس — خطوة
حجم — بلاط

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ص	ح	و	ا	غ	ر	ة	ع	ط
٢	ا	ح	م	ط	س	ع	و	ك	ا
٣	غ	م	و	ك	ا	ن	ح	ع	ل
٤	ح	ة	ن	ر	د	م	ب	ض	ا
٥	ص	ا	ش	ب	ا	ح	ل	و	ن
٦	د	ك	س	ق	ط	ح	ا	م	ق
٧	و	ا	ل	د	و	ا	د	ح	ا
٨	ن	ط	ا	س	ر	ف	ل	ا	ض
٩	ا	م	ة	ر	ه	ا	ق	ب	ث

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

عاصمة ماليزيا — كونغو





أنور المعداوي.. الناقد الفنان!

بقلم: عبد العزيز التميمي

سألني احد الاصدقاء عن الناقد المصري انور المعداوي الذي لا يفتا الاستاذ رجاء النقاش يذكرنا به في العديد من مقالاته بالصفحة الثقافية بجريدة «الشرق الاوسط».

ومن المؤسف حقا ان الكثيرين من القراء والمثقفين يجهلون الكثير عن هذه الشخصية الادبية العربية مثلما يجهلون الكثير عن غيره من الشخصيات الادبية الاخرى التي تظل صفحات من حياتها الادبية مطوية دون ان يقدم احد على تقليبها والبحث في ثناياها، ومحاولة إلقاء الضوء على الجهود التي بذلتها في مجال الفكر والادب والثقافة.

لقد شغل الناقد انور المعداوي الناس في الاربعينات بآرائه الجريئة وتقويمه الصريح لكل ما تقع عليه يده من الاعمال الادبية.. حتى اتهمه البعض ظلما بان في نقده شيئا من التنفيس عن عقده النفسية حيث اتخذ من مصادمة الكبار اسلوبا له.

لقد عاش أنور المعداوي في فترة ازدهرت فيها الحركة الادبية والثقافية في الوطن العربي. حفلت الساحة الفكرية باسماء بارزة مثل طه حسين والعقاد والزيات وسلامة موسى وتوفيق الحكيم وزكي نجيب محمود وغيرهم من اعلام الفكر والادب الذين أثروا الحياة الادبية والثقافية بنجاح عقولهم وقرائحهم.

ودرس المعداوي في كلية الآداب ـ قسم اللغة العربية بجامعة القاهرة وتخرج فيها سنة ١٩٤٥م ولكنه ايضا تتلمذ اثناء دراسته في الكلية على يد الاستاذ امين الخولي الشخصية الادبية الفذة. ومنشيء جماعة الأمناء. والتي اطلق عليها مدرسة الفن والحياة وجعل من اهدافها ان يكون الفن نشاطا وجدانيا يعبر عن النفس ويسعد به الفرد والأمة، وانشأ مجلة الثقافية لتعبر عن آراء الجماعة، وقد تشبع المعداوي بآراء استاذه أمين الخولي. وقد بدأ نشاطه النقدي والادبي في مجلة اسمها ـ العالم العربي ـ كانت تصدر في القاهرة وكانت مسرحا لمعاركه النقدية مع كبار الادباء أمثال طه حسين والعقاد والزيات وغيرهم وكان هؤلاء الثلاثة ممن احتضنوا المعداوي وافسحوا له جانبا كبيرا من وقتهم ورعايتهم حتى أن الاستاذ الزيات قد أسلم له مجلة الرسالة الاسبوعية، ليشرف على تحريرها هو وزميله الاستاذ عباس خضر.

وكان المعداوي من اكثر المترددين على صالون العقاد ومن خلال ما يدور في ندوة العقاد من مناقشات أدرك الأديب الكبير مستقبل هذا الشاب في مجال النقد فقربه إليه واعتنى به وجعله من خاصة تلاميذه، ومن مدرسة العقاد اكتسب المعداوي الشجاعة في الرأي والجرأة في ابدائه.

وللاستاذ المعداوي ثلاثة كتب منشورة، الأول بعنوان (نماذج فنية في الأدب والنقد). والثاني هو (علي محمود طه ـ الشاعر والانسان). أما الكتاب الثالث فقد عني بجمع مادته صديقه الدكتور غالي شكري وجعل عنوانه (كلمات في الأدب).

وفي الكتب الثلاثة تتجلى نظرة المعداوي النقدية وآراؤه التي يدعو فيها الى تاصيل المضمون العربي في الاشكال الادبية الجديدة كالرواية والمسرحية والشعر، وهو لا يتورع ان يتهم احد الادباء الكبار بالسطو على الافكار الغربية ونقلها الى العربية ويشبهه بالتاجر الذي ياتي ـ بغانية من غانيات باريس وينزع عنها آخر موضة الازياء الباريسية ثم يلبسها الملاءة اللف لكنها لا تلبث ان تتعثر وتعجز عن مواصلة السير في الدروب الشعبية.

كما لا يتورع ايضا ان يكوي بعض النقاد بسياط تلهب ظهورهم، ويرى ان اكثر الذين يتولون صناعة النقد لا يصلحون لها. بل هو يصل الى قمة هجومه على النقاد فيقول (ان اصحاب الضمير الادبي في مصر هم فئة من ذوي الاهواء والاغراض يسيرون في ركاب هذا وذاك، يصفقون وليس هناك ما يدعو الى التصفيق ويهتفون وليس هناك داع الى الهتاف).

واستمع اليه وهو يقول في كتابه «نماذج فنية في الادب والنقد»: (النقد الادبي تنقصه هذه الدعائم الاربع مجتمعة: الثقافة والذوق والضمير والتجربة واقول مجتمعة لان هناك المثقف المحروم من الذوق ذلك الذي يوفق حين يقدم اليك نظرية في النقد ويخفق اذا ما وصل الى مرحلة التمثيل والتطبيق. وهناك المثقف الذي لم تمد ثقافته روافد من التجربة الكاملة ونعني بها معالجة الكتابة في النقد الادبي على مدى الاحاطة الشاملة بأصوله ومناهجه. وهناك المثقف الذي تجتمع له الثقافة والذوق والتجربة ولكنه يتخلى عن الضمير حين يدفعه الهوى الى ان يهاجم الخصم ويجامل الصديق).

ويبدو ان آراء المعداوي النقدية الجريئة قد سببت له الكثير من الاذى حيث حاربته الشللية الأدبية في مصر.. كما حاربت الاستاذ علي احمد باكثير.. ومحمد عبد الحليم عبد الله فاوصدوا في وجهه صفحات المجلات الأدبية وفصل من عمله. فعاش حياة صعبة قاسية زادها المرض الخبيث صعوبة وقسوة مما جعله يعيش حالة نفسية سيئة واصيب باكتئاب نفسي حاد. ومات في عام ١٩٦٥م وهو لم يتجاوز الخامسة والاربعين من عمره. غير انه ترك وراءه اثرا ادبيا ونقديا لايزال راسخا في الاذهان ومازالت آراؤه النقدية تثير الكثير من النقاش والجدل.

● جدة

رغم قطع العلاقات الدبلوماسية:
فيلم مصري سوري يجري تصويره بين دمشق والقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الفن سفير بين الدول يوصل الجسور التي قطعتها دهاليز السياسة.. فقد سافرت الفنانة المصرية مها ابو عوف الى العاصمة السورية «دمشق» لتمثيل بطولة فيلم (سلوى) قصة واخراج انوار البني.

الفيلم مصري سوري مشترك يجري تصويره بين دمشق والقاهرة أما الموزع فهو كويتي.

يشارك في تمثيل الفيلم عدد من الممثلين المصريين والسوريين ويدور حول فتاة تدعى «سلوى» أرغمها اهلها على الزواج من رجل يكبرها بسنوات ضعف عمرها وبضغط خاص من شقيقها وتذعن سلوى لهذا الضغط ضد ارادتها الحقيقية لتصبح زوجة لسائق كبير السن بلا تجاوب.

ويصر الزوج كما فعل الأب على استمرار حرمان سلوى من استكمال طريقها العلمي لتجد أن حياتها بلا طعم أو معنى حتى تصاب بعقدة نفسية وتنتابها تشنجات مستمرة ليقرر زوجها علاجها عند طبيبة أمراض نفسية من عائلة ارستقراطية تكشف أحداث الفيلم أنها تعاني من عقدة سلوى نفسها فيما يتعلق ببرود مشاعر الزوج تجاهها وعدم تجاوبه معها مما يوجد نوعا من التقارب بين سلوى والطبيبة.

الفيلم مأخوذ عن قصة حقيقية لفتاة بهذا الاسم انتهت حياتها بالجنون بعد مرضها النفسي.

يجري حاليا تصوير المشاهد الخارجية للفيلم في المناطق الحقيقية (الجبلية) التي عاشت فيها سلوى.

● صور أدبية
وفتح ذراعيه للمجهول!

د. سمير سرحان

ركب الفتى الطائرة لأول مرة في حياته متجها الى المجهول.. كانت فرحته الغامرة بهذه الرحلة الاولى في حياته لا يشوبها سوى حزن هادىء دفين يعتصر اعماق القلب لوفاة والده الذي ودعه فجاة منذ ايام ليذهب في رحلة الابدية.. وشعر ـ وهو يقف امام موظف الجوازات وبيده اول جواز سفر في حياته بمعنى «الرحلة» في حياة الانسان.. فها هي رحلة قد انتهت.. رحلة ابيه بكل ما فيها من لحظات فرح غامر والم عميق ومعاناة وآمال واحلام.. وها هي رحلته هو تبدأ.. الى اين.. لم يكن يدري.. فرغم انه كان يعلم الى اين تسير به الرحلة في المكان.. إذ ستقله الطائرة أولا إلى لندن في انجلترا ثم يستريح ليواصل الطيران إلى واشنطن بامريكا.. لكنه ابدا لم يستطع أن يتخيل الى اين تمضي به الرحلة في مستقبل أيامه.. وهل يعود الى وطنه بعد سفر السنين غانما مثل البطل الاغريقي «جيسون» يحمل الفروة الذهبية بعد ان صارع من اجلها التنين وخاض الاهوال.. ام يعود مهزوما مقهورا مكسور الخاطر والوجدان..

وأمام موظف الجوازات مد الفتى له يده المرتعشة خوفا من بدء الرحلة المجهولة رغم الامل الذي كان يفعم صدره ويملأ رئتيه برنات الفرح بما هو آت.. وعندما دق موظف الجوازات المرهق بختمه الحكومي دون أدنى مبالاة على اوراق الجواز لم يدر بخلده انه كان يضع حدا فاصلا في حياة الفتى بين عمر مضى وعمر آت.. وكان لرنين دقة الختم على جواز السفر وقع غريب في اذني الفتى كوقع دقات المسرح حين تعلن رفع الستار على مسرحية حافلة بشخوص جديدة ومواقف واحداث وعالم زاخر بالدهشة.. ثم خطر له وهو يخطو نحو صالة الترانزيت تمهيدا لركوب الطائرة ان الرحلة ـ او المسرحية ـ كما تبدأ فهي ايضا تنتهي.. وهي في كل الاحوال رحلة من المجهول الى المجهول.. وتذكر اباه الذي كان قد ودعه منذ ايام.. واعتصر الحزن قلبه اذ ادرك فجأة انه ابدا لن يراه مرة اخرى حين يعود.. وجال بخاطره ان والده لا بد موجود الان في مكان ما من الرحاب الأعظم.. وانه وان اصبح جسدا في التراب، الا ان الفناء ابدا لم يدركه بل تحول الى جزء من هذا الكون الاعظم يسبح مع البحار والأفكار والأفلاك.. وترددت في مسامعه ابيات من «العاصفة» لشكسبير ينعي فيها أحد أبطال المسرحية أباه حين ابتلعته أمواج البحر.. قال:

«على عمق فراسخ خمسة يرقد ابوك..
من عظامه تكونت شعاب المرجان
من عينيه تشكلت لؤلؤتان..
لا شيء فيه قد ادركه الفناء
وإنما ادركه في البحر التحول
الى شيء رائع الجمال
مدهش البهاء
من حوله حوريات البحر تصدح
إني أسمع موسيقاهن الآن
حوله
في كل مكان.»

أدارت الطائرة محركاتها.. وفتح الفتى ذراعيه وهتفت أعماقه أهلا بالمجهول.. ولأول مرة في حياته يرى الفتى مشهدا مهيبا اهتزت له أعماقه ووجف قلبه أمام قدرة الله حين نظر من نافذة الطائرة فرأى السحاب تحته بساطا ابيض ناصع البياض كالقطن المندوف.. بحر من الصفاء والطهر لا بداية له ولا نهاية..

وشعر بانه في الأرض وحدها نحمل على اكتافنا الآثام.. وتزيد حدة شعورنا ببدايات الأشياء ونهاياتها حين تلطخ قلوبنا شرور هذا العالم.. اما هنا بين الأرض والسماء على بساط ابيض من البراءة المطلقة والطهر المطلق فقد بدا انه لا بداية لأي شيء ولا نهاية.. وان كل شيء موجود منذ الأزل وسائر الى الأزل.. وانتابت الفتى والطائرة تبدو واقفة فوق ذلك البساط الأبيض الطاهر من اثير مندوف طمانينة غريبة.. كانه قد لح بقلبه سدرة المنتهى.

● القاهرة

● نشاط مكثف في عين دارة

دمشق «الشرق الاوسط»:

ضمن مجموعة الانشطة الاثارية التي تقوم بها المديرية العامة للاثار بدمشق تتابع البعثة الوطنية للتنقيب عن الاثار حاليا، اعمالها في موقع تل عين دارة الذي يبعد حوالي ستين كيلومترا شمال غرب حلب، حيث تتركز اعمال هذه البعثة ـ في موسمها الحالي ـ على ترميم منحوتات المعبد، وتأسيس متحف محلي خاص بعين دارة، اضافة لرسم المخطوطات العامة والتفصيلية للمعبد، وذلك بهدف الوصول الى معرفة شكله الاصلي، في ضوء المقارنة مع بعض الاوابد الاخرى، والواقع الحالي للمعبد.

ومما يذكر، انه اكتشف حتى الان في موقع تل دارة، وعبر فترة التنقيب السابقة، المعبد الذي يعود للالف الاول قبل الميلاد والذي يعتبر من روائع فن الريازة في تاريخ الحضارات بمنطقة الشرق العربي.

ايقاعات
● بلند الحيدري... وتواضع الكبار!!

الجلسات اليومية المسائية، التي تواصلت لمدة خمسة عشر يوما، مع الشاعر الكبير بلند الحيدري، كانت فرصة لا تعوض، من اجل اعادة اكتشاف الذات.. فقد علمنا بلند الحيدري، كيف يكون تواضع الكبار، وكيف تتمرد الطفولة على صقيع الشيخوخة، وتخرج الثقافة من اردان التجربة الطويلة.

لقد اعطى للابوة اصالتها، حين رحب بتجربة الشاعر التونسي المنصف المزغني، وقال بالحرف الواحد:

ـ انها تجربة تفتح افاقا جديدة للقصيدة العربية، وتعطي للجانب البصري بعده الجديد في القصيدة العربية الحديثة. وركز على تجربة قصيدة الفيديو، التي رشح المزغني لان يكون احد روادها.

واعطى للجيل الجديد المثال الرائع، لمن يريد ان يشق طريقه بنفسه، حين قال:

ـ انا من عائلة معروفة ومشهورة بالثراء، ولكنني تمردت على تقاليد العائلة، لقد كان عمي وزيرا للعدل، وكنت انا كاتب استدعاءات بباب الوزارة، ولم يكن ذلك يشكل لي اي حرج.

ووضع يده على السر، في وصول القصيدة العربية الحديثة الى طريق مسدود حين قال:

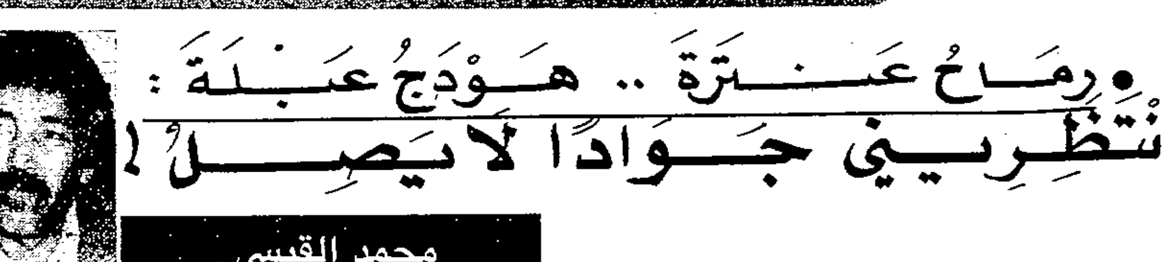
ـ صحيح ان الجيل الجديد، قد تجاوزنا، في التشكيل اللغوي، والصور، ولكنه قصر في الحفاظ على بنية القصيدة، وهذه هي احدى سلبيات الجيل الشاب.

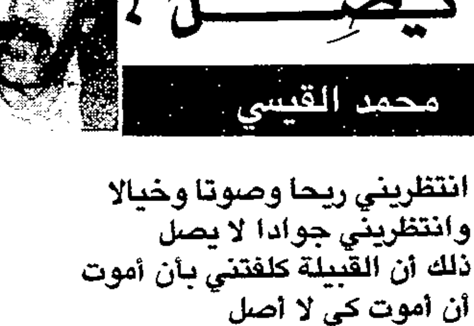
وضرب مثالا على السعي على تطوير التجربة حين قال:

ـ انا الان اسعى الى تطوير تجربة التشكيل الفني بالكلمات، التي كرستها في مجموعاتي الاولى، للوصول الى تشكيل ارقى، وانا منكب منذ اربعة شهور على دراسة (الجورنيكا) لبيكاسو، من اجل كتابة قصيدة جديدة، تعتمد على الرؤية والجانب البصري مستفيدا قدر الامكان من الفن التشكيلي، والموسيقى العالمية.

بلند الحيدري، كان معنا، وكان المحور، الذي تدور حوله تساؤلاتنا واستفساراتنا وكان قادرا على الاجابة دائما لكن اعظم درس تعلمناه منه، هو تواضع الكبار.

● محمد الظاهر / عمان





آخر النساء أنت واولهن جوهرا
آخر المسرات،

ولا مسرات قبلك، أو أسى عميق
ولأقل لأنت أول إبداعاتي
قبل أي رمح، أي بيت شعر،

أو وقوف على أي طلل
ولأقل إني صياغة كل هذا
صياغة انامك التي لرقتها
كأنها سيقان سنابل
وروحك التي لشفافيتها
كأنها روح فنان فائق الألم
انتظريني

ففي كل غبار سأتي
في كل مأتم سأكون حاضرا
لبداية عرس يأتي
انتظريني في كل جرح وسهم وطعان
وانتظريني إذا أعتم الليل
ونامت خيام الحي

انتظريني ريحا وصوتا وخيالا
وانتظريني جوادا لا يصل
ذلك أن القبيلة كلفتني بأن أموت
أن أموت كي لا أصل
وحتى لا يكون هناك
أهزوجة لنا

أو هودج يقلك إلي
وكي لا يتم خرق لسياج
سياج أن تظلي بعيدة
وأن أظل في حدودي
فلي النياق والدخان
والسهم أحيانا
ولك الرياش والحرير والأرائك،
والنوم حتى الضحى
أما الدم الواحد، أما همومنا الواحدة
فما أسهل أن يبددها
لوني المختلف
فسلاما على الماضي الأقل قسوة!

● فلسطين

من عيون الشعر
أطماع الغرب
شعر: حافظ إبراهيم

إن في الغرب أعينا راصدات
كحلتها الأطماع فيكم بسهد
فوقها مجهر يريها خفايا
كم، ويطوي شعاعه كل بعد
فاتقوها بجنة من وئام
غير رث العرا وسعي وكد
●●●
ويظن الغوي أن لا نظام
- ويقول القوي قد جد جدي
فقفوا فيه وقفة الحزم، وارموا
جانبيه بعزمة المستعد
إننا عند فجر ليل طويل
قد قطعناه بين سهد ووجد
غمرتنا سود الأهاويل فيه
والأماني بين جزر ومد
وتجلى ضياؤه بعد لأي
وهو رمز لعهدي المسترد
فاستبينوا قصد السبيل، وجدوا
فالمعالي مخطوبة للمجد

البحث عن بيت شعر

إقرأ حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

و ك ا م ص ر ف ب ح هـ و ا ا ف ع هـ ن ف هـ ا ن
ع ا ل ت ى م غ ن ي ك ر ا ع ن م م د ن

البيت السابق

فيا قلب عاود ما عهدت من الجوى
معاذ الهوى أن تصبح اليوم ساليا

رأي.. في كتاب
كاتب المواصلات!

عبدالله باجبير

هذا كتاب جديد في مادته.. وفي موضوعه.. وفي اسلوبه.. والجديد دائما له طعم خاص.. ومذاق خاص.. بل وفرحة خاصة.

وهو جديد وغير مسبوق ـ فيما اعتقد ـ لانه يتحدث عن علاقة الحب بالمواصلات ولا اظنني قرات من قبل أو قابلت من قبل كتابا يتحدث عن هذه العلاقة الوثيقة بين وسائل الاتصال والحب والصبابة والغرام.

حتى عنوان الكتاب جديد وقديم معا «البرق والبريد والهاتف وصلتها بالحب والاشواق والعواطف».. فهو جديد في معناه، وقديم في مبناه.. جديد في طوله المفرط (٧ كلمات) وقديم في صياغته وفي سجعه.. ومادة الكتاب كالعنوان.. فهي تتعرض لوسائل الاتصال القديمة «البرق والريح» كوسائل اتصال بين المحبين ولوسائل الاتصال الجديدة البرق والبريد والهاتف كوسائل اتصال ايضا بين المشتاقين.. والبرق عامل مشترك بين القدماء والمحدثين. والفارق هو أن البرق قديما كان طبيعيا.. وأصبح الآن صناعيا.

ويحصر المؤلف وسائل الاتصال بين المحبين قديما وحديثا فيقول «حين يأتي الباحث وراء وسائل الاتصال التي يبحث عنها المغتربون أو المحبون فانه يذكر البريد والبرق والهاتف، ويذكر الريح والطيف والبدر والنجم والشجر والقطر والندى وتنفس الصبح وعسعسة الليل..

ويرى انه لم يحظ شيء في الدنيا باهتمام المحبين والعاشقين مثلما حظي البريد والبرق والهاتف.. وهو يأتي بامثلة متعددة من الشعر القديم والحديث معا لاهمية وسائل الاتصال هذه في حياة المحبين..

والنماذج طريفة وممتعة.. منها قول ابي بكر الغبدي متحدثا عن هوى الحجاز:

لي بالحجاز غرام لست أدمنه
ينقاد قلبي له طوعا ويتبعه
يهزني البرق مكيا تبسمه
إذا تراءى حجازيا تطلعه

● وقول الشريف الرضي:

جلب البرق لقلبي
إذ سري برحا طويلا
سل للعينين في جنح الدجى سيفا صقيلا

ومنها قول الشاعر السعودي المرحوم «مطلق الذبياني» عن الرسائل:

سطران كتابك لا أكثر
حملا شكرانك يا اسمر
سطران هما كل الدنيا
بهما يا قلبي أتدثر

وعشرات بل مئات الامثلة من الشعر القديم والجديث عن همزة الوصل او وسائل الاتصال بين المشتاقين المتاعين.

والكتاب ممتع.. وشيق ولكن تبقى ملاحظتان: الاولى ان المؤلف نسي أو تناسى الحمام واليمام كوسائل اتصال بين الاحبة قديما وحديثا.. وشعر العشاق أمثال قيس ابن الملوح، وجميل بن معمر، وكثير عزة، فيه الكثير الكثير من حديث القلب الطائر على جناحي حمامة أو يمامة..، الثانية ان مراجع البحث محدودة للغاية بالنسبة لهذا الموضوع الممتع.. ولهذا جاءت النماذج ـ خاصة الجاهلي منها ـ محدودة للغاية.. ولا ادري كيف يمكن ان يتم بحث عن وسائل الاتصال بين المحبين في الشعر ولا يكون بين مراجعه ديوان الحماسة، وطبقات الشعراء، والاغاني وغيرها من أمهات المراجع والكتب التي لا يستغنى عنها في مثل هذا البحث الطريف.

ولعل المؤلف الاستاذ «عبد الرحمن المعمر» يستكمل لنا دراسته الشيقة في الطبعة الثانية.

● جدة

● الناقد الدكتور أنس داود يقول:
زماننا أسقط الشعر في الرتابة والنثرية
● الدراما الشعرية هي التطور الطبيعي للشعر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أصوات شعرية طالعة على خريطة الفن في زماننا تكتب وتترجم وتقتحم مجال المسرح الشعري وتنتشر، لكن شاعرنا الدكتور أنس داود يفتح النار على هذه الأصوات الجديدة قائلا انها اسقطت الشعر في الرتابة والنثرية والشكل المتهرىء والتكرارية المملة، ويكتب مقالاته النارية مهاجما موجة الشعراء الجدد ثم يؤكد لـ «الشرق الاوسط» قبل الحوار:

لا بد للشعر ان يعود الى قوته وموسيقاه وجرسه وصوره وتشكيلاته العبقرية.

● باعتبارك شاعرا تستخدم الرموز والاسطورة أحيانا في قصائدك وأيضا في دراساتك النقدية ما تأثير الاسطورة ـ اذن ـ كمصدر على انتاجك الشعري؟

ـ مسرحي الشعري موصول الوشائج بالتراث الشعبي والاسطوري اما في قصائدي فهناك بعض استفادات في استخدام الاشارات الاسطورية والاقنعة التاريخية والشعبية ولكنها في ظني ـ بعد ان دخلت المسرح ـ محدودة، وهي ليست غامضة غموض شعراء الموجة الجديدة الذين يطلقون على انفسهم اسم: شعراء الحساسية الجديدة.

● اضاءات فنية:

● هل تساعد المتذوق والناقد لشعرك ـ اذن ـ في اعطاء بعض الضوء على تجربتك الشعرية؟

ـ في ظني أن قصائدي ليست في حاجة الى ذلك فمعظمها نشر في بيئة توضح احداثها الاشارات والمعاني الخفية او احتفظت لبعض القصائد بتاريخ كتابتها وكانت هذه التواريخ تحمل دلالات معينة مثل قصيدتي «يوميات شاعر عن الحب والخيانة» والتي اقول فيها:

غسلت يديك
وطهرتها من دماء المحبة
وضحيت بالقلب
شالك في عمق أعماقه
وحطك في الناظرين
واعطاك احلامه السوسنية
فجئت اثيم اليدين
تمزق في همجية
شعار المحبة بالمخلبين

فالتاريخ هنا يضيء أعماق النص ويشير الى دلالات عامة لكلماته ورموزه التي تتخطى المعطيات الذاتية المحدودة التي يحظى بها القارىء المتعجل.

ولكن لعل في بعض مسرحياتي ما يستحق ان يسألني عن مصادره في التراث الشعبي بعض الباحثين كمسرحيتي «بنت السلطان» التي استقيت موضوعها من أسطورة شعبية في تراثنا الجاهلي عما كان يسمى بحصن «العيزية» و «النفيرة بنت الفيزن»، وكمسرحيتي «الاميرة التي عشقت الشاعر» التي استقيتها من حكاية وضاح اليمن مع أم البنين ولعل ذلك يخفي بعض الخفاء عن بعض القراء.

● دراما شعرية:

● بعد «حبيبتي والمدينة الحزينة» و«بقايا عبير» اللذين صدرا على التوالي في ٦٤، ٦٦ طالعتنا في العامين الماضيين بمجموعة متتالية من المسرحيات الشعرية هل معنى ذلك ان المسرح الشعري هو الخطوة التي يجب أن يتجه اليها رواد الشعر الحر؟

ـ لم أتوقف عن كتابة القصيدة ونشرها في المجلات الأدبية حتى عام ١٩٨٠ تقريبا اما لماذا لم تصدر في دواوين شعرية فان فرص النشر لم تكن مواتية ولكن يبدو أن مجموعتين شعريتين ستصدران قريبا.

ومنذ عام ١٩٨٠ اكتشفت نفسي وطاقاتي وتفرد صوتي وتميز عطائي داخل «الدراما الشعرية»، ووجدت التطور اليها هو المسار الطبيعي لعطاء شعري غنائي استمر أكثر من عشرين عاما ولدراسات اكاديمية معمقة عن الشعر والتراث وقراءات وافرة في المسرح العالمي وقد انجزت حتى الان سبعة أعمال درامية، صدرت ست منها، والمسرحية الأخيرة بسبيلها الى الصدور في الأيام القريبة المقبلة وقد احتفت بهذه المسرحيات الحياة الأدبية شعراء ونقادا ومثل بعضها بالفعل كمسرحية «الملكة والمجنون» التي افتتح بها قسم المسرح بجامعة الاسكندرية أولى احتفالاته بيوم المسرح العالمي كما أن بعض هذه المسرحيات يترجم الآن الى الفرنسية والى الانجليزية وبعضها يعد للظهور على المسرح.

لكن الشيء الأساسي أنني اكتشفت قدراتي كاملة داخل «المسرح الشعري» وقد انصرفت نهائيا عن كتابة القصيدة وأصبح همي التفكير بالمسرح الشعري. وفي ظني أن سر تفوق صلاح عبد الصبور على أبناء جيله هو في ادراكه لدور الدراما ومعنى التطور من الشعر الغنائي الى المسرح الشعري ولكن لا يكفي ادراك ذلك وحده بل لا بد من الموهبة المسرحية التي لا تقل خطرا عن الموهبة الشعرية فقد سقط كثير من المحاولات المسرحية بعد صلاح عبد الصبور لأنها افتقدت هذا الحس الدرامي واظنه متوافرا في مسرحياتي بشهادة الكثيرين من اعلام الدراما والاخراج المسرحي في بلادنا وأساتذة النقد الأدبي ومنهم الدكاترة: عبد المعطي شعراوي وعادل هاشم ومحمد فتوح أحمد ومحمد زكريا عناني وسمير بيبرس وعبد القادر القط الذي كتب دراسة مستوعبة في مجلة «ابداع» عن مسرحيتي: «الأميرة التي عشقت الشاعر».

● صلة مؤكدة:

● ويقول الدكتور انس داود:

ـ تعميق صلتي بالتراث العربي جزء أساسي من تعميق صلتي بأمتي العربية وجوهر وجودها ولذلك فأنا أحاول أن اكتشف عناصر الاستمرار في شخصية الأمة العربية من خلال تراثها وهو تراث ضخم وحافل وما سبحت إلا على أطراف قشة تطفو على بحره الزاخر ومازال غنيا بصورة مذهلة ولا يبحث عن مصادر أخرى إلا من ظن في نفسه انه استوعبه، ويبدو أنني لن أدعي ذلك حتى لو عشت مائة عام فهو تراث شديد الغنى والتعدد، فمثلا هناك التراث الأدبي وقد استقيت منه مسرحيتي اللتين اشرت اليهما وهناك التراث الشعبي وقد استقيت مسرحية «الزمار» من «ألف ليلة وليلة» ثم هناك جوانب لا أبعاد لها في هذين التراثين بجانب التاريخ الزاخر وبجانب التراث الديني فالتراث أعمق من أن يتجاوزه انسان مثلي يقف مهما فعل عند تخوم أبعاده الزاخرة ويتمنى أن يكون دائم الاتصال به والغوص في أبعاده ولذلك فان فكرة تجاوزه الى تراثات أخرى لا تخطر ببالي وأكرر ان العودة الى تراثنا شرط الجودة والابداع الأصيل ويا ليت شعراءنا الجدد يفعلون ذلك، يا ليت!

انس داود

● شاي حلو وشاي مر!!

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري هذه الايام بالمركز الثقافي بالرياض الاستعدادات والبروفات للمسرحية السعودية الجديدة «شاي حلو وشاي مر» وهي من تاليف محمد العثيم واخراج عامر الحمود وبطولة عبد الاله السناني وهي مسرحية الممثل الواحد.

● ويقول المخرج عامر الحمود لـ «الشرق الاوسط»: بانه بعد الاقبال الجماهيري لمسرحيته السابقة «واحد/ صفر»، وهي مسرحية الممثل الواحد ايضا.. التي اعطت له الضوء الاخضر فانه يحاول الاستمرار من خلال مسرحيته الجديدة «شاي حلو وشاي مر» ويتمنى ان تنال نفس نجاح مسرحيته السابقة «واحد/ صفر».

● ويقول الممثل عبد الاله السناني ممثل المسرحية: بان المسرحية تحكي عن رجل معدم فقير يلقي نقودا بداخل كيس شاي، ويظل في صراع بينه وبين نفسه. وتختلف هذه المسرحية عن المسرحية السابقة «واحد/ صفر» من خلال معايشة الكاتب للاحداث والظروف الاجتماعية المحيطة ببطل المسرحية والتغير الفسيولوجي لهذا الرجل.. فتتم معالجته بالمعالجة الحديثة لانه كان في صراع دائم بين ضميره في كفة والحلال والحرام في كفة اخرى، وتؤدي به الاحداث المتشابكة والانفعالات واحاسيسه المرهفة في نهاية المسرحية للجنون والصرع.

● ويقول المخرج عامر الحمود: بان هذه المغامرة الجديدة تاتي لاثبات ان المسرح السعودي قادر على تحمل المسرح العالمي ومسايرته اذا ما اتيحت الفرصة له.

خاطرة الطفي

اغني لصور
التي اتحدت ضدها الزرقتان
التي اشتكت عندما القمقمتان
التي اكتمر الحلبان على رملها اللانهائي
وانتصر البحر

● شوقي بزيع ـ لبنان

رسالة اليوم

من: ابراهيم الخضر الحسن سالم ـ الرياض

المفكر الفرنسي «بوكاي» ورأي موضوعي في الاسلام

«التوراة والانجيل والقرآن والعلم»، هذا هو عنوان الكتاب المثير الذي الفه الكاتب الفرنسي «موريس بوكاي» وترجمه «نخبة من الدعاة» تحت اشراف «مجلة الفكر الاسلامي» الصادرة عن دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية، وقد قامت بطباعة الكتاب «دار الكندي» في بيروت.

خرج الكتاب في حجم متوسط تجاوز المائتي صفحة، بدأ بمقدمة «النخبة من الدعاة» فمدخل فموضوعات الكتاب بالترتيب عن التوراة والانجيل والقرآن ثم خاتمة.

ولعل المثير في هذا الكتاب انه من تأليف كاتب غربي تناول القرآن الكريم بشيء وجيز ـ نصف الكتاب ـ من التعليق، مقارناً بينه وبين التوراة والانجيل، مظهرا شيئا من الحيدة في مقارنته، منصفا في كثير من المواقف، مقرا بصحة النص القرآني وتفوقه في كل الأحداث التاريخية والعلمية، دون تضارب ومبالغة وتحريف، مسلما في نهاية الأمر الى انه تنزيل من عزيز حكيم.

ووجه الاثارة ايضا ـ في تقديري ـ ليس في كون المؤلف استطاع ان يتوصل الى ما ذكره اذ الأمر معلوم لدينا سلفاً وهو عندنا يقين ثابت، ان توصل اليه اولم يتوصل، ولكن الأمر المثير حقا هو ظهور مثل هذا النوع من الكتاب وسط ذاك الخضم الغربي الهائل المخيف من اناس يكنون كل الحقد والبغضاء للقرآن الكريم، ويعملون جاهدين على طمس كل ما فيه من حقائق وآيات بينات، ويمارسون كل انواع التشكيك والتضليل والتمويه مع ابنائهم ليبتعدوا كل البعد وينفروا كل النفور عن هذا القرآن. كما يحاولون التغلغل وسط المسلمين انفسهم ليمارسوا نفس التضليل والتمويه بين ابناء الاسلام. ولعل الطريف في الأمر ان ابناء الغرب بدؤوا في الوصول الى معرفة هذا الأمر والفطنة اليه قبل كثير من ابناء المسلمين! يقول المؤلف في مدخل الكتاب: «ولا مفر من الاعتراف بأن هذه التعاليم الاسلامية مجهولة على العموم في بلادنا الغربية. وقد يعجب البعض من هذا ولكن سرعان ما يزول ذلك اذا ذكرنا الطريقة التي لقن بها العديد من الأجيال قضايا الانسانية الدينية، والجهالة التي تركوا فيها تجاه كل ما يخص الاسلام. أليس هدف اطلاق التسميات «الدين المحمدي» و «المحمديين» حتى في ايامنا هذه غرس الاعتقاد الخاطيء في الأذهان بأنها تتعلق بعقائد منتشرة بفعل الانسان، وليس لله فيها «في مفهوم المسيحيين» اي مكان»... انتهى..

ولقد عمد «بوكاي» في دراسته للكتب الثلاثة الى المقابلة بين نصوصها ومطابقة تلك النصوص مع الواقع العقلي والعلمي المنطقي، ثم الاستفسار عن بعض الحوادث التاريخية والعلمية ومحاولة الاجابة عليها من نصوص الكتب الثلاثة مستهدفا الوصول الى يقين يقوده الى الحكم عليها بالصحة او بالشعوذة او بالخرافة.

وقد توصل من خلال نقد النصوص ومقابلتها الى انه لا يجوز بحال ان يقارن القرآن من حيث اصالة نصوصه وصحتها وثبوتها ودقتها بأي من ذينك الكتابين الآخرين اللذين تلطخت فقرات كل منهما بالعيوب والمبالغة ومجافاة الواقع العلمي. فنجده يقول «ان الاسلام يملك في «الأحاديث» ما يعادل الأناجيل. ومع كثير ملاحظاتنا على هذا النص الذي يقلل من قيمة كتب صحاحنا في الحديث الا انه على اي حال يقرر ان الأناجيل لم تسلم من التحريف والتلفيق، الأمر الذي يشكل فرقا اساسيا وبعدا ظاهرا بينها وبين القرآن الذي لم تتدخل فيه يد لا بتحريف ولا تغيير، مما ابعد عنه احتمال التصادم بالعلم والعلماء، في حين ان هذا التصادم لم يسلم منه التوراة والانجيل «لأنه لا يمكن القبول في الواقع بأن يكون الوحي الالهي متكلما عن شيء غير صحيح» ص ١١ و «ان روايات الأناجيل تثبت اولا تضادات بارزة، فلا يمكننا التصديق بوجود امرين متناقضين. ولا يمكننا قبول بعض ما لا يصدق» ص ١٣٠.

وقد افرد «بوكاي» نصف كتابه للتعليق على القرآن الكريم ونصوصه وكمدخل للحديث عن القرآن كتب اثنتي عشرة صفحة «لشرح الظروف التي قادته ودفعته لتعلم العربية ثم للحديث عن القرآن وعظمته وصدقه وتطابقه مع العلم الحديث ويذكر في خلال ذلك شكره وتقديره وعظيم امتنانه للمغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز فيقول: «وسأبقى مدينا بالشكر العظيم للملك فيصل الذي احيي ذكراه باحترام، والذي كان لي شرف الاستماع اليه وهو يتكلم عن الاسلام. وان اثير بحضوره بعض الموضوعات في الترجمة القرآنية المتصلة بالعلم الحديث. وسيبقى كل ذلك منقوشا في ذاكرتي الى الأبد» ص ١١٣.

ثم يقسم الكاتب بعد ذلك موضوعات حديثه عن القرآن الى سبعة مواضيع رئيسية وهي: أصالة القرآن، والنظام الشمسي وعلم الفلك في القرآن، وفرعون ظالم اليهود، وابتلاءات مصر، ومسألة المسلة، واخيرا القرآن والعلم الحديث.

واخيرا فان عمل «بوكاي» هذا سيظل شهادة له في الموضوعية والبحث الصادق الأمين وما علينا الا الاهتمام بمثل هذا النوع من المفكرين الغربيين الذين اتصلوا بنا شعوريا وعقليا عن طريق عقولهم النيرة ورفضهم لكل خرافة وكل دعوى باطلة.

الزي الإسلامي بين حجج العلماء وذرائع الأدعياء

لماذا لا ترتدي بعض النساء المسلمات الحجاب وهو الزي اللائق بالمرأة المسلمة التي تقدم دينها على دنياها وتؤثر ربها على نفسها؟

قال الله تعالى: «وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن، ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها، وليضربن بخمرهن على جيوبهن».

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم حينما دخلت عليه اسماء رضي الله عنها في ثياب رقاق: «يا اسماء، ان المرأة اذا بلغت المحيض لا يصح ان يرى منها الا هذا وهذا».. (واشار الى وجهه وكفيه).

ان الآية الكريمة واضحة المعنى، فقد خاطب الله عز وجل رسوله الكريم ان يأمر المؤمنات ان يسترن انفسهن باللباس الذي لا يظهر ما تحته، ولا يثير الفتنة المحركة للشهوات.

وما نراه اليوم من ملبوسات خاصة بالمرأة، هو شيء وافد ودخيل على تعاليم الاسلام، فالثياب النسائية ذات الأكمام القصيرة، والصدر المكشوف، والسيقان العارية، ثياب فاضحة تثير الفتنة فتنهال الابصار على المرأة المتبرجة، وكلنا يعلم ان النظرة سهم مسموم فقد جاء في الحديث القدسي: «النظرة سهم مسموم من سهام ابليس، من تركها من مخافتي أبدلته بها ايمانا يجد حلاوته في قلبه». هكذا وعد الله من يغض بصره عن مثل هذه المشاهد الشيطانية وعدا حسنا.. وقد حدد الله سبحانه وتعالى ان زينة المرأة المسلمة لا يحق ان يرى منها شيء.

وتبرج المرأة معناه التزين بقصد اظهار المفاتن وابراز المحاسن لغير الزوج والخروج من البيت مع كشف ما يجب ستره من الصدر والظهر والذراعين والرجلين وشعر الرأس والرقبة وغير ذلك مما يجب ستره.. قال الله تعالى: «ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى».

ان المرأة اذا خرجت من بيتها وهي متبرجة لا يحترمها المجتمع المسلم كما ان بعض الرجال ضعاف النفوس والايمان الذين يتوددون ويعلنون اعجابهم وتشجيعهم لمثل هذه المرأة لا يحترمونها في قرارة انفسهم، ومهما اظهر الواحد منهم انه يحبها ويبعث الآمال وكلمات الاطراء الباطلة في نفسها ويسوق من المبررات التي تدعوها للخروج بمثل ما تفعل من تبرج فهو يصطنع هذه الطباع الفاسدة امامها ليزيد من الفتنة والفحشاء، وكله من اعمال الشيطان.. وبلا شك فان ما يسمى بالملبوسات العصرية الحديثة في معظمها ازياء لا تصلح للمرأة المسلمة، فهي يمكن ان ترتدي الحجاب وهو الزي الاسلامي المناسب كما حددته الآية القرآنية الكريمة وبذلك تحظى المرأة باحترام المجتمع لها وتصون كرامتها من القيل والقال، وتحفظ سمعتها وشرفها من كل سوء.

ان المرأة المتحجبة المتمسكة بآداب الدين الاسلامي، العابدة لربها يرضى عنها الله تعالى والرسول صلى الله عليه وسلم. وينظر اليها المؤمنون الصادقون نظرة الاحترام والتكريم.. والحجاب للمرأة المسلمة يزكي نفسها ويجعلها فاضلة، قانتة، عابدة، متعلقة بأهداف الفضيلة ومكارم الأخلاق، وهناء السعادة الزوجية، وهناءة البيت والعيش الطيب والراحة من كل هم وكدر.

قال الشاعر:

لا وازع يزع الفتاة بمثل ما
تزع الفتاة صيانة وحياء

واذا الحياء تهتكت استاره
فعلى العفاف من الفتاة عفاء

سعد الدين عبد الحفيظ
الخرطوم

وقل يا نفس توبي

قصيدة مهداة الى الكاتب الاسلامي الكبير الاستاذ خالد محمد خالد الذي اثرى صفحة الرأي في جريدتنا الدولية بكتابات تعالج قضايا الأمة بأسلوبه الفذ.

هل تراني القى سلاحي وعزمي ... أو تراني اضيع حقا علاني
أو تراني يجيء إنس وجن ... بوسوسة تزيغني عن قراني
أو تراني اهيم بليل بهيم ... أو نهار يكون صفرا بياني
أو تراني بجمع لو قال قاص ... منهم تعالوا.. لا: أجاب الداني
إذا جمع الأضداد منحى بناد ... دعا بناد بالتفرق ثاني
والمرء إن لم يستبن من أمره ... أو يحتقر يندم غداة يعاني
اليس بصالح الأعمال نحيا ... لأخرى؟ أم ترى بفعال الجاني؟
كسرى وقيصر.. عمرت دنياكما ... لهوا وكفرا.. ما الجزا؟ أخبراني
إني وأقراني نلوذ بمنهج ... جلي مستقيم صافي المعاني
وصحبتي حيث كانوا ذوو همم ... إذا تودوا تسابق داع وباني
أخاي احفظ بالقلب قولي ونصحي ... فلست مداهنا يلجم لساني
أقول وقولي نافذ حظ قلب ... ينبغي بنور في دم شرياني
فأنت مخاطب مثلي وربي ... أدراك منهجه كما أدراني
وأنت مني ومنك نفسي كلانا ... بمأمور الهدى ندعو نداني
فالله ربك خلقنا بأرض ... لنعمرها فلاحا لا أماني
فشمر ساعديك ودعك نفسا ... إذا ائتمرت بنازع شيطاني
وقل يا نفس توبي واقتدي بي ... فإني قد أنبت لمن يرضاني
فإن ترين ضيقا يعتريني ... فبالاسلام افرج ما اعتراني
ولا تعبأ أخاي بما ينادي ... فليس في الدنيا للحق ثاني
واسلم لمن سواك وجهك محسنا ... وذر المناد لغيره فهو فاني
لنا أرض دحاها الله سهلا ... فسخر مدخور السهول مفاني
فقم ننهض ونحييها سلاما ... ونثمرها في حاضر رباني
لكل وجهة والله موليها ... وتوقظ فطرتنا السبع المثاني
والله أسأل ان يرينا رشدنا ... فهو الرءوف ونعم ما آتاني

عبد السلام محمد نور

همسة وصل



١ـ يصرخ القيد : «اعطني حريتي اطلق يدي»
ـ ينطق الصمت : لعينيك ما يفك القيد الا سجان واسرة نفسك انت. لا تهربي فالقيد منسوج من شعرك والقفل مصنوع من عظمك والاسير : قلبك، اسير صدرك.
لا تهربي فالاسر انت لا تهربي.

*

٢ـ يا طفلة تتوسد الاحلام
يا ريشة بكل الالوان
ترسم باللون.. تلعق حلوى الاعواد!
توسدي عمري
تلوني بعمقي
تمددي بنبضي
توحيدي وانتظمي، مساحات ولونا
عمقا واتساعا، واجعليني الاطار!

*

٣ـ يأبى قدري الا ان يحملني اليك، على مواكب الشوق
يرسلني شعاعا الى البؤرة ثم يبعثني في اعطافك
لأنتشر في حناياك : امرأة قوس قزحية.

*

٤ـ لا تصمتي لا تتكلمي.
دعيني اتمدد اتسع في صمتك. دعيني اتمعن في حديثك
انا لا أعي ما تقولين. صوتك رائع، هذا كل ما في الامر.

*

٥ـ ورقة للزمن :
أقدم له عربونا
لقاء ان يرحل الى الآتي وحيدا
وأن لا يهديني الآثار
فما عشقت الزمن على جسدي يوما.

*

٦ـ يحيك المكيدة.. يتقدم.. يخرج الخنجر
يناولني إياه بفخر، وحين أزرعه بين أضلعي
يصرخ: لا. أيتها الخائنة فعلتها!؟ لا، لا ترحلي؟

*

٧ـ هل علي ان أحاربك آنستي حتى تقتنعي بقواي؟!
ـ بل اقنعني أنك اقوى من ان تحارب ـ آنسة ـ
مهما كانت عنيدة ـ ثم تنتصر لأنك تحبها.

٨ـ منقذتي تعالي إلي ـ قد انهكتني القهوة، انهكني الحب
تبلدت مشاعري تماما
كالمتبقي من سيجارة وليل صب

*

٩ـ قلبي جواد أصيل دائما يركض اليك. يطوي المسافات
بصهيل جميل يردد: أحبك.
ـ أنت تركض في مساحات الحزن الشاسع، تحاول ان تختزلها بين «عفوا» و«أحبك»!

إزدهار بشل ـ جدة

سلام

● شعرت ان السهر في عيني يبدو وكأنه سرب الصمت الحزين!
يبدأ مشوار الشوق ذو الألف جناح «تايحرز المشوار».
ويبقى اللقاء يبحث عن جناحه الموغل في البعاد!
تلك ليلة الصمت الحزين، و «سهار بعد سهار» مع «فيروز»!
واصداء اللهفة التي كانت تحلق كطائر شديد البياض في عتمة ليل شديد الظلام.
وتبدأ رحلة التوق والرجع، حينما يكون الانسان قادرا على ان يخلع قوقعته، ويطفو فوق أمواج النفس!
تلك ـ إذن ـ لحظة الانتباه الى شيء يملكنا ونفشل ان نمتلكه.. فنغرق في موجه!
كان الحنين الى السفر.. محاولة للهروب من ممارسة الحقيقة بلا لهفة.
بينما واقع الحياة لا بد ان يملك الانسان بكل ما لديه من قدرات على التحدي واجتياز الصعب.. فلا بأس ان نسخر القدرات لواقع الحياة من جديد!
بين السهر والسفر طعنة في اكتشاف صواب الوجدان.
بينهما حزن له غمازتان، كأنهما عمر.
بينهما واقعية مرجومة بالنكتة، وخيال مموه في الهيام الوقح.
فما أقسى عواطفنا الواقعية اليوم!
لقد استبد الشجن ذات مساء بالكاتبة «مدام سيفينيه» فقامت الى مكتبها، وسطرت رسالة الى ابنتها، قالت لها فيها:
ـ أشعر انني أحب الكتابة اليك.. هذا اذن دليل على اني احب غيابك، وتلك عاطفة فظيعة!
إنها عواطفنا الواقعية القاسية..
وبهذا الفضح الذي عمدت اليه الكاتبة، أرادت ان تكسر خزانة نفسها لتعيش بعد ذلك خواء العاطفة!
والانسان في غياب اشيائه الغالية، يشد الرحال الى مناطق العواصف، أو الى صقيع النسيان، ليموت يوما ما موتا أدبيا وروحيا بتلك العواصف أو بذلك الصقيع!
ان الخزائن الحديدية التي نودع فيها أموالنا.. يقدر اللصوص على كسرها.. لكن خزائن النفس تبقى محصنة عن اللصوص، ولن يقدر أحد على سرقة محتواها إلا صاحب النفس ذاته عندما يبلغ الوجدان فيه مرحلة ركاكة العاطفة!
إن الشجيرة التي تجني فروعها الصغيرة لحظة هبوب العواصف..
تفعل ذلك لتحافظ على سريرتها وعلى جذورها من الاقتلاع..
لكن الانسان يشد الرحال غالبا الى مناطق العواصف، او الى الصقيع..
فينتهي فيه مشوار الشوق ذو الألف جناح.
ويصبح هو الطعنة ما بين السهر والسفر في مشوار العمر!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «انت من غيري، وانا من غير حنان
ياما قلبي من شقاه.. دق البيبان
كل باب مقفول على جنينه هنا..
وابو قلب وحيد، مالوش فيها مكان.. عجبي» !!

عبد الله الجفري.

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٣٠	٤٣	صاف	هلسنكي	١٤	١٨	غائم
المدينة المنورة	٢٩	٤٤	صاف	هونج كونج	٢٥	٢٩	غائم
الرياض	٢٩	٤٣	صاف	جاكرتا	٢٤	٣٣	صاف
جدة	٢٦	٣٧	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٣	صاف
الظهران	٢٩	٤٢	صاف	لشبونة	١٩	٣١	صاف
ابها	١٦	٣١	غائم جزئي	لندن	١٣	١٧	غائم
امستردام	١٤	١٩	صاف	مدريد	١٥	٣٥	صاف
اثينا	٢٠	٣٢	صاف	مانيلا	٢٤	٣٣	صاف
البحرين	٣٢	٤٠	صاف	مونتريال	١٥	٢١	ممطر
بانكوك	٢٦	٣٤	صاف	موسكو	٨	٢١	صاف
بيروت	٢٦	٢٨	صاف	نيودلهي	٢٧	٣٣	غائم
برلين	٨	٢٠	غائم	نيويورك	١٤	٢٣	صاف
بروكسل	١٠	٢٢	غائم	نيقوسيا	١٩	٣٣	صاف
بيونس أيرس	٢	١٣	صاف	باريس	١٣	٢١	غائم
القاهرة	٢٤	٣١	غائم	روما	١٤	٣٢	صاف
كوبنهاجن	١٢	٢١	غائم	سنجافورة	٢٢	٢٨	ممطر
دبلن	١٠	١٦	ممطر	استوكهولم	١٤	١٩	غائم
فرانكفورت	٩	٢٤	غائم	سيدني	١١	١٧	صاف
جنيف	١٧	٢٥	صاف	طوكيو	٢٧	٣٥	صاف
				فيينا	١٣	٢٦	غائم

افتتاح المؤتمر الثالث لاتحاد الكتّاب العرب بدمشق

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ

برعاية الرئيس السوري حافظ الأسد، الذي اناب عنه السيد زهير مشارقة نائب رئيس الجمهورية افتتح في صالة اتحاد الكتاب العرب في دمشق المؤتمر الثالث للاتحاد. وقد حضر حفل الافتتاح سليمان قداح الأمين القطري المساعد للحزب وعدد من اعضاء القيادة ووزيرة الثقافة وبعض رؤساء المنظمات الشعبية، والأمين العام لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، واعضاء المؤتمر وهم كتاب سوريا المنتخبون لاتحاد الكتاب.

وبعد ان القى نائب رئيس الجمهورية كلمة الافتتاح، القى رئيس الاتحاد كلمة ثانية اشار فيها الى مهام اتحاد الكتاب. والقى بعض الكتاب كلمات اثناء مناقشة التقرير السياسي والتنظيمي، المقدم من المكتب التنفيذي للاتحاد.

وبعد مناقشات مطولة واقتراحات وتعديلات اقر التقريران بعد التصويت عليهما.

وفي نهاية الجلسة التي استمرت حوالي (١٢) ساعة انتخب اعضاء المؤتمر مجلس الاتحاد الجديد للفترة القادمة، وفاز في الانتخابات الكتاب التالية اسماؤهم:

علي عقلة عرسان ـ حافظ الجمالي ـ عبد النبي حجازي ـ عدنان بغجاتي ـ نادية خوست ـ ميخائيل عيد ـ وليد اخلاصي ـ محمد عمران ـ فرحان بلبل ـ حسام الدين الخطيب ـ انطوان مقدسي ـ فؤاد كحل ـ عبد الله ابو هيف ـ عمر الدقان ـ سليمان العيسى ـ حنا عبود ـ حسين حمدي ـ شوقي بغدادي ـ صميم الشريف ـ علي كنعان ـ ممدوح عدوان ـ قمر كيلاني ـ سعيد قندقجي ـ هند هارون ـ امين اسبر.

كما فاز اعضاء احتياط: زهير جبور ـ عبد المعيد الملوحي ـ محمد ابو خضور ـ هاني الراهب ـ سهام ترجمان.

وسيجري انتخاب المكتب التنفيذي الجديد من قبل الكتاب اعضاء مجلس الاتحاد الجديد.

النشاط التعليمي في جامعة البترول والمعادن بالسعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قال السيد فارس الحربي مدير العلاقات العامة في جامعة البترول والمعادن في السعودية لـ «الشرق الاوسط» ان عدد طلاب الجامعة المستجدين لهذا العام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦م بلغ ٣٨١٧ طالبا منهم ٨٣٥ غير سعودي وان المتوقع تخرجهم خلال العام الدراسي الجديد ١٢٠٠ طالب وعن مرحلة الدراسات العليا اضاف ان عددهم ٢٧١ طالبا لدرجة الماجستير غير السعوديين منهم ١٥٠ من المتوقع حصول ٤٦ طالبا منهم على درجة الماجستير.

وعن الدكتوراه قال: بلغ عددهم ستة سعوديين، و١٣ طالبا غير سعودي واضاف ان الاختبارات النهائية للفصل الدراسي الأول ستبدأ يوم ١٩٨٥/١١/١٨م وتنتهي يوم ١٩٨٥/١١/٢٤م وعن اختبارات الفصل الدراسي الثاني ستبدأ يوم ١٩٨٦/٥/١م وتنتهي يوم ١٩٨٦/٥/٨م.



السرعة والتهور وراء معظم حوادث السير أثناء عطلة عيد الأضحى في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
من حسني طلبة عبد الهادي:

استقبل قسم الحوادث المرورية في قسم الاسعاف بمستشفى الرياض المركزي ٥٢١ حالة حادثة مرورية توفي نتيجتها حوالي ٢٠ قبل وصولهم الى المستشفى والباقي حالتهم تتراوح بين الاصابة الشديدة والخفيفة .

«الشرق الاوسط» التقت الدكتور عبد الرازق مخللاتي مدير عام قسم الاسعاف في المستشفى واخصائي امراض وجراحة الصدر الذي قال ان الاصابات في الحوادث المرورية تحصل في الدرجة الأولى بين الشباب الذين هم عماد المستقبل والذين على اكتافهم يبنى مستقبل الامة .

واضاف : ان اكثر الحوادث تحدث نتيجة للسرعة الجنونية التي يقوم بها بعض المراهقين من الشباب والذين يتسببون بالضرر البليغ والاصابات الكبيرة والعاهات المستديمة واحيانا الوفاة لهم ولغيرهم من الناس الذين لم يجنوا اي ذنب ولم يرتكبوا اية مخالفات .

نداء الى السائقين

لذا نتوجه الى سائقي السيارات وعلى الاخص منهم الشباب ان يتقوا الله في انفسهم وفي صحتهم وفي صحة غيرهم من الناس واننا نشاهد ان اطفالا في السنوات الأولى من العمر يؤتى بهم الى المستشفى بعد اصابتهم باصابة مميتة في حادث مروري وحتى دون علم اهلهم وذلك اثناء وقوفهم امام بيوتهم او اثناء لهوهم البريء الذي هو من حق كل طفل . وذلك نتيجة للتهور اللامسؤول عند بعض الشباب .

والتقت «الشرق الاوسط» كذلك بالدكتور عبد الله الحواس مدير عام المستشفى بالنيابة فقال انه وصل المستشفى يوم الجمعة الماضي حوالي ١٢٠٠ حالة ما بين اصابات مرورية واصابات مرضية اخرى وكان الضغط شديدا على قسم الاسعاف في المستشفى وعلى قسم العيادات الخارجية .. ولقد جندت المستشفى ٢٩ طبيبا واكثر من مائة ممرضة للعمل طوال اجازة عيد الاضحى المبارك لخدمة المرضى والاصابات واستقبال الحوادث من انحاء المملكة اذ ان جميع التخصصات موجودة في المستشفى وجميع الاخصائيين موجودون في المستشفى .

وقال السيد ابراهيم عبد العزيز الجريشي مدير مكتب مدير عام المستشفى بان المستشفى المركزي في الرياض يستقبل يوميا حالات مرضية من جميع مستشفيات المملكة من المنطقة الشمالية والجنوبية والقرى المحيطة بمدينة الرياض . وان العمل كان على قدم وساق طوال اجازة عيد الاضحى المبارك في سبيل راحة المرضى ومعالجة الكثيرين ممن دخلوا المستشفى خلال الاجازة.

وقال الاستاذ محمد الداعوق مسؤول العيادات الخارجية في المستشفى ان كثيرا من الاطباء والممرضات لا يزورون بيوتهم واولادهم طوال الاجازة سوى ساعات معدودة ثم يعودون الى المستشفى لاداء واجبهم بكل امانة واخلاص من اجل راحة الآخرين .

واضاف انه يوجد تعاون وثيق بين المستشفى المركزي في الرياض وبين مستشفى الملك فيصل التخصصي ومستشفى الملك خالد للعيون وهو تعاون مثمر فعال للصالح العام .

وكل ما يتمناه العاملون في المستشفى هو توفير الجو المناسب المريح لجميع المرضى وتوفير راحتهم .

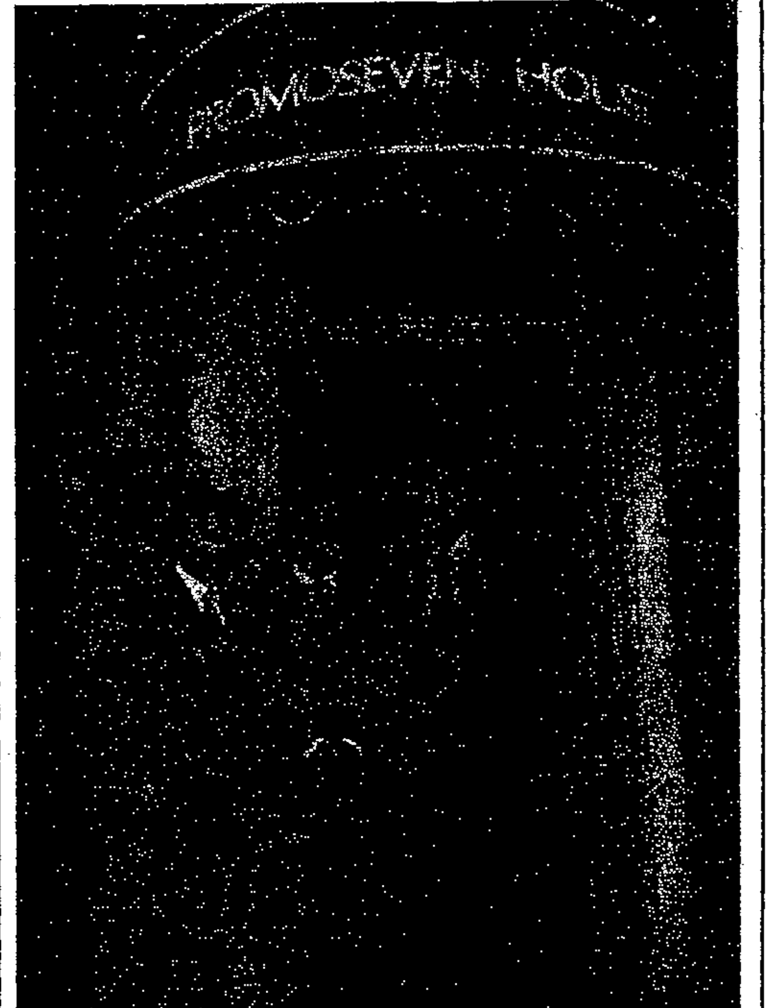
«لعبة المزاج»

الكويت ـ كونا : طرحت الصحافية والاديبة الفلسطينية سهام عبد الهادي في الاسواق رواية «لعبة المزاج» ويشتمل هذا العمل الادبي الذي نشرته مطبعة الكاتب العربي في دمشق على سبعة فصول .

وتعتبر هذه الرواية القصة من نوع الادب الواقعي المعاش وهي تصوير لمعاناة الغربة والوحدة وتعامل المرأة مع تقاليد مجتمعنا العربي . والحب يكاد يكون الموضوع الاساسي كما ان الام محور رئيسي هذه الام التي اهدت سهام اليها عملها الجديد .

قدم للرواية «القصة» الناقد والكاتب عبد الله الشيتي الذي وصفها بانها اضافة جادة للقصة القصيرة الحديثة .

بروموسفن : فرع جديد في جنيف



امام فرع لندن ويبدو هورست بوتلر الى اليمين واكرم مكناس رئيس بروموسفن وطلال المقدسي نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة بروموسفن .

افتتحت بروموسفن فرعها الثامن في جنيف سويسرا بعدما شملت مكاتبها البحرين ـ السعودية ـ الكويت ـ دبي ـ القاهرة ـ بيروت ولندن .

وعهدت ادارة الفرع الجديد الى السيد هورست بوتلر ، المدير السابق لشركة ماكان اريكسون (جنيف)، والسيد بوتلر له خبرة طويلة في عالم الاعلان ، وقد نسق سابقا حملات نستلة ـ جنرال موتورز ـ كوكاكولا وغيرها من الاصناف العالمية.

ندوة فلسطينية في عمان

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

تعقد صباح اليوم الاربعاء في مركز الاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية في عمان ندوة عن «الوضع في الاراضي المحتلة» ، يشارك فيها عدد من المسؤولين عن التنظيمات الفلسطينية ويحضرها عدد من رجال الصحافة والاعلام . وستتناول الندوة ما يجري حاليا في الاراضي المحتلة من تنفيذ مخططات صهيونية وما تقوم به بالمقابل الهيئات الشعبية والوطنية لمنع تنفيذ المؤامرات التي تستهدف الاستيلاء على اكبر مساحة في الاراضي العربية وتشريد الشباب الفلسطيني الى الخارج .

مؤتمر طبي دولي في الاسماعيلية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يفتتح الدكتور صبري زكي وزير الصحة المصري المؤتمر العالمي لتطوير المناهج العلمية الطبية اليوم في الاسماعيلية ويشارك فيه ثلاثون دولة اوروبية وافريقية وآسيوية وممثلون عن منظمة الصحة العالمية وعميد كلية الجزيرة في السودان ووفد من كلية طب ماسترخت الهولندية ومن كلية طب ماكمستر بكندا وكلية طب نيومكسيكو الامريكية وممثل منظمة الصحة العالمية في الشرق الاوسط.

عرب و عجم

● **الشيخ محمد المختار السلامي** مفتي الجمهورية التونسية غادر تونس الى الصين الشعبية بدعوة من حكومتها لزيارة التجمعات الاسلامية في كل انحاء الصين.

تستغرق الزيارة اسبوعين وسيمر عند عودته الى تونس بنيودلهي.

● ● ●

● **السفير فؤاد الخطيب** الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي، غادر جدة الى انجولا لحضور المؤتمر الوزاري لحركة عدم الانحياز المقرر عقده في لواندة من الخامس الى السابع من سبتمبر الحالي وذلك بالنيابة عن الأمين العام للمنظمة.

● ● ●

● **عبد الله باسويد** مدير المكتب الخاص لرجل الأعمال السعودي **الشيخ محفوظ بن سالم** عاد الى جدة بعد ان امضى اجازته السنوية في تركيا بصحبة العائلة..

● ● ●

● اقامت الشقيقة «عرب نيوز» مأدبة في مطعم «ليالي العرب» بجدة على شرف بعثة الحج الصينية التي كان على رأسها الامام «داود تنج». وقد حضر الحفل القنصل العام الصيني بجدة **كوان فنج**. وكان في استقبالهم الزميل **خالد عبد الرحيم المعينا** رئيس تحرير عرب نيوز.

● ● ●

● **الدكتورة مي بني** طبيبة النساء والولادة في مستشفى الهلال الأخضر في الرياض باشرت عملها في المستشفى بعد اجازة امضتها في عدد من الدول الاوروبية.

● بمناسبة مرور خمس سنوات على بداية الحرب العراقية ـ الايرانية تقيم السفارة العراقية في عمان بالتعاون مع المركز الثقافي الملكي الاردني معرضا للصور الفوتوغرافية تحت عنوان «القائد والمعركة» اليوم الاربعاء في صالة المركز الثقافي الملكي الاردني في عمان.

وسيقوم بافتتاح المعرض محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والآثار الاردني بحضور بعض الشخصيات الرسمية والشعبية الاردنية والسفير العراقي في عمان واركان السفارة وبعض افراد الجالية العراقية في عمان.

● ● ●

● **ريتشارد لوس** وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية المسؤول عن دائرة الشرق الأوسط في الوزارة استقبل امس السفير الأردني الجديد **نبيه النمر** .

وكان هذا آخر نشاط دبلوماسي للوس قبل نقله من وزارة الخارجية الى وزارة الفنون .

مثل اليوم

الفم السقيم لا يستسيغ الماء الزلال

«اطفال لا يعرفون البكاء» كتاب سعودي يهم كل ام

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

عن دار تهامة للنشر صدر مؤخرا ضمن سلسلة «كتاب تهامة للمرأة» كتاب (اطفال لا يعرفون البكاء) من تأليف الدكتور فايز عبد اللطيف اورقلي المدرس في كلية التربية جامعة الملك سعود ونجاح طرابلسي المشرفة في احدى مدارس البنات في الرياض.

يقول المؤلف: من المواقف السلوكية التي ما يزال المربون في حيرة من امرهم موضوع بكاء الاطفال الذي يعتبر في اكثر الحالات مصدر ازعاج وقلق ونكد وغضب لكل المحيطين بالطفل وللطفل ذاته، ودفع بي وبزوجتي ـ التي شاركتني تأليف الكتاب ايضا ـ بعض الظروف الخاصة لدراسة هذا الموضوع من خلال وضع تصميم لنظام له في التحكم في الشهور التي سبقت ولادة اول طفلة لنا حيث عزمنا سويا على ان نطبق بعضا مما تعلمناه في مجال التربية وعلم النفس على ابنتنا الأولى لتكون تربيتها استقلالية ذاتية وان نبرمج لديها سلوك البكاء.

الكتاب يقع في ١٨٠ صفحة من القطع المتوسط وليس فيه فصول او ابواب فهو يتابع في معلومات سهلة مبسطة المولود «الحضين» في مراحله المختلفة حتى سن ١٢ شهرا ويتتبعه من مرحلة ما قبل الولادة مرورا بالأشهر الأولى للولادة وحتى يصل الى نهاية العام الأول.

والكتاب يحتوي على معلومات علمية قيمة عن تربية الطفل وجهازه العصبي وقابليته للتهيج والتنبيه وكيفية التعامل معه، ويركز الكتاب على الحياة الانفعالية عند الأطفال فيتكلم عن البكاء ويعطي منهجا في التجريب والصراخ لديهم وايضا كيفية تنظيم الحياة الانفعالية «البكاء» للحضين، ويتحدث الكتاب كذلك عن متطلبات الرعاية للمولود الجديد ووقت النوم له ويعطي نصائح يحسن مراعاتها في نوم المولود، وايضا محاذير يحسن ملاحظتها ويوضح متطلبات الحضين من الرعاية الجسدية وكيفية العناية بسرة المولود والعنادية بعينيه والخطوات المتدرجة لعملية الاستحمام والشروط الفيزيائية والوقاية من البكاء.

الكتاب يضم صورا وتوضيحات ورسومات تدلل وتوضح في يسر الآراء العلمية التي اوردها المؤلف مما يتيح فرصا افضل للاستفادة من هذا الكتاب الذي يهم كل ام.

بقي ان نشير الى ان صاحب الكتاب له تجربة فريدة في تربية الأطفال فمنذ حوالي عشر سنوات استطاع ان يجعل ابنا له يبلغ من العمر سنة وعشرة اشهر ـ وقتها ـ قادرا على القراءة والكتابة بطريقة صحيحة. وقد بدأ معه هذه الوسيلة للتعلم من الشهرين الأولين من عمره.

غلاف الكتاب

أبيض وأسود

دكاترة آخر زمن !

عندما كان الفتى يقف على اعتاب مرحلة البلوغ والمراهقة قرر والده والي مصر في ذلك الوقت ارساله الى المدينة المنورة عاصمة العلوم الفقهية لكي يتتلمذ على أيدي كبار العلماء والفقهاء فيها.

وعندما وصل الفتى الوسيم الى المدينة المنورة لم يعط للعلم والتحصيل حقه. وفي أحد الأيام وصل الى حلقة الدرس متأخرا عن موعده وعندما سأله استاذه عن سبب هذا التأخير أجاب بأنه انشغل بتصفيف شعره وكان طويلا يتهدل على كتفه، فقال له الاستاذ، أيشغلك تصفيف شعرك عن العلم والمعرفة؟! فلم يجب التلميذ غير النجيب.

فكتب الاستاذ الى والي مصر واخبره بالواقعة، فأمر الوالي فورا بقص شعر الفتى عقابا له على هذه الفعلة، وكانت هذه الحادثة هي نقطة التحول في حياته وأصبح بعد ذلك من رموز العدل والتقوى والعلم في تاريخ الامتين العربية والاسلامية، ولقب بالخليفة الراشدي الخامس.

نسوق هذه الحكاية التي وردت في سيرة أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز بمناسبة بدء العام الدراسي، وعودة ملايين الطلبة العرب الى مقاعد الدراسة بعد موسم الاجازات الصيفية، لنقدم مثلا حيا عما يمكن ان يفعله المدرسون لو صدقت نياتهم، واخلصوا في عملهم، وابتعدوا عن اساليب اللامبالاة والنفاق.

فليس هناك أكبر وأخطر من مسؤولية المدرسين في امة تتعثر مسيرتها، وتتوالى عليها الطعنات حتى باتت تحتل ترتيبا متدنيا بين الأمم الأخرى.

فاذا لم يحترم التلميذ استاذه ولم يقدر علمه ومعرفته، فالأولى بالمدرس ان يفرض عليه هذا الاحترام، وان يزرع في نفسه هذا التقدير، اما اذا كان هم المدرس البحث عن درس خصوصي من هنا أو هناك، أو تلقف والد ثري لتلميذ غير نجيب لجلب بعض الهدايا وما تيسر من الأموال تساهم في شراء بعض الكماليات لأهل البيت، فلن يفلح التلميذ، ولن يستحق المدرس الاحترام لا من مجتمعه ولا من تلاميذه، وكذلك ليس من المستغرب ان نقرأ من حين الى آخر ان تلميذا متخما انقض على استاذه باللكم والضرب امام الجميع... وعاد الاستاذ في اليوم التالي الى الفصل وكأن شيئا لم يكن.. وبراءة الاطفال في عينيه.

وما ينطبق على المدارس ينطبق وللأسف على الجامعات، حتى باتت معظم الشهادات الجامعية العربية اكثر من هموم هذه الأمة، وأقل نفعا من قرارات جامعتها العربية.

فمن النادر ان تعترف الجامعات الغربية المحترمة ـ وهنا أركز على المحترمة ـ بشهادات تخرج الجامعات العربية، وحتى وان اعترفت هذه الجامعات، فان مصير معظم الطلاب العرب، هو تمضية اطول وقت ممكن في مقصف الجامعة حاملا لقب طالب دراسات عليا.

فقصص الاساتذة العرب الذين يكتبون الرسائل الجامعية لطلابهم من الذين فتح الله عليهم أبواب نعمته، أصبحت من النوع الذي يثير الغثيان ويفقد الانسان ثقته بالكثير من جامعاته وأساتذته.

صديق قديم كان زميل دراسة في احدى العواصم العربية، وفتح الله عليه بأن وجهه الى وجهة أخرى غير العمل بالصحافة، فترقى في وظيفته الى ان وصل الى منصب مرموق في بلده، وعندما حن هذا الصديق لأيام الدراسة ذهب الى جامعته لتذكر الأيام الخوالي، فوجد ان أحد أساتذته أصبح عميدا، فذهب اليه للسلام والتحية، فوجد في انتظاره عرضا بالحصول على شهادة ماجستير، وحتى الدكتوراه اذا اراد، وكل ما عليه ان يوقع هو طلب التقدم للالتحاق في الجامعة اما الباقي فهو مسؤولية الاستاذ المحترم.

الصديق المذكور رفض العرض باصرار، وقرر ان يمزق شهادته الجامعية بمجرد عودته الى بلاده.

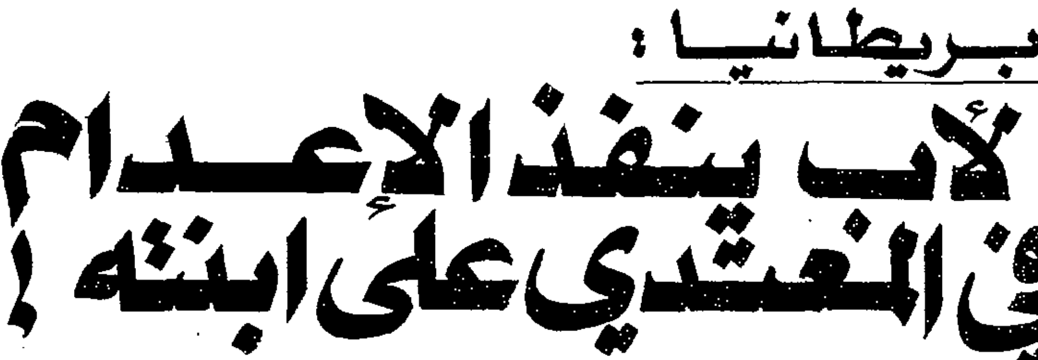
هذه مجرد امثلة فقط. وموضوع العلم والتعليم، والمدارس والمدرسين، والجامعات والجامعيين يظل موضوعا طويلا، فيه فصول ناصعة، وفصول أخرى مؤلمة الى حد الادماء، خاصة الفصل المتعلق بأصحاب شهادات الدكتوراه المزورة الذين حصلوا عليها في غفلة من الزمن، ونحمد الله ان بعض الحكومات العربية تنبهت الى هذه النقطة وسحبت اعترافها بالعديد من شهادات الجامعات الغربية المتدنية في المستويين الاخلاقي والعلمي.

وبمناسبة العام الدراسي الجديد نقول كل عام وانتم بألف خير.

عبد الباري عطوان

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 4 September 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2472
الاربعاء ١٩ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٩/٤م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٧٢
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

هيرمان مدرب النصر الجديد: صور أدبية. بقلم: د. سمير سرحان (ص ١٣)
الادعاءات ليست مهنتي (ص ١١)
حوار مع الناقد أنيس داود
أنور المعداوي.. الناقد الفنان (ص ١٣)
جراح مصري متدرب يصمم جهازا لعلاج سرطان الرئة (ص ٦)



بريطانيا: الأب ينفذ الإعدام في المعتدي على ابنته!

لندن - «الشرق الاوسط»:

الأب الانجليزي، جون بينك، اكتشف ان معلم ابنته على علاقة غير اخلاقية معها فابلغ البوليس بنيته تجاهه قبل ان يتوجه لتنفيذ الاعدام فيه!

فقد استمعت محكمة الجنايات بمدينة نيوكاسل - ابون - تاين الليلة قبل الماضية الى ممثل الادعاء يقول ان الرجل استشاط غضبا حين اكتشف ان معلم ابنته المراهقة قد غرر بها.

ومضى يقول ان «بينك» سرب اخبارية للبوليس حول ما دبره للمعلم. وبعث قسم الشرطة باحدى شرطياته لتكون الى جوار المعلم بول بيندال لحمايته. لكن الأب الغاضب لم يعط الشرطية فرصة للالتفات حولها واندفع يغرس سكينة في صدر بيندال.

واكد وكيل النيابة، توماس هوكسويرث، امام المحكمة ان الأب «القاتل» ابلغ البوليس بعد القاء القبض عليه انه سعيد لما فعل قصاصا من مغتصب ابنته المراهقة التي تبلغ من العمر ١٥ عاما.

ومضى هوكسويرث في سرد الوقائع يقول: كانت المراهقة سوزان على علاقة بالمعلم بيندال. وذات يوم ابلغت المراهقة اباها انها تعتزم قضاء الليل في بيت احدى صديقاتها، لكن الأب ارتاب في رواية ابنته واراد التحقق من صحتها. وحين علم انها في منزل معلمها، ابلغ البوليس ثم توجه مسرعا الى بيته لغرس سكينة في صدره. ولدى القاء القبض على الأب وجد البوليس الفتاة المراهقة تحت الفراش تصرخ بشكل هستيري.

صباح الخير

ولاية السنوات الست

مضى على تبني الدستور الاميركي ١٩٧ سنة حتى الآن شهدت ما يعادلها من محاولات تعديله لجعل ولاية الرئيس مرة واحدة لمدة ست سنوات، بدل ولاية لمدة اربع سنوات يمكن تجديدها مرة واحدة.

ويرعى طلب التعديل الحالي في مجلس الشيوخ السناتور ستروم ثرموند وهو جمهوري من كارولينا الجنوبية، والسناتور دنيس دي كونشيني، وهو ديمقراطي من اريزونا.

ورغم ان الرجلين من اعضاء مجلس الشيوخ النافذين، فان الأرجح ان يلقى اقتراحهما الفشل، او يهمل فلا يعرض على المجلس بسبب كثرة الأعمال الملحة المعروضة عليه.

ونذكر ان السناتور مليك هلتفيلد، وهو من اقدر اعضاء الكونغرس في السنوات الاخيرة، حاول حشد التأييد لمثل هذا التعديل قبل ١٤ سنة وفشل.

وطلاب تعديل الدستور الاميركيين يقدمون الف سبب وسبب كفائدة التعديل أهمها إعفاء الرئيس من ضغط العمل لاعادة انتخابه، مع الملاحظة ان فترة الاربع سنوات قصيرة لا تمكن الرجل من تخطيط برامج متكاملة مع امل البقاء لدفعها الى الامام وانجاحها، ثم ان انتخاب رئيس كل اربع سنوات وجميع اعضاء النواب وثلث اعضاء مجلس الشيوخ كل سنتين يعني ان تبقى البلاد مشغولة باستمرار بالعملية الانتخابية لا بالحكم نفسه.

غير ان الموضوع يهمني من زاوية عربية فقط. وقد اعتدنا ان نقول ان اي رئيس اميركي في ولايته الثانية افضل للعرب من رئيس في ولايته الأولى، مما يعني ان الولاية الواحدة افضل اذا صحت هذه المسلمة.

ولاحظت في محاولة التعديل الأخيرة ان صاحبيها يكادان يكونان طرفي نقيض من وجهة نظر عربية، فالجمعية الوطنية للأميركيين العرب اعطت ثرموند تقديرا عاليا بالنسبة الى القضايا العربية، واعطت دي كونشيني تقديرا منخفضا جدا، مما يعني ان اتفاقهما ليس له اية ارضية عربية.

وشخصيا فانني اتمنى ان تصبح الرئاسة الأميركية لولاية واحدة مدتها ست سنوات غير قابلة للتجديد، واسبابي كثيرة وهي ليست مبتكرة، منها:

اولا، ان ولاية السنوات الأربع تعني ان الرئيس لا يعرف خبايا الشرق الأوسط حتى يصبح قرب نهاية ولايته وعاجزا عن التصرف.

ثانيا، ان وجود الولاية الثانية يجعل الرئيس عبدا لمصلحة الانتخابية، وهو ما يستغله اللوبي اليهودي القوي افضل استغلال، وقد اثبت مرة بعد مرة انه يستطيع ان يصنع الرئيس او يكسره.

ثالثا، لانه لو كانت ولاية السنوات الست في صالح اسرائيل وضد العرب فانني واثق من ان الكونغرس كان قد اقرها قبل سنوات طويلة.

جهاد الخازن

السجن لقاضي المحكمة العليا الاسترالية

سيدني - اب: القضاء الاسترالي حكم بالسجن ١٨ شهرا على ثالث اكبر قضاة استراليا الذي حاول التأثير على زميل له للاضرار بمجرى العدالة.

وكان ليونيل مورفي (٦٢ سنة) القاضي لدى المحكمة العليا الاسترالية قد مثل امام القضاء متهما بمحاولة التأثير على زميله في المحاكم الجزائية، كليري بريز في قضية ضد المحامي مورجان ريان.

الحكم بسجن مورفي هو اول حالة من نوعها في استراليا.

أقدم مستوطنة بنصف الكرة الغربي

سانتياجو - اب: عثر فريق من العلماء على بقايا ما يعتبر اقدم مستوطنة في نصف الكرة الغربي.

البقايا تعود الى قرية بنيت قبل ١٣ الف عام في العصر الجليدي في تشيلي بامريكا الجنوبية.

ويرى العلماء ان القرية المؤلفة من ١٢ كوخا بنيت من اخشاب الشجر وجلود الحيوانات تؤكد ان الانسان وصل الى الامريكتين في وقت يسبق كثيرا ما هو معتقد حاليا.



قلعة الجمال النائم

هذه القلعة التي تطل على المحيط الهادىء بنيت في سان دييغو بولاية كاليفورنيا، ليس من الحديد والاسمنت، بل الرمل فقط واستغرق بناؤها اسبوعا، لكن تدميرها لا يحتاج لاكثر من دقائق!

الأمريكيون يشعرون بالسعادة رغم الوحدة بعد أن يغادر الأبناء البيت..!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

هل يشعر الوالدان بالسعادة ام بالاكتئاب بعد ان ينجزا انبل مهمة في الحياة وهي تربية الابناء واعدادهم ليصبحوا أعضاء مثمرين ومنتجين في مجتمعهم وليبدأوا نفس ما انجزه الوالدان؟

السؤال السابق يطرح عندما يجد الوالدان نفسيهما وقد اصبحا وحيدين وقد كبر الابناء وذهب كل منهم في طريق، وخيم السكون على البيت بعد ضجيج الحياة.

الاجابة على هذا السؤال نسبية وتختلف من مجتمع الى آخر. نسبية من حيث الاعداد المسبق للابناء فان اعدوا اعدادا سليما كانوا خير عون وفخرا للوالدين والعكس صحيح. وتختلف باختلاف معايير وقيم ونظرة كل مجتمع الى هذا الامر، اذ في مجتمعنا لا تحلو الحياة للوالدين احيانا الا بوجود الابناء والاحفاد مع بعضهم البعض.

الباحثون في الولايات المتحدة الذين لا يتركون صغيرة او كبيرة الا اشبعوها بحثا ودرسا ومقارنة تبين لهم ان معظم الاباء والامهات في الولايات المتحدة يشعرون بالسعادة رغم الوحدة القاتلة التي يؤول اليها مصيرهم. ولا يحسون بمرارة خلو البيت من الاولاد بل يرى بعضهم انهم اصبحوا «يمتلكون حريتهم الكاملة في النهاية»، وهي النتيجة التي خرج بها الدكتور اندرو بوكر من بحوثه.

ويضيف، ان هذه النتيجة هي الهدف الذي سعى اليه الوالدان وتخلصا من العديد من المصاعب التي كانا يصادفانها.

ويقول: «ان معظم الاباء يعتقدون ان مغادرة الابناء للبيت بعدما يكبرون سيبعث على الاكتئاب، لكن الحقيقة هي انهم بمغادرتهم خاصة عندما يكون الوالدان في منتصف العمر امر جميل اذ سيتمكنان من الاستمتاع بالحياة اكثر وخاصة الامهات اللواتي كن في الماضي يربطن مصيرهن بالعناية بالابناء بعكس امهات اليوم حيث هناك اشياء كثيرة يرغبن في تحقيقها ولا يجدن الوقت الكافي لذلك».

لكن الدكتور بوكر يقول ان الامر المؤرق للآباء والامهات ان يعود الابناء الى البيت نتيجة الفشل في الحياة او الزواج وما شابه وخاصة عندما يصر هؤلاء الابناء الفاشلون على ما يقابل قول ابي العلاء المعري عندنا «هذا ما جناه علي ابي» ليواجهوا به والديهم..



دمشق - «الشرق الاوسط»:

حذار من الحب، فانه يقود الى الموت.

هذا ما حدث قبل ايام في صحنايا الضاحية القريبة من دمشق، والعاشق القاتل القتيل هذه المرة ليس مراهقا صغيرا، ولا طفلا يلهو بالحب، انه مدرس يعمل في ثانوية الارزوني بصحنايا. والحبيبة هي مدرسة ايضا تعمل في المدرسة ذاتها. وعندما تقدم للزواج منها رفضت باصرار، وقالت زواجي منك من المستحيلات!!

عندها اخرج مسدسه وبلا تردد اطلق عليها ثلاث رصاصات، وعندما سقطت على الأرض، وجه مسدسه الى قلبه واطلق رصاصتين، كانتا كافيتين لانهاء حياته.

وفي الحال تجمع من كان في المدرسة، وتشاء العناية الالهية ان تكون الطلقات الموجهة للفتاة غير قاتلة، حيث نقلت الى مستشفى المجتهد وأجريت لها العمليات اللازمة، وانتزعت الرصاصات من بطنها، بينما انتقل العاشق الى المقبرة.

اكتشاف اول علاج فعال لمرضى سرطان الكبد

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن خبراء السرطان في جامعة جونز هوبكنز عن اكتشاف «اول علاج فعال» لمرضى سرطان الكبد الذي يستعصى علاجه وخصوصا اذا اكتشف في مرحلة متأخرة من انتشاره.

ويستخدم العلاج الجديد نظائر مشعة ملتصقة بمضادات للاجسام وهي عبارة عن مواد بروتينية تلتحم بمادة موجودة في الخلايا السرطانية. وبالتحامها يستطيع الاطباء توصيل جرعات من الاشعة مباشرة الى الورم السرطاني نفسه دون الحاق الاذى بالأجزاء السليمة من الجسم.

وجرب العلاج الجديد على ١٠٤ مرضى يعانون من سرطانات كبد لا شفاء لها. ونجح العلاج بتقليص حجم الورم السرطاني بنسبة ٣٠ بالمئة او اكثر عند خمسين مريضا والقضاء على الورم عند سبعة مرضى.

ونبه الاطباء الى ان العلاج الجديد يحتاج لمزيد من التطوير كي يصبح علاجا نافعا لمعظم المرضى وانه مايزال في اول الطريق.

ويفتح الانجاز الذي حققه الباحثون بجامعة جونز هوبكنز عهدا جديدا في معالجة السرطان لانه سيسمح للاطباء بالجمع بين استخدام مضادات الاجسام والادوية والنظائر المشعة لعلاج امراض السرطان.



«نصائح» لمن يضنيهم السهاد

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

٤٧ مليون امريكي يعانون من الارق ويجدون صعوبة بالغة في الاخلاد الى النوم، ويقضون ساعات طويلة من الليل يتقلبون في فراشهم ولا يزور الكرى اجفانهم الا بعد ان يضنيهم السهاد.

هذه النتيجة خرجت بها الجمعية الطبية الامريكية فوضعت كتابا خاصا بهذه المشكلة ضمنته نصائح وخطوات علها تساعد المؤرقين على التغلب على هذه المشكلة ومنها:

- حافظ على موعد محدد للنوم كل ليلة، واذا كنت ممن اعتادوا على اخذ «غفوة» من النوم عند الظهر فاجعلها في نفس الوقت من كل يوم. واذا كنت ممن اعتادوا النوم عند منتصف الليل، والنهوض في السابعة صباحا فالافضل السهر حتى الثالثة صباحا ايام العطل والنوم الى وقت متأخر.

- حافظ على نوع الطعام الذي تتناوله، لما للطعام من دور مهم في ذلك. فالاكثار من شرب القهوة والمنبهات والكولا خلال اليوم يبعث على الارق في الليل. وابتعد عن تناول العشاء قبل النوم.

- مارس التمارين الرياضية العادية غير العنيفة قبل النوم فهي تساعد على الاخلاد للنوم.

- حدد موعد النوم الملائم لك، واختر الوقت الملائم قبل ان يطير النوم من عينيك، فلا تقل لنفسك بان الساعة كذا هي موعد النوم بل اخضع لسلطان النوم عندما يحين الوقت.

- نم في غرفة نومك الخاصة وفي سريرك المعتاد فان الكثيرين من الناس يصابون بالارق اذا تغيرت اماكن نومهم. فغرفة النوم ليست كالمكتب واختيار السرير المريح والملائم الذي ترتاح الى النوم فيه امر مهم ولا تنم في غرفة باردة او حارة وحاول ان تكون غرفة النوم مظلمة.



مغمضة العينين



الأم: هل نمت جيداً هذه الليلة؟

الابنة: نعم

- وماذا شاهدت في المنام؟

- لا شيء.. وانت تعرفين انني انام مغمضة العينين!

من القارىء
فهد ناصر الدرسوني

مع قهوة الصباح

العودة الى الأخلاق

بعض الناس يفهمون المعاصرة.. والحداثة.. والحضارة.. والحرية على انها ضد الأخلاق الفاضلة.. وضد التهذيب.. وضد التقاليد الطيبة.. والعادات الحميدة والعرف الكريم.. ولكن الغرب بعد ان ذهب - بعض افراده - بعيدا في تطبيق واستخدام هذه الأفكار المدمرة.. بدا يعود - هذا البعض - الى رشده.

ولعل ابلغ دليل على هذا الاتجاه الجديد.. هو كتاب يحمل عنوان، «قاموس العادات الحميدة»، للكاتبة الايطالية المعاصرة «لينا سوتيس» فهو اكثر الكتب مبيعا هذا العام قد نفدت طبعته الأولى والثانية في اسابيع ووصل عدد النسخ المبيعة الى ١٠٠ الف نسخة.. وهو رقم مهول بكل المقاييس في السوق الايطالية..

وقد علقت جريدة «لاستامبا» الايطالية على النجاح الذي حققه هذا القاموس قائلة: ان الاقبال على شراء القاموس يعني شيئا واحدا.. هو أن الاتجاه الى الأخلاق الحميدة قد عاد للظهور مرة اخرى بعد ان كانت العادات الطيبة والتقاليد الحميدة قد اختفت من البيوت والمدارس ومن كل مكان.

وتستطرد «لاستامبا» فتقول «لقد سادت النزعات العدوانية والشراسة والالفاظ السوقية الرخيصة والمبتذلة في السبعينات والثمانينات.. وكان لا بد من وقفة امام هذا التدهور الفظيع في معاملات الناس واخلاقهم».

و.. هل نحن في حاجة الى قاموس مماثل؟! او مجموعة قواميس او موسوعات لاعادة الضبط والربط في السلوك وفي الاحاديث.. اتمنى الا نكون قد وصلنا الى هذه الحاجة.

عبد الله باجبير